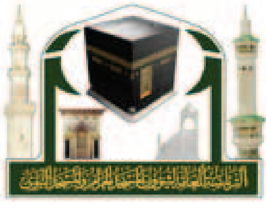
المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي



الحرمان الشريفان

مجلة دورية تصدر عن الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي
العدد الخامس - رمضان ١٤٣٦ هـ - يونيو ٢٠١٥ م -السنة الثالثة

خادم الحرمين الشريفين في رحاب البيت العتيق



منظر داخلي من توسعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يرحمه الله -



كلمة جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – رحمه الله –

بعد دخوله مكة المكرمة وأدائه العمرة في اليوم السابع من جمادى الأولى عام ١٣٤٣هـ . . .

(. . . إن أفضل البقاع هي البقاع التي يقام فيها شرع الله ، وأفضل الناس من اتبع أمر الله وإن لهذا البيت شرفه ومقامه، منذ رفع سمكه سيدنا إبراهيم عليه السلام، وقد عظم العرب أمره في جاهليتهم فتعالوا نتعاقد ونتحد.

إن الفضول تعاقدوا وتعاهدوا   أن لا يقر ببطن مكة ظالم

. . . لا ينفعنا غير الإخلاص في كل شيء ، والإخلاص في العبادة لله وحده و الإخلاص في الأعمال كلها، والذي أبغيه في هذه الديار أن نعمل بما في كتاب الله وسنة نبيه في الأمور الأصيلة ، أما في الأمور الفرعية فاختلاف الأئمة فيها رحمة.

. . . والآن أنا بذمتكم وأنتم بذمتي ، إن الدين النصيحة وأنا منكم وأنتم مني ، وهذه عقيدتنا في الكتب التي بين أيديكم ، فإن كان فيها ما يخالف كتاب الله فردونا عنه وسلونا عما يشكل عليكم فيها ، والحكم بيننا وبينكم كتاب الله وما جاء في كتب الحديث والسنة . . .).

الحرمان الشريفان التوسعة والخدمات خلال مائة عام ص١٨٦



إطـــلالـــة

بقلم معالي الأستاذ الدكتور
عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس
الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

الحمد لله الذي منّ علينا بمواسم الخيرات، وخصّ شهر رمضان بالفضل والتشريف والبركات، وحثّ فيه على عمل الطاعات، والإكثار من القربات، أحمده سبحانه على نعمه الوافرة ؛ وأشكره على آلائه المُتكاثرة. وأصلي وأسلم على أفضل من صلى وصام، وأشرف من تهجّد وقام، وصلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه البررة الكرام، والتابعين ومن تبعهم بإحسان ما تعاقب النور والظلام.

أما بعد:

فإن الله تعالى هيأ لنا من المناسبات العظيمة، التي تصقُلُ الإيمان في القلوب، وتُحرّك المشاعر الفيّاضة في النفوس، فتزيد في الطاعات وتُضيّق مجالات الشر في المجتمعات، وتعطي المسلمين دروسا في الوحدة والإخاء، والتضامن والصفاء، والبرّ والصلة والهناء، والطُهر والخير والنقاء، والصبر والشجاعة والإباء، إنها منهل عذب، وحمى أمين وحصن حصين للطائعين، وفرصة لا تُعوّض للمذنبين المفرّطين، ليجددوا التوبة من ذنوبهم، ويسطّروا صفحة جديدة بيضاء ناصعة في حياتهم، مفعمة بفضائل الأعمال ومحاسن الفعال، ومكارم الخصال.

فنسعد - بتوفيق الله تعالى - في الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بمصافحة القراء في موسم جديد مع إطلالة العدد الخامس من مجلة (الحرمان الشريفان) والتي نرجوا أن تكون رافد خير وجسر تواصل مع جموع المسلمين داخل المملكة وخارجها لإبراز جهود الدولة - رعاها الله - في خدمة الحرمين الشريفين بمنظومة متكاملة من الأعمال الخدمية والفنية والإدارية والإشرافية، بما يجلّي رسالة الحرمين الشريفين التوعوية والدعوية والتثقيفية وفق تطلعات ولاة الأمر - حفظهم الله - يؤكد ذلك ويدل عليه ما تحقق بفضل الله من إنجازات وأعمال جليلة تنطق بالإخلاص في خدمة الإسلام .

ولقد توج خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود –حفظه الله - عهده الميمون بزيارته المباركة لمكة المكرمة استشعاراً منه – أيده الله- لما تمثله هذه الأماكن المقدسة من أهمية كبرى وبالغة لتحصل على حظها الوافر من التطوير ويكمل ما بدأه أسلافه " رحمهم الله " من عناية ورعاية واهتمام .فيا بشرى للوطن

وأهله بهذا العهد الميمون والمبارك ، وهنيئًا لمملكتنا هذا الخير الأبر، وهذه المنظومة المتألقة، والسلسلة الذهبية من الرجالات والكفاءات ،ولقائه – نصره الله – بأئمة وخطباء ومؤذني المسجدالحرام وسدنة الكعبة المشرفة ومنسوبي الرئاسة وأهالي مكة المكرمة في لفتة أبوية حانية .

ولقد صدرت توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود –حفظه الله– بالاستفادة من المساحات التي تم الانتهاء منها في مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – رحمه الله – لتوسعة المسجد الحرام والتي بادرت الرئاسة بتنفيذه وتهيئة الأجزاء التي تم الإنتهاء منها وإمدادها بالفرش والسجاد وماء زمزم والمصاحف والصوتيات والإضاءة وكذلك الساحات المرتبطة بها ، وكذلك مشاركة الرئاسة بمعرض الرياض الدولي للكتاب والذي شهد جناحها توافداً كثيفاً للزوار للاطلاع على ما يشتمل عليه من معروضات تبرز الجانب الثقافي والمعرفي والعلمي في الحرمين الشريفين من خلال الأفلام الوثائقية والمخطوطات النفيسة والكتب النادرة وغيرها من المطبوعات الفريدة وإهداءات لكبار الشخصيات والزوار في حقائب فاخرة، وإهداء عبوات ماء زمزم ، ومشاهدة التطور العمراني والهندسي والخدمي الذي شهده المسجد الحرام والمسجد النبوي خلال العهد السعودي الزاهر، كما دشنت الرئاسة حملة (التوعية بأضرار التدخين والمخدرات) الأولى بمشاركة جمعية (كفى) للتوعية بأضرار التدخين والمخدرات بمنطقة مكة المكرمة وعدد من الجهات المختصة والمعنية والتي استمرت لمدة يومين ، كذلك قامت الرئاسة بإقامة حفل تكريم لـ (٤٤) من موظفيها المتقاعدين والمتقاعدات ، بالإضافة إلى زيارة وفد قضاة المحاكم الشرعية من جمهورية إندونيسيا ، وحفل تخريج الدفعة (٤٥) من معهد الحرم المكي الشريف، وتكريم الفائزين بجائزة الرئاسة للتميز .وغيرها من الأنشطة والفعاليات التي شهدها المسجدالحرام والمسجدالنبوي.

وتم ذلك كله – بفضل الله وتوفيقه- ثم حرصا من الرئاسة على إلقاء الضوء على الجهود المباركة – وفتح نافذة من التعريف بالأخبار و المناشط المباركة وتواصلا مع الإعلام الهادف البناء – ولذا يطيب لي من خلال العدد الخامس الذي نهديه للقارئ الكريم مضمخاً بأخبار الحرمين ، ومطرزاً بأقلام النخبة والعاملين في الرئاسة في منظومة متألقة من الأعمال المتميزة والآثار الخَيرة ، آملين أن يؤكد كل معاني الود والمحبة والتعاون مقدرين ومثمنين الدعم غير المحدود من لدن خادم الحرمين الشريفين -وفقه الله- وسمو ولي عهده الأمين ، وسمو ولي ولي العهد النائب الثاني - والحرص والمتابعة من قبل سمو أميرنا المحبوب مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة - وسمو أميرنا الموفق أمير منطقة المدينة المنورة ، وجهودهما في دعم الرئاسة ورسالتها لتحقيق طموحاتها الكبيرة وآمالها العريضة في تقديم أفضل الخدمات المتكاملة تحقيقاً لتطلعات القيادة الرشيدة .

وتحية تقدير و إجلال لكل الزملاء في الرئاسة لجهودهم الحثيثة والمتميزة في إتحافنا بهذه المجلة المتألقة و التي تنم بحمد الله عن فكر صائب ورؤية سليمة ، ونرحب بالنصح الهادف والنقد البناء وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على الرحمة المهداة والنعمة المسداة نبينا محمد بن عبدالله ، وعلى آله وصحبه وسلم، ومن دعا بدعوته، واهتدى بهديه، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المركز الإعلامي بالرئاسة
رؤية ورسالة وأهداف



أحمد محمد المنصوري
مدير إدارة الإعلام والاتصال رئيس التحرير

يأتي توجيه معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور / عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس بتأسيس مركزٍ إعلامي بالرئاسة ووكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي وتقديم الدعم البشري والمادي اللازم لذلك تتويجا لمسيرة الإعلام في الحرمين الشريفين الذي شهد بفضل الله قفزات نوعية ومميزة هدفت إلى إبراز الجهود التي تبذلها الدولة - وفقها الله - في خدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما من الحجاج والمعتمرين والزوار ، ولأهمية إبراز الدور الإعلامي في هذا المجال فإن المركز الإعلامي مُنجز يانع من جنى التخطيط للنهوض والتطوير الذي تنتهجه الرئاسة في كافة المجالات الإشرافية والخدمية والتوعوية بالحرمين الشريفين وقد جاء إقامة هذا المركز استجابة مهمة لمواكبة التطور الذي يشهده قطاع الإعلام الذي بات لغة العصر، ومواكبة التطلع الأمثل في التواصل الإعلامي المستمر. وللمركز رؤية تتمثل في تحقيق التميز في تعزيز العلاقة بين الرئاسة والمجتمع الخارجي، والتعريف برسالتها الحضارية في خدمة الحرمين الشريفين وله رسالة يسعى لتحقيقها وهي أن يكون حلقة الوصل بين الرئاسة وجميع المؤسسات الحكومية والخاصة والمؤسسات الإعلامية وكل شرائح المجتمع الخارجي والداخلي وله أهداف وخطة عمل إعلامية تنبثق من منطلق الحرص على إبراز جهود الدولة - أعزها الله- في خدمة الحرمين الشريفين والحرص على تقديم المعلومات الدقيقة والأخبار الموثقة. إن المركز هو الجهة التي تعنى بتغطية النشاطات والفعاليات والمصدر المعتمد في تزويد كافة الوسائل الإعلامية بكل ما تحتاجه من أخبار أو معلومات ويقوم بمهمة تزويد الرئاسة وإداراتها بالأخبار والمعلومات التي يتطلب عملها ويغذيها بكل ما هو جديد ويضعها في مجريات الأحداث وآخر المستجدات على الساحة المحلية والرسمية .

ويتم تحقيق الرؤية والوصول للرسالة من خلال عدد من الأهداف والمهام لعل من أبرزها: تعزيز التواصل الإعلامي بين الرئاسة وفئات المجتمع المختلفة وإنجازاتها وجهودها.والعمل على بناء علاقات مع وسائل الإعلام والإعلاميين وبناء جسور للتواصل معها لتحقيق أهداف واستراتيجيات وتطلعات الرئاسة.و قياس اتجاهات قاصدي الحرمين الشريفين حيال الخدمات المقدمة من الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي. من خلال العمل على استقطاب الكوادر المتخصصة والمهنية والعمل المستمر على تزويدهم بكل ماهوجديد ومفيد في المجال الإعلامي .

كل ذلك بفضل الله وتوفيقه وعونه ثم ماتجده الرئاسة من الدعم والرعاية والتشجيع والمؤازرة والإنفاق بسخاء على مشروعاتها وعقودها التشغيلية وخططها التطويرية ومساندة رسالة الحرمين العلمية والإرشادية والإعلامية وتحقيق أرقى الخدمات في المنظومة الخدمية عبر خطط إستراتيجية محكمة. وهذا التوجه السديد والتتويج الأكيد لدليل على حرص القيادة الرشيدة على الحرمين الشريفين إعماراً وتطويراً عناية وتطهيراً ولا غرو فالحرمان ميزتنا والمسجدان الشريفان خصوصيتنا وهما منطلق رسالتنا الإسلامية التي تنضح خيراً ورحمة وعدلاً وتسامحاً لعموم البشرية ولهما عند خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - عطاء ممنوح ودعم يغدو ويروح خدمةً لهما وتوفيراً لأفضل الخدمات لقاصديهما وتسخيراً لكافة الإمكانات لخدمتهما ، وتسهيل أداء شعائرهم . .

سائلاً الله عز وجل أن يمتع خادم الحرمين الشريفين بالصحة والعافية ويمده بحلل السلامة الضافية وأن يطيل في عمره على طاعته ويشد أزره بسمو ولي عهده وسمو ولي ولي العهد وإخوانه الميامين وأعوانه المخلصين وأن يديم على بلادنا نعمة الأمن والإيمان والاستقرار والرخاء ويحفظها من كيد الكائدين وعدوان المعتدين إنه جواد كريم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

القـــائــد المـمـيّــز



أ. طلال بن صالح الثقفي
مدير التحرير

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على نبيه المصطفى، وآله وصحبه النجبا، ومن تبعه إلى يوم الدين واقتفى أما بعد :

فها نحن أيها القارئ الكريم نجدد الإطلالة عبر هذا العدد المتجدد والإصدار المتألق من مجلة "الحرمان الشريفان"، المجلة الدورية التي تصدرها الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف في عددها الخامس.

إن النجاح لا يتحقق بامتلاك الموارد والمقدرات، ولا يتأتى بكثرة العاملين والعاملات، وإنما يكون باستغلال المتاح من الإمكانات، والتعامل بإيجابية مع المقومات، وما يطرأ من تغيرات، وثمة جانب مهم من أسباب النجاح وعامل رئيس من عوامل الفلاح هو السعي إلى إحداث التغيير، والذي هو سمة من سمات القائد الفعَّال الذي يعترف بإنجازات العاملين تحت قيادته وضمن أفراد منشأته ويحسن استغلال جهودهم لتحقيق أهداف المنشأة وخططها.

ويجب أن يدرك كل قائد أن أسلوب التحكم والسيطرة لم يعد أسلوباً ملائماً للقيادة الإدارية، وأن التحفيز وإلهام العاملين هو أنجح طريق للحصول على أفضل ما لديهم وصولاً للأهداف عبر أفعالهم.

﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾

للمراسلة : Grm@gph.gov.sa
www.gph.gov.sa

رقم الإيداع ١٤٣٤/٨٧١٨ - رقم ردمد٦٥٦٥-١٦٥٨



المحتويات



خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله-
في رحاب البيت العتيق

قام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – بزيارة للمسجد الحرام.

ولدى وصوله – رعاه الله – ساحة المسجد الحرام يرافقه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية كان في استقبال الملك المفدى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل ابن ماجد بن عبدالعزيز محافظ جدة، وصاحب السمو الأمير فيصل بن محمد ابن سعد بن عبدالرحمن وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة المساعد للحقوق، ومعالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس، ومعالي نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام الشيخ الدكتور محمد ابن ناصر الخزيم.

وقد توجه خادم الحرمين الشريفين إلى داخل الكعبة المشرفة للصلاة فيها والتشرف بغسل جدارها .

وبعد أن أنهى خادم الحرمين الشريفين غسل الكعبة قبَّل الحجر الأسود ومسح على الركن اليماني ثم تفقد – حفظه الله – المرحلة الثالثة لمشروع رفع الطاقة الاستيعابية للمطاف حيث كان في استقبال الملك المفدى معالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف ، ومعالي مساعد وزير المالية الأستاذ محمد بن حمود المزيد، ومديرو المشروع.







ثم اطلع خادم الحرمين الشريفين على مخططات ولوحات توضيحية تبين مراحل تنفيذ مشروع توسعة الحرم المكي وما تم إنجازه حتى الآن والعناصر المرتبطة به واستمع إلى شرح وافٍ من معالي وزير المالية ومساعده وما سيحققه من زيادة استيعابية للطائفين والحجاج والمعتمرين والزوار والتسهيلات والخدمات التي ستتاح لهم بعد الانتهاء منه بإذن الله حيث تقدر مساحة البناء الإجمالية للحرم والساحات والجسور ومبنى الخدمات بحوالي (١,٢٦٠,٠٠٠) متراً مربعاً يرفع الاستيعابية إلى (١٠٧,٠٠٠) طائف في الساعة.

كما شاهد الملك المفدى مجسمين للبيت الحرام الأول قبل التوسعة والآخر بعد انتهاء التوسعة الجديدة مستمعاً إلى شرح من رئيس مجموعة بن لادن السعودية المهندس بكر بن محمد بن لادن عن المشروع.

وقد حمد خادم الحرمين الشريفين الله سبحانه وتعإلى على ما سيحققه هذا المشروع من تيسير وتسهيل لقاصدي بيت الله الحرام ووجه - أيده الله - بتسخير كل الإمكانات والمتطلبات التي يحتاجها المسجد الحرام ومشروع التوسعة.

بعد ذلك تشرف بالسلام على خادم الحرمين الشريفين أعضاء اللجنة الفنية المشرفة على مشروع توسعة الحرم المكي ومهندسو الشركة المنفذة.

ثم غادر خادم الحرمين الشريفين بيت الله الحرام مودعاً بالحفاوة والترحيب.

رافق خادم الحرمين الشريفين خلال زيارة بيت الله الحرام صاحب السمو الأمير خالد بن فهد بن خالد، وصاحب السمو الملكي الأمير منصور ابن سعود بن عبدالعزيز ، وصاحب السمو الملكي الأمير طلال بن سعود بن عبدالعزيز وجمع من أصحاب السمو الأمراء .

وبهذه المناسبة المباركة صرح معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس أنه من نعم الله المتواليات ، ومننه المتعاقبات، على هذه البلاد المباركة، أن خصّها بالولاة الأفذاذ الأماجد ، والساسة الأخيار الأساعد، من لدن تأسيسها على يد الإمام الصالح عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود- رحمه الله وطيب ثراه- ثم تتابعت في إثره العقود الدُّرِّيَّة، أصحاب المناقب العليَّة، والمكرمات الندية من أبنائه البررة: سعود وفيصل وخالد وفهد وعبدالله "طيب الله ثراهم" إلى العهد المُمْرِع الزاهر، والخصيب

الباهر، عهد خادم الحرمين الشريفين الملك/ سلمان بن عبد العزيز آل سعود -حفظه الله ورعاه- رجل المنجزات التاريخية والإدارية، والأعمال الخيرية، والدعوية والإصلاحية ، والعمرانية والحضارية، والخبير الأسدّ بسياسات بلادنا الداخلية والخارجية.

وكما أن خادم الحرمين رجل المنجزات الحضارية والعمرانية، فهو أيضاً رجل العقيدة الوطيدة، والحنكة الوثيقة ، والحكمة النافذة .

وأضاف معاليه وها هو يتوج عهده الميمون بهذه الزيارة الميمونة لهذه الأرض المباركة استشعاراً منه – حفظه الله – لما تمثله هذه الأماكن المقدسة من أهمية كبرى وبالغة لتحصل على حظها الوافر من التطوير ويكمل ما بدأه أسلافه " رحمهم الله من عناية ورعاية واهتمام . ألا فليحفظ الله علينا عقيدتنا ، وقيادتنا وأمننا ، وإيماننا ، واستقرارنا، ولتسلم بلادنا بلاد الحرمين الشريفين دومًا من عدوان المعتدين وحقد الحاقدين ، ولتبق دومًا شامة في جبين العالم تميزاً وتألقاً ، بمن الله وكرمه .









خادم الحرمين الشريفين

يستقبل معالي الرئيس العام وأئمة وخطباء المسجد الحرام.

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في قصر الصفا بمكة المكرمة، معالي الشيخ الدكتور صالح ابن عبدالله بن حميد، ومعالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن ابن عبدالعزيز السديس، وأصحاب الفضيلة المشائخ وأئمة ومؤذني المسجد الحرام، وكبير سدنة بيت الله الحرام الدكتور صالح بن زين العابدين الشيبي، وأسرة آل شيبي، الذين قدموا للسلام عليه رعاه الله.

وأعرب معالي الشيخ الدكتور عبدالرحمن السديس في كلمة له، باسمه واسم الجميع عن شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين على تفضله بإتاحة الفرصة للالتقاء به - أيده الله -.

وحمد معاليه، الله أن مّن على هذه البلاد المباركة بخدمة بيت الله الحرام ومسجد رسوله صلى الله عليه وسلم ، مشيراً إلى أن المملكة منذ عهد المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله -، وأبنائه البررة من بعده رحمهم الله ،وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله-، وهي تولي الحرمين الشريفين ومن قصدهما من الحجاج والمعتمرين والزوار كل العناية والاهتمام.

وأزجى معاليه الشكر لخادم الحرمين الشريفين على ما يوليه -حفظه الله - من رعاية كبيرة بالحرمين الشريفين وخدمة قاصديهما.

وبين الشيخ السديس أن من نعم الله على المملكة نعمة الأمن والأمان، سائلاً الله العلي القدير أن يديم على هذه البلاد نعمه الكثيرة وأن يحميها من كيد الكائدين، وشر الأشرار إنه سميع مجيب الدعاء.

عقب ذلك تسلم خادم الحرمين الشريفين هدية تذكارية بهذه المناسبة سلمها كبير سدنة بيت الله الحرام.

حضر الاستقبال عدد من أصحاب السمو الأمراء وأصحاب الفضيلة والسعادة .













خادم الحرمين الشريفين يُشرِّف حفل أهالي منطقة مكة المكرمة

شرف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - الحفل الكبير الذي أقامه أهالي منطقة مكة المكرمة احتفاءً بتوليه - رعاه الله - مقاليد الحكم في المملكة العربية السعودية.

ولدى وصول خادم الحرمين الشريفين مقر الحفل على طريق مكة / جدة السريع كان في استقباله، صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ جدة، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وصاحب السمو الأمير فيصل بن محمد بن سعد وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة المساعد للحقوق وعددًا من الأهالي الذين اصطفوا للترحيب به - حفظه الله -.

عقب ذلك تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود هدية تذكارية من أهالي منطقة مكة المكرمة عبارة عن مجسم لباب الكعبة المشرفة، سلمها عبدالرحمن فقيه.

كما تسلم صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع هديتين مماثلتين.

ثم تجول خادم الحرمين الشريفين في المعرض المعد بهذه المناسبة، حيث اطلع - حفظه الله - على مجسمات

تحكي تاريخ مكة المكرمة منذ القِدم وحتى العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود والذي شهدت فيه منطقة مكة المكرمة قفزات تنموية كبيرة على جميع المستويات.

كما شاهد الملك المفدى عدداً من المشروعات التطويرية والتنموية التي تنفذها الحكومة الرشيدة، من أجل راحة ورفاهية المواطنين والمقيمين وقاصدي هذه المنطقة المقدسة من الحجاج والمعتمرين والزائرين والمتمثلة في مشروع قطار الحرمين الشريفين ومشروع جبل عمر و جبل خندمة ومشروع توسعة الساحات الشمالية للمسجد الحرام إضافة إلى المشروعات التطويرية الأخرى بالمنطقة .











خادم الحرمين الشريفين

يوجّه بالاستفادة من بعض الأجزاء التي تم الانتهاء منها من توسعة الملك عبدالله -رحمه الله-

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز –حفظه الله– موافقته على الاستفادة من المساحات التي تم الانتهاء منها من مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز –رحمه الله– لتوسعة المسجد الحرام، ويأتي هذا التوجيه الكريم نظراً لما يشهده المسجد الحرام من إقبال كثيف من المعتمرين والزائرين في ظل تنفيذ أعمال المرحلة الثالثة والأخيرة من مشروع رفع الطاقة الاستيعابية للمطاف وستضيف المساحات التي سيتم الاستفادة منها من توسعة الملك عبدالله للمسجد الحرام مزيداً من السهولة والانسيابية لقاصدي المسجد الحرام .

الرئاسة تهيئ أكثر من (١٥٠ألف) مصحف و(٢٢٠٠) سجادة وعدد من الخدمات

وقد بادرت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بتنفيذ التوجيه الكريم و تهيئة الأجزاء التي تم الاستفادة منها وإمدادها بالفرش والسجاد وماء زمزم والمصاحف والصوتيات والإضاءة وكذا الساحات المرتبطة بها وبإشراف معالي الرئيس العام الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس ومتابعة معالي نائبه لشؤون المسجد الحرام الشيخ الدكتور محمد بن ناصر الخزيم إلى ذلك أدى جموع المصلين الصلاة في الأماكن المهيأة من مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - لتوسعة الساحات الشمالية للمسجد الحرام، والتي تقدر مساحتها بأكثر من خمسين في المئة من مبنى التوسعة الحالي والساحات المرتبطة بها بمساحة تقدر بأكثر من (٥٣ألف متر مربع) تتسع لـ(١٥٠ألف) مصلٍ.

وعملت الرئاسة على تهيئة الخدمات الفنية والإشرافية والتوجيهية حسب التوجيه السامي الكريم ومنها: (١٥٠،٠٠٠) مصحفاً من إصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وأكثر من (٢٢٠٠) سجادة، وأكثر من (٣٠٠) حافظة ماء زمزم المبرد وغير المبرد بالإضافة إلى تشغيل مشربيات ماء زمزم الموزعة داخل التوسعة وتم أيضاً فتح (٧) أبواب من الواجهة الغربية للتوسعة، وتشغيل (١٦) سلماً كهربائياً وتشغيل أنظمة الإنارة، وجميع الخدمات المتعلقة بدورات المياه حيث بلغت (٤٥٠) دورة مياه منها (٣٠٠) للرجال و(١٥٠) للنساء وكذلك توفير كافة الخدمات التي يحتاج إليها قاصدو المسجد الحرام.





الرئيس العام يقوم بجولة دعوية في بريطانيا

بناء على موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - قام معالي الرئيس العام الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس بجولة دعويةٍ في بريطانيا استغرقت عدة أيام وشملت لندن و مانشستر و برمنجهام.

والتقى معاليه سفير خادم الحرمين الشريفين في المملكة المتحدة صاحب السمو الملكي الأمير محمد ابن نواف بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله.

وقام بزيارة أكاديمية الملك فهد في لندن وإلقاء محاضرة على منسوبيها.

والقى خطبة الجمعة وأم المصلين بالمركز الإسلامي في لندن والتقى معاليه برؤساء أندية الطلبة السعوديين في بريطانيا وشارك في ملتقى الوحيين وسلم معاليه الجوائز للفائزين وكرم القائمين عليه.

وعقد اجتماعاَ بالدعاة ورؤساء المراكز الإسلامية ومكتب الدعوة التابع لوزارة الشؤون الإسلامية ، وعدداً من المناشط الأخرى.

وصرح معاليه بأن هذه الزيارة أتت انطلاقاً من اهتمام المملكة العربية السعودية بالدعوة الإسلامية و تعزيز تعاون الوحدة بين المسلمين وتحقيق الوسطية و الاعتدال الذي تنتهجه المملكة.

و بهذه المناسبة أزجى معاليه من الشكر أعطره و من الدعاء أوفره ومن الثناء أكثره لمقام خادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي عهده الأمين ولسمو ولي ولي العهد على جهودهم واهتمامهم بقضايا الإسلام والمسلمين جعله الله في موازين أعمالهم الصالحة.





خطة متكاملة لاستقبال المعتمرين والزوار بالحرمين الشريفين

ينفذها أكثر من اثني عشر ألفاً من القوى العاملة لتقديم أرقى الخدمات لقاصدي الحرمين الشريفين خلال موسم رمضان المبارك

أوضح معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس أنَّ خطة الرئاسة لخدمة قاصدي الحرمين الشريفين خلال شهر رمضان المبارك لهذا العام ١٤٣٦هـ تنطلق من رؤية أن يكون الحرمان الشريفان منطلقاً لنشر هدايات هذا الدين ومنابر توجيه وإرشاد للمسلمين وصروح هدى للعالمين.

للعمل على تحقيق أقصى درجات الراحة والاطمئنان لتوفير بيئة آمنة طاهرة في الحرمين الشريفين مفعمة بالروحانية معظمة لمكانتها محققة رضا المتعاملين فيهما تنفيذاً لأمر الله سبحانه وتعالى وهدي رسوله صلى الله عليه وسلم في التعظيم كونها الرمز العالمي الفريد من نوعه والأساس المكين للعلم والهداية والأمان للعالم أجمع ومحط أنظارهم، مستثمرين كافة الإمكانات المادية والبشرية المتاحة وأشار معاليه أن من الأهداف العامة للخطة:

إبراز الصورة العالمية المشرقة للحرمين الشريفين وإظهار قيم الإسلام الحقيقية ونشر قيم الإسلام وتعاليمه من خلال الارتقاء برسالة الحرمين الشريفين وعلى أن يكون المسجدان المعظمان منبراً للوسطية والاعتدال في نشر رسالة الإسلام وسماحته وتفعيل أدوار المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف العلمية والإرشادية وإبراز جهود الدولة –رعاها الله– فيما تقدمه من خدمات رائدة وجهود عظيمة في الحرمين الشريفين والارتقاء بأداء الرئاسة وتطوير منظومة أعمالها لتؤدي دورها المؤمل منها بما يحقق تطلعات ولاة الأمر – وفقهم الله–وتطوير بيئة العمل لرفع مستوى جودة منظومة الخدمات كافة في المسجدين الشريفين.

وتسخير وسائل الإعلام وسبل الاتصال والتقنية كافة في إبراز رسالة الحرمين الشريفين وتنسيق دور المجتمع التطوعي في خدمة الحرمين الشريفين.

موضحاً معاليه أن الخطةبدأت في ٢٨ من شهر شعبان إلى الخامس من شهر شوال. للعمل على توفير جميع الخدمات على مدار الساعة للمعتمرين والزوار.

وبين معاليه أن للخطة عدداً من المحاور وهي المحور التوجيهي والإرشادي والمحور الخدمي والمحور الفني والمحور الإعلامي والثقافي والتوعوي والمحور الرقابي.

مُبيناً معاليه أن ذلك يتم بمشاركة وتنسيق الإدارات الحكومية والأمنية ذات العلاقة وفي مقدمتها إمارة منطقة مكة المكرمة وإمارة منطقة المدينة المنورة.

و بين معاليه أنه يقوم على تنفيذ هذه الخطة في الحرمين الشريفين خلال موسم شهر رمضان لعام ١٤٣٦هـ أكثر من (اثني عشر الفاً) من القوى البشرية من موظفين وموظفات مصن المؤهلين علمياً وعملياً للمراقبة ومتابعة سير العمل وبالإضافة إلى عمال وعاملات النظافة والصيانة والتشغيل.

وأكد معاليه أن هذه الخدمات التي



هيأتها الرئاسة في الحرمين الشريفين تأتي انطلاقًا من توجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا وصاحب السمو الملكي ولي ولي العهد وزير الدفاع وبإشراف مباشرٍ ومتابعة مستمرة من صاحب السمو الملكي مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية وصاحب السمو الملكي أمير منطقة المدينة المنورة رئيس لجنة الحج بالمدينة حفظهم الله - جميعا.

وفي ختام تصريحه أوضح معاليه أن الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي قد هيأت جميع الخدمات ليتمكن المعتمرون والزائرون من أداء مناسكهم بيسر وسهولة تنفيذاً لتوجيهات القيادة الرشيدة. وقد دعا معاليه الله عز وجل أن يتقبل من المعتمرين والزائرين وأن يعودوا إلى أهلهم وذويهم سالمين غانمين وقد غفرت لهم ذنوبهم بفضل الله ومننه إنه جواد كريم.



...والاستفادة من مبنى توسعة المطاف بمراحله الثلاثة

كما أوضح معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس أن أعمال المرحلة الثالثة والأخيرة من مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لرفع الطاقة الاستيعابية للمطاف ما زالت قائمة لاستكمال أعمال المرحلة وأنه ستتم الاستفادة من طوابق مرحلتي المشروع الأولى والثانية وإتاحتها للمصلين خلال شهر رمضان المبارك.

مع استمرار تشغيل أدوار المسعى وأدوار مبنى توسعة الملك فهد -يرحمه الله -وأدوار المرحلة الأولى والثانية من مشروع توسعة المطاف كما يجري استمرار تنفيذ مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتوسعة الساحات الشمالية في مراحل متقدمة نحو الإنجاز النهائي.

وسيتم الاستفادة بإذن الله في موسم شهر رمضان من مبنى توسعة المطاف بمراحله الثلاثة للأدوار (الصحن والأرضي والأول والسطح للمرحلة الأولى والثانية) بالإضافة إلى المطاف المؤقت لتأدية شعيرة الطواف وذلك ليتسنى للزوار والمعتمرين تأدية مناسكهم بكل يسر وسهولة، وتم الانتهاء من أعمال الأساسات لكافة المرحلة الثالثة من المشروع بنسبة (١٠٠٪)، وبالنسبة لدور الصحن تم الانتهاء من الأعمدة بنسبة (٩٤٪) وللأسقف بنسبة(٨٥٪)، بالإضافة إلى الدور الأرضي فقد تم الانتهاء من الأعمدة بنسبة (٨١٪) وللأسقف بنسبة(٦١٪)، وفيما يتعلق بالدور الأول بلغت نسبة الإنجاز (٤٦٪) من الأعمدة، وللأسقف بنسبة(١٤,٣٪)، وفيما يخص عبارات الخدمات في دور الصحن تم إنجازها بنسبة (١٠٠٪)، وفيما يتعلق بالرواق العباسي فقد تم الانتهاء ما نسبته (٤٠٪) من إنشاء الأعمدة وتشطيب بعض الأجزاء، وحيث سيتم استئناف أعمال الإنشاء وأعمال التشطيبات بعد موسم رمضان للانتهاء من دور السطح للمرحلة الثالثة من المشروع قبل موسم الحج بإذن الله.

حيث يجري حالياً العمل على توريد وتركيب السلالم الكهربائية للمرحلة الثالثة لتسهيل حركة كبار السن مع استمرارية ما تبقى من أعمال التشطيبات للأرضيات بالإضافة إلى تركيب الإنارة والتهوية المؤقتة للأدوار (الصحن والأرضي والدور الأول) للمرحلة الثالثة من المشروع.





الرئيس العام يكرم الفائزين بجائزة الرئاسة للتميّز ويوجّه بزيادة فروعها

رعى معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس ومعالي نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام الشيخ الدكتور محمد بن ناصر الخزيم حفل جائزة الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي للتميز للموظفين والإدارات والجهات المشاركة .

وقال معاليه إن الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي متجهة نحو التميز والإبداع في كل مجالاتها وهذا التميز منطلق من تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف وعناية السنة النبوية الشريفة وبتوجيهات رجل التميز الأول خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – وولي عهده الأمين ، وولي ولي العهد ، وصاحب السمو الملكي مستشار خادم الحرمين أمير منطقة مكة المكرمة، وصاحب السمو الملكي أمير منطقة المدينة المنورة .

وأوضح معاليه أن العمل في المسجد الحرام والمسجد النبوي ليس بعمل ارتجالي إنما هو ينبني على خطط استراتيجية وعلى رؤى ثاقبة وصائبة وأهداف عظيمة يجب أن يتخللها التميز والأبداع مشيراً إلى دور الرئاسة في الأخذ بعملية التطوير في تكامل الخدمات المقدمة لقاصدي الحرمين الشريفين وبما يظهر للعالمين محاسن ديننا وقيمه النبيلة وبما يظهر جهود ولاة الأمر – حفظهم الله – .

وأضاف معاليه أن جائزة التميز التي تطلقها الرئاسة تهدف لتشجيع العاملين بها والاسهام في بناء مجتمع من التميز واكتشاف الطاقات الإبداعية وتنميتها بجميع قطاعات الرئاسة وتحفيز المواهب والقدرات وإظهار الأعمال الإبداعية والجوانب المتميزة التي تتسم بها الرئاسة.

وأشار معالي الرئيس العام إلى توسع هذه الجائزة لتشمل ما يتعلق بالأبحاث العلمية التي تخدم الحرمين الشريفين وما يتعلق أيضاً بأفضل عمل إعلامي في خدمة الحرمين الشريفين يبنى على رؤية إعلامية وسياسة تنتهجها المملكة العربية السعودية وكذلك ما يعنى بخدمة المجتمع وفئاته من ذوي احتياجات خاصة والذين يحتاجون منا كل عناية وتشجيع ، مقترحاً معاليه بأن تعنى أمانة الجائزة بفتح مجالات متعددة لخدمة المجتمع في هذه الجائزة المتميزة التي يكفيها شرفاً ارتباطها بالحرمين الشريفين ثم أنه يعني التميز في اختيار ما هو مبني على معايير دقيقة ومقاييس منضبطة لا مجاملة فيها ولا محاباة بل هي مبنية على التنافس .

من جهته قال وكيل نائب الرئيس العام لشؤون المسجد النبوي فضيلة الشيخ الدكتور علي بن سليمان العبيد إن التميز في العمل والارتقاء فيه منهج شرعي جاء الحث عليه في القرآن

الكريم والسنة النبوية ، ومن ذلك الحث على الإخلاص في القول والعمل ، ومراقبة الله في السر والعلن .

وأشار فضيلته إن الأمانة العامة للجائزة وهي تضع الأسس العامة لها تتطلع إلى أن تحقق أهدافها وأن تستفيد الإدارات والعاملون فيها من فرص تحسين الأداء والرقي في الخدمات ، وقد رأت تقسيم الجائزة إلى ثلاثة فروع ووضعت معايير لكل فرع تضمنت عناصر دقيقة لقياس الأداء والجودة في العمل، وشكلت لجاناً للتحكيم في مكة والمدينة، وها نحن الآن نجني الحصاد، ونقطف الثمرة ونعلن من فاز، وباسمي واسم الأمانة العامة للجائزة نهنئ الإدارات الفائزة، والموظفين المميزين، والجهات المتعاونة مع الرئاسة، على ما حققوه من نسب عالية ودرجات أهلتهم للفوز بالدورة الأولى ونيل الجائزة ونشد على يد الجميع بأن ينعكس هذا التميز على أرض الواقع ويتحقق الهدف الأسمى من الجائزة .

وفي ختام الحفل سلم معالي الرئيس العام الجوائز للفائزين في مجال التميز الإداري والموظفين المثاليين ، كما تم تكريم رئيس هيئة المستشارين فضيلة الشيخ محمد بن حمد العساف وفضيلة نائب رئيس هيئة المستشارين الدكتور يوسف بن عبدالله الوابل لجهود الهيئة في إعداد اللائحة التنظيمية لجائزة التميز، وتكريم أعضاء لجان التقييم والتحكيم للجائزة.

الفائزين في مجال التميز الإداري والموظف المثالي وهم :

١- قاسم بن إدريس عسيري من إدارة الأبواب
٢- ياسر بن محمد الحازمي من إدارة الأئمة والمؤذنين
٣- حسن بن خبتي الزهراني من إدارة العلاقات العامة
٤- حسن بن عبدالله مكاوي من إدارة التشغيل
٥- معتصم بن أسامة تمبكتي من إدارة المصاحف
٦- حسان بن مساعد الحتيرشي من إدارة العربات
٧- ابتسام بنت خالد الخماش من إدارة شؤون المرشدات
٨- منيرة بنت عبدالله القرشي من إدارة شؤون المرشدات
٩- مها بنت بكر هوساوي من إدارة شؤون المرشدات

ومن وكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي الشريف :

١- أحمد بن محمد الشنقيطي من إدارة التوجيه والإرشاد
٢- أحمد بن عبدالواحد الحطاب من مكتبة المسجد النبوي
٣- حسن بن علي الشنقيطي من إدارة الترجمة
٤- عبدالرحمن بن محمد الطالب من إدارة الساحات والمواقف
٥- فهد بن مخيضر الرحيلي من إدارة الأمن والسلامة
٦- إبراهيم بن سليم الرحيلي من إدارة الأبواب
٧- صباح بنت محمد علي من إدارة التوجيه النسائي
٨- فوزية بنت عاقل السهلي من إدارة التوجيه النسائي
٩- مها بنت سليمان الحويطي من إدارة التوجيه النسائي

الإدارات المتميزة :

١- إدارة العربات بالمسجد الحرام
٢- إدارة التوجيه والإرشاد بالمسجد النبوي

الجهات المشاركة المتميزة :

١- القوة الخاصة لأمن المسجد الحرام
٢- القوة الخاصة لأمن المسجد النبوي







معالي نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام
يرأس المجلس التنسيقي للجهات العاملة بالمسجد الحرام

ترأس معالي نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام الشيخ الدكتور محمد بن ناصر الخزيم اجتماعاً ضم أعضاء المجلس التنسيقي للجهات الحكومية المدنية و الأمنية العاملة بالمسجد الحرام والقيادين بالرئاسة.

وأوضح سعادة مدير إدارة شؤون الحج والعمرة سكرتير المجلس التنسيقي الأستاذ أحمد بن محمد الدخيل أن هذه الاجتماعات تأتي سعياً نحو تنسيق جهود وأعمال الجهات العاملة بالمسجد الحرام وصولاً إلى أن يؤدي قاصدوه نسكهم على الوجه الشرعي بكل يسر وسهولة وذلك تنفيذاً لتطلعات ولاة الأمر في الرقي بالخدمات المقدمة بالتنسيق والتكامل بين أعمال الجهات المشاركة بالمسجد الحرام .

يذكر أن من أهداف المجلس القضاء على الظواهر السلبية داخل المسجد الحرام وساحاته وسبل تنفيذ طلبات كل جهة. وأيضا العمل بروح الفريق والتأكيد على جميع أفراد الجهات العاملة بأن المسؤولية مشتركة، وإعطاء الصورة المشرقة عن الجهود المبذولة لحكومة خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله للزوار والمعتمرين والحجاج.

وتجدر الإشارة إلى أن المجلس تُعقد جلساته دورياً وقبيل كل موسم أو إذا دعت الحاجة ، وأن نطاق أعماله المسجد الحرام وساحاته ، ويتم التنسيق من خلال الاتصال الشخصي والاجتماعات الدورية وعن طريق اللجان المختلفة وأجهزة الاتصال الحديثة والاتصال المكتوب ويراعى التنسيق الإداري لوضع الخطط والسياسات الإدارية المشتركة بما يضمن تكاتف الجهات وإنجاز الأعمال بسرعة وبأريحية .







الرئيس العام يرعى تدشين حملة (وطهر بيتي)

أقامت الرئاسة ممثلة بإدارة النظافة والفرش بالمسجد الحرام حفل تدشين حملة (وطهر بيتي).

وذلك برعاية معالي الرئيس العام الذي افتتح المعرض المصاحب للحملة والمشتمل على جانب من خدمات النظافة والفرش بالمسجد الحرام و أشاد معالي الرئيس العام بالدعم الذي تشهده الرئاسة من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وولي ولي العهد .

و أشار معاليه في كلمته إلىضرورة تطهير البيت العتيق وأنه عقيدة راسخة وشريعة ماضية وسنة جارية كما ثمن معاليه جهود الإدارة القائمة على هذه الحملة.

ورفع معاليه آيات التقدير والشكر لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد الامين وسمو ولي ولي العهد و مستشارخادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة وأمير منطقة المدينة المنورة عنايتهم الفائقة ورعاية الجليلة للرئاسة وللحرمين الشريفين فجزاهم الله خيراً

وفي ختام كلمته دعا معاليه الله عز وجل أن يحفظ لهذه البلاد عقيدتها وقيادتها، وأمنها وأمانها واستقرارها ورخاءها .

ومن جهته بين المهندس ماهر الزهراني مدير إدارة النظافة والفرش بالمسجد الحرام أن الحملة تشمل ثلاثة محاور وهي (البناء والإعداد) و(الجانب التفاعلي) و(المحور الإعلامي) .

وعرض خلال الحفل الفيلم التعريفي بالحملة وفي نهاية الحفل كرم معالي الرئيس العام المشاركين في فعاليات الحملة .


لمشاهدة الفيلم عبر الأجهزة الذكية





ورشتي عمل لتفعيل بنود الاتفاقية الموقعة بين الرئاسة والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني

عُقد بمقر الكلية التقنية بمكة المكرمة اجتماع ضم مدير عام مصنع كسوة الكعبة المشرفة رئيس لجنة تفعيل الاتفاقيات بالرئاسة الدكتور محمد ابن عبدالله باجوده والمهندس فيصل ابن عقيل كدسة رئيس مجلس التدريب التقني والمهني بمنطقة مكة المكرمة وعدداً من المسؤولين في الرئاسة والمؤسسة و تم من خلال الاجتماع عقد ورشتي عمل : الأولى شملت إدارة الجودة وقياس مستوى الأداء.

والثانية كانت حول رفع مستوى أداء منسوبي الرئاسة من خلال البرامج التدريبيه وورش العمل والدور الذي تؤديه أكاديمية المسجدالحرام والمسجد النبوي في هذا المجال.

وهدفت الورشتين إلى تعزيز مستوى الأداء وبما يحقق تقديم أفضل الخدمات المقدمة لقاصدي الحرمين الشريفين وفق تطلعات وتوجيهات ولاة الأمر – حفظهم الله –

الجدير بالذكر أنه سبق أن وقعت اتفاقية بين الرئاسة والمؤسسة لتعزيز التعاون بين الجهتين من خلال تنفيذ البرامج التدريبية وتبادل المعلومات والخبرات وغيرها من المجالات التي تعنى بالارتقاء بالخدمات المقدمة في الحرمين الشريفين وتعزز التعاون بين الرئاسة والمؤسسة.



سبل الجودة والقياس وتقويم الأداء بين الرئاسة ومعهد الإدارة

ضمن جهود الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي لتطوير خدماتها وإنجازها بالمعايير القياسية وفق توجيه معالي الرئيس العام قام وفد من الرئاسة ووكالتها بالمدينة بزيارة مركز القياس وتقويم الأداء الحكومي بمعهد الإدارة العامة بالرياض، و ضم الوفد كلاً من فضيلة الشيخ عبدالحميد المالكي مدير إدارة القياس وتقويم الأداء بالرئاسة والأستاذ عبدالعزيز بن علي الأيوبي مدير إدارة التطوير ومنسق الشؤون الفنية والتقنية بمكتب معالي الرئيس العام والأستاذ مروان حماد مدير وحدة القياس وتقويم الأداء بوكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي أوضح ذلك سعادة الأستاذ عبدالعزيز بن علي الأيوبي ، وأضاف سعادته أنه تم عقد اجتماع تنسيقي عُرض فيه تجربة المعهد في مجال القياس وتقويم الأداء الحكومي كما استعرض الوفد بعض الاعتبارات والتجارب التي سبق تنفيذها في ذات المجال وبين خصوصية الحرمين الشريفين كنموذج فريد لما لها من ثقل وأهمية وتأثير في مجالي قاصديهما والخدمات المقدمة لهم مشيراً إلى ما تُوصل إليه من توصيات خلال الاجتماع تُولي الرئاسة الأولوية في الدراسات التي يقيمها المعهد والاتفاق على تنفيذ عدد من الدورات التدريبية وورش العمل الموجهة لمنسوبي الرئاسة.

الرئاسة تشارك في معرض الرياض الدولي وتدشن المكتبة العلمية المتنقلة

شاركت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي في معرض الرياض الدولي للكتاب ١٤٣٦هـ ، وشهد الجناح زيارات عديدة منها زيارة معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن السديس ومعالي نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام الشيخ الدكتور محمد بن ناصر الخزيم ومعالي نائب وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالله الجاسر وفضيلة وكيل الرئيس العام لشؤون المسجد النبوي الدكتور علي بن سليمان العبيد. وعدد من أصحاب الفضيلة والسعادة وجمع كبير من الزوار. الّذين أبدوا إعجابهم وتقديرهم بما يحتويه الجناح من محتويات تبرز الجانب الثقافي والمعرفي والعلمي في الحرمين الشريفين من خلال الأفلام الوثائقية والمخطوطات والكتب وغيرها من المطبوعات النادرة ومشاهدة التطور العمراني والهندسي والخدمي والإعلامي الذي شهده المسجد الحرام والمسجد النبوي خلال العهد السعودي الزاهر مما يبرز جهود ولاة الأمر – حفظهم الله – في العناية بالحرمين الشريفين وتوجيههم الدائم لتقديم أفضل الخدمات لقاصديهما من الحجاج والعمار والزوار.

بالإضافة إلى تدشين المكتبة العلمية المتنقلة التي وجه بها معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس والتي تعتبر قفزة نوعية لنقل المعلومة المفيدة إلى القارئ في يسر وسهولة حيث تمكن زوار المعرض من الاطلاع على إصدارات مركز البحث العلمي وغيرها ،واستعارة بعض الكتب القيمة ، وقد لفتت المكتبة المتنقلة أنظار رواد معرض الكتاب الدولي من مسؤولين ورجال إعلام وزوار من رجال ونساء .





وفد اللجنة الدائمة للملاحظات والمقترحات بمعهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة يزور المشروعات المنفذة بالمسجد الحرام



قام وفد يمثل أعضاء اللجنة الدائمة للملاحظات والمقترحات بمعهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة بزيارة لمشروع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز-رحمه الله- لتوسعة الساحات الشمالية ومشروع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز – رحمه الله - لرفع الطاقة الاستيعابية للمطاف برئاسة عميد المعهد الدكتور عاطف أصغروعضوية كل من :

سعادة اللواء الدكتور سعود بن عبدالله الخليوي – ممثل الأمن العام، وسعادة الأستاذ عبدالله بن ضيف الله النفيعي، وسعادة الأستاذ فهد بن منير القثامي-وسعادة المهندس وديع بن محمد خياط- ممثل أمانة العاصمة المقدسة، وسعادة المهندس خالد بن حسن أبوناجي -ممثل وزارة الحج ، وسعادة المهندس خالد بن سباح العتيبي- ممثل وزارة النقل، وسعادة الأستاذ علي بن فريج العتيبي – ممثل الأمن العام ، وسعادة الأستاذ وليد بن غازي بافقيه – ممثل وزارة الثقافة والإعلام ، وسعادة الأستاذ عبدالسلام بن خلف الطويرقي – ممثل وزارة الثقافة والإعلام ، وسعادة الأستاذ شاكر بن عمران الصاعدي – ممثل هيئة الرقابة والتحقيق ، وسعادة الدكتور محمد بن سالم باضبعان – عضو هيئة التدريس بمعهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة . .

كان في استقبالهم فضيلة الشيخ الدكتور يوسف بن عبدالله الوابل المستشار الإداري نائب رئيس هيئة المستشارين وعدد من المسؤولين بالرئاسة ، حيث تجول أعضاء الوفد على مشروع الملك عبدالله لتوسعة المسجد الحرام ، واستمع الوفد إلى شرح مفصل عن النظام الآلي للتخلص من النفايات ونظام النظافة المركزي وأنظمة مراقبة صحة المباني ، ثم اتجه أعضاء الوفد إلى مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله - لرفع الطاقة الاستيعابية .

وفي ختام الزيارة أبدى الوفد إعجابه وتقديره بهذه المشاريع العملاقة والتي تجسد مدى الاهتمام والحرص الشديد على تحقيق كل ما يمكن قاصدي المسجد الحرام والمسجد النبوي من أداء نسكهم وعباداتهم بكل يسر وسهولة وراحة. واطمئنان.رافعين دعاءهم بالرحمة والمغفرة والرضوان لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله – على صدور أمره الكريم بهذه المشاريع العملاقة وأن يجزيه خير الجزاء .

مكتبة الحرم المكي الشريف
تستقبل فريق عمل مكتبة الملك فهد الوطنية

استقبلت مكتبة الحرم المكي الشريف فريق عمل من مكتبة الملك فهد الوطنية برئاسة الدكتور نبيل عبدالرحمن المعثم وعضوية كلٍ من المهندس هاني بن مثيب اللهيب ، والأستاذ عبدالرحمن صالح المبرد ، و الأستاذ عبدالله بن سعد الدريهم، وذلك لتقديم الاستشارات الفنية والإدارية والتقنية .

وكان في استقبال فريق العمل سعادة وكيل مكتبة الحرم المكي الشريف الأستاذ عبدالله بن دخيل الله الحربي ، حيث قدم لهم شرحاً عن تاريخ المكتبة العريقة والخدمات التي تقدمها للباحثين والزوار والحجاج والمعتمرين وما تلقاه من رعاية واهتمام من ولاة الأمر - حفظهم الله - ومن معالي الرئيس العام ومعالي نائبه لشؤون المسجد الحرام في سبيل الرقي بخدماتها وجعلها في مصاف المكتبات والمراكز المتقدمة في العالم .

وقام فريق عمل مكتبة الملك فهد بالتجوال في أقسام المكتبة والاستماع لمهامها والتعرف على ماتحتويه من كنوز المعرفة و أوعية المعلومات والتسهيلات المقدمة للزوار والباحثين .

وتأتي زيارة فريق العمل في إطار تطوير أعمال المكتبة وتحديث أنظمتها لتحقيق رسالة الحرمين الشريفين الدعوية والعلمية .

الرئاسة تعقد اللقاء " التحاوري التشاوري " السادس وتكرّم المتميزين

رعى معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي اللقاء "التحاوري التشاوري" السادس لموظفي الرئاسة وبتنظيم وإشراف من هيئة المستشارين بالرئاسة.

وتم خلال اللقاء مناقشة بعض الأفكار التطويرية لإدارة شؤون التطويف وطرح بعض السلبيات لمعالجتها وتعزيز بعض الايجابيات التي من شأنها تطوير العمل، بالإضافة لمناقشة بعض المشاكل المتعلقة في إدارة شؤون المصاحف والكتب.

وأشار معاليه أن قرار الرئاسة بعقد هذا المجلس يأتي رغبة منها في الاستفادة من آراء منسوبيها في المستقبل إدارياً وميدانياً مشدداً على استثمار العقول النيرة والمبادرات البناءة من الموظفين، حتى يقدموا كل ما لديهم من آراء ومقترحات، وأن الهدف الرئيسي من الحوار هو المصلحة العامة التي تخدم الحرمين الشريفين وقاصديهما.

الجدير بالذكر أن اللقاء قد أداره سعادة الدكتور عدنان نوري المغامسي المستشار الإعلامي بالرئاسة المشرف على المركز الإعلامي ، يأتي هذا المجلس نتاج منظومة التطوير التي تواكبها الرئاسة بما يحقق توجيهات القيادة الرشيدة - حفظها الله - بالارتقاء بخدمة قاصدي الحرمين الشريفين.





معالي الرئيس العام يعتمد عددًا من الإجازات والأسانيد لطلبة حلق التحفيظ التابعة لإدارة شؤون المصاحف والكتب بالمسجد الحرام

اعتمد معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس بمكتبه عدداً من الإجازات والأسانيد في حفظ القرآن الكريم وإتقان عدد من المتون كالشاطبية والجزرية والتحفة لطلاب حلقات التحفيظ التابعة لإدارة شؤون المصاحف والكتب بالمسجد الحرام .

أوضح ذلك فضيلة مدير إدارة شؤون المصاحف والكتب بالمسجد الحرام الشيخ محمد بن ريال السيلاني وأضاف أن هذه الحلق تشرف عليها الإدارة وتنظم شؤونها بتحضير مواقعها وتجهيزها بما يلزمها واختيار المدرسين من أصحاب الكفاءة والقدرة للقيام بهذه المهمة العظيمة وذلك اضطلاعا برسالة الحرمين الشريفين التوعوية والعلمية والخدمية والإشرافية لتقديم أفضل وأرقى الخدمات لقاصدي المسجد الحرام والمسجد النبوي .

وأشار موجه الحلقات وكيل إدارة شؤون المصاحف والكتب الشيخ علي بن حامد النافعي أن عدد الإجازات والأسانيد التي تم اعتمادها بلغ ستة وأربعين ، والإجازة تعني شهادة الشيخ للطالب بأنه قد قرأ عليه القرآن كاملاً غيباً مع التجويد والإتقان والتفريق بين المتشابهات، وأصبح مؤهلاً للإقراء، أما الإسناد فهو رفع الحديث إلى قائله أو سلسلة الرجال الموصلة للمتن.

واختتم الشيخ السيلاني توضيحه بأن ينفع الله تعالى بهذه الجهود ويبارك فيها ورفع شكره لمعالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس على دعمه غير محدود لجميع أنشطة إدارة شؤون المصاحف والكتب وما تقدمه من خدمات في ظل ما يقدمه ولاة الأمر - حفظهم الله - من دعم وتشجيع لكتاب الله تعالى ونشر العلم النافع وخدمة قاصدي الحرمين الشريفين ورواده‍ما.

الرئيس العام يرعى حملة (التوعية بأضرار التدخين والمخدرات) والمعرض المصاحب لها

برعاية معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس أقامت إدارة الخدمات الاجتماعية بالرئاسة فعاليات الحملة الأولى لـ (التوعية بأضرار التدخين والمخدرات) والمعرض المصاحب لها لمنسوبي الرئاسة وقاصدي المسجد الحرام بالتعاون مع جمعية (كفى) للتوعية بأضرار التدخين والمخدرات بمنطقة مكة المكرمة.

وجاءت هذه الحملة انطلاقاً من دور الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي التوعوي والعلمي والإشرافي والخدمي في خدمة قاصدي الحرمين الشريفين والعناية بهما وفق توجيهات ولاة الأمر حفظهم الله ، وهدفت الحملة إلى تثقيف مديري ومنسوبي الرئاسة وقاصدي المسجد الحرام، ومساعدة من يحتاج إلى الإقلاع عن التدخين من منسوبي الرئاسة.

وتضمنت الحملة في يومها الأول، الحفل الخطابي كلمة مدير الإدارة المنظمة للحملة الدكتور مسفر بن عامر عسيري ، وكلمة لمثل جمعية (كفى) الأستاذ إبراهيم الحمدان ، ثم كلمة معالي الرئيس العام وراعي الحملة وفي اليوم الثاني تم زيارة معالي الرئيس العام لعربة علاج حالات التدخين واطلاع معاليه على محتوياتها وزيارة منسوبي الرئاسة، ثم افتتاح معاليه للمعرض المصاحب للحملة ، وفي الختام يتم توزيع الهدايا التذكارية على ضيوف الحملة .

يذكر أن جمعية (كفى) للتوعية بأضرار التدخين والمخدرات بمنطقة مكة المكرمة تهدف إلى توعية الناشئة من خطر آفتي التدخين والمخدرات، حيث تقوم بالحملات الإعلامية والتوعوية المؤثرة ، وذلك بالتعاون مع الجهات المختلفة لتبادل الخبرات وتوفير العلاج للراغبين في الإقلاع عن التدخين.









الرئيس العام يرعى حفل تقاعد (٤٤) من منسوبي الرئاسة

رعى معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس بحضور معالي نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام الشيخ الدكتور محمد بن ناصر الخزيم الحفل السنوي لتكريم الموظفين والموظفات المتقاعدين عن العمل في فندق أجياد مكارم.

وألقت منسوبة الرئاسة الأستاذة عائشة هوساوي كلمة المتقاعدين والمتقاعدات سماعاً عن طريق إذاعة الحفل المغلقة شكرت فيها معالي الرئيس العام ونائبيه لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسؤولين في الرئاسة على اهتمامهم ورعايتهم وحرصهم على هذا التكريم للمتقاعدين والمتقاعدات والذي يدل على مدى الحرص على التواصل بين أبناء الرئاسة وأضافت أنه يحق لنا الفخر والاعتزاز بخدمة بيت الله الحرام ومسجد رسوله صلى الله عليه وسلم وخدمة قاصديهما من حجاج ومعتمرين وزوار ، محتسبين في ذلك الأجر والمثوبة من الله عز وجل، وأن يجعل ذلك خالصاً لوجهه الكريم.

بعد ذلك ألقى مدير فرع الجمعية الوطنية للمتقاعدين سعادة الدكتور محمود بن محمد كسناوي كلمة قال فيها يشرفني أن أقف في هذا اليوم المبارك لتكريم الأخوة والأخوات المتقاعدين والذين نسميهم المتميزين مقابل تقديمهم لكل خير خلال حياتهم الوظيفية تقرباً إلى الله تعالى وقد فضلهم المولى جل جلاله وشرفهم بالخدمة في المسجد الحرام والمسجد النبوي وهذا من فضل الله جل علاه، مضيفاً سعادته قوله إنكم الأخوة أنهيتم حياتكم الوظيفية بكل فخر وامتنان والآن نبدأ عمل جديد لكم في حياة التقاعد الذي يبدأ عهده الجديد حيث تمارسون فيه حياة المتقاعد والتي تفرغ فيها لأعماله الخاصة ويمارس نشاطه الجديد والذي يخص حياة إخوته المسلمين وإنني أسأل الله جلت قدرته أن يبارك لكم في أوقاتكم ..

وقال معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس، في كلمته التي ألقاها بمناسبة الحفل : " يسعدني أن نلتقي اليوم في لقاء وفاءٍ وبرّ تتسابق فيه الكلمات من ميدان الفكر كل منها تريد أن تحظى بشرف تقديم عظيم الشكر والامتنان أولاً لله ثم لولاة الأمر، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد الأمير محمد بن نايف ابن عبدالعزيز وولي ولي العهد محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ثم للإخوة الأكارم والأفاضل وخاصة منهم المترجلون عن صهوة جواد الدوام النظامي.

وبين معالي الرئيس العام أن هذا التكريم يأتي عرفاناً بالجهود التي بذلوها في أشرف ميادين العمل وأقل شكر قدم لهم هو الاحتفاء بهم فهم رعيل رفعوا الراية بأمانة وسلموها بشرف وتكريمهم تقديراً لهم على أعمالهم ودورهم الفاعل خلال السنوات التي قضوها في مواقعهم في خدمة الحرمين الشريفين .

وأردف معالي الرئيس العام قائلاً : إن الموظف في هذه الرئاسة يختلف عن غيره ، حيث يبقى انتماؤه إليها حتى وإن غادرها حال التقاعد لأنها مرتبطة بحياة المسلم عبر رسالتها التي هي موطن فخر واعتزاز ويكفيها فخراً أنها تهتم بكل ما يعنى بالحرمين الشريفين في داخل المملكة وخارجها ، فكل من يرغب المشاركة في هذه الأعمال الجليلة وغيرها لابد أن يعبر عبر بوابتها للمشاركة في الأعمال الجليلة وتحت إشرافها وتوجيهها .

وأضاف معاليه قائلاً إن الحاجة إلى المتقاعدين وإلى خبرتهم ستظل قائمة ومتصلة – إن شاء الله – فهم بيوت خبرة متميزة ، ومكاتب استشارية متنقلة ، مؤكداً أن الرئاسة تدرس مع الجهات المعنية إقامة ناد للمتقاعدين يمارسون فيه هواياتهم ومركز خدمات لهم فيما يحتاجونه من حقوق وامتيازات مشيداً بقرار مجلس الوزراء الأخير بإسناد الإشراف على المؤسسة العامة للتقاعد لوزارة الخدمة المدنية وأن هذا القرار حكيم يصب في مصلحة هذه الفئة الغالية ويسهل تقديم الخدمات لهم ، كما أن أبواب هذه الرئاسة ستظل كما هي دوماً وأبداً مفتوحة ومشرعة لهم ملؤها السعادة والافتخار اعتزازا بهم وبما بذلوه من جهود هي لبنات في رسالة الرئاسة السامية ، سائلاً المولى – عز وجل – أن يديم على الجميع موفور الصحة والسعادة ودوام التوفيق والسداد .

وبين معالي الرئيس العام أن لكل مرحلة جمالها ، فالتقاعد عن العمل الرسمي هو في حقيقته انتقال من مرحلة إلى أخرى من العطاء والعمل ، وبلوغ هذا السن نعمة عظيمة من الله ينبغي شكرها واستثمارها إذ إن بلوغ هذه يعني تجاوز سن الأشد وهو الأربعون بعشرين سنة ، وديننا عظيم لم يقصر العبادة على لون معين أو طريقة خاصة بل جعل الله فرصاً في التعبد تناسب أحوال الإنسان من صحة ومرض ، وما أجمل العطاء وفي مثل هذا السن خصوصا

وقدم معاليه وصايا مختصرة للمتقاعدين فأوصاهم بتقوى الله عز وجل والإقدام على أبواب العمل المتنوعة والاعتزاز بالعمل بالحرمين الشريفين ونقل تجربتهم الواسعة المكتسبة بالخبرة وأضاف أن هذا التكريم حق علينا وواجب من أهم الواجبات التي تعنى بها الرئاسة مع الحرص على الاستفادة من خبراتهم والتواصل معهم وشكر معاليه الجمعية الوطنية للمتقاعدين على حضورها وأضاف معاليه أن مكتب الرئيس العام ومكاتب جميع المسؤولين والموظفين بالرئاسة مفتوحة لكل رأي أو اقتراح فيما يخصهم .

كما وجه معالي الرئيس العام كلمة



للمتقاعدات من المرشدات العاملات في الحرمين الشريفين على جهودهن في خدمة النساء في الحرمين الشريفين من إرشاد وتوجيه. كما دعا معاليه للزملاء الذين وافتهم المنية بالرحمة والمغفرة والرضوان وأن يجزيهم الله خير الجزاء على ما قدموا خلال حياتهم العملية.

وفي ختام كلمته كرر الرئيس العام شكره وتقديره للمتقاعدين وشكر الحضور على حضورهم ،وفي نهاية الاحتفال كرم الرئيس العام المتقاعدين وسلمهم شهادات الدروع التكريمية ثم التقطت الصور التذكارية.

وفي ختام الحفل كرم معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس ومعالي نائبه لشؤون المسجد الحرام الشيخ الدكتور محمد بن ناصر الخزيم مدير الجمعية الوطنية للمتقاعدين وأخذ الصور التذكارية للمتقاعدين مع معالي الرئيس العام .

حضر الحفل معالي نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام الشيخ الدكتور محمد بن ناصر الخزيم وفضيلة المستشار مدير هيئة المستشارين محمد بن حمد العساف وفضيلة المستشار الإداري نائب رئيس هيئة المستشارين الدكتور يوسف بن عبدالله الوابل وفضيلة المستشار الدكتور خالد السبيعي مدير مكتب معالي الرئيس العام وعدد من القيادات الأمنية والمسؤولين وأصحاب الفضيلة ومدراء الإدارات .











الرئاسة تدشن حملة :
(معاً لنظافة المسجد النبوي)

دشن معالي الرئيس العام بالمسجد النبوي ، حملة "معاً .. لنظافة المسجد النبوي الشريف"، التي تهدف إلى رفع مستوى الوعي لدى قاصدي المسجد النبوي للمحافظة على استمرارية نظافة المسجد النبوي وسطحه وساحاته وجميع مرافقه.

واشتملت الحملة على تركيب العديد من اللوحات الإرشادية والملصقات التي تحتوي على عبارات بعِدة لغات، تحث على المشاركة في العناية والمحافظة على المستوى الأفضل في نظافة مسجد الرسول - صلى الله عليه وسلم -، إضافة إلى توزيع الهدايا الرمزية والنشرات التوعوية المصاحبة للحملة على الزائرين، فيما شارك معاليه وعدد من قيادات الرئاسة ووكالة الرئاسة وجمع من قاصدي المسجد النبوي في نظافة المسجد النبوي وتم خلال تدشين الحملة تكريم عدد من زوار المسجد النبوي الشريف الذين شاركوا في تدشين حملة "معا لنظافة المسجد النبوي"







مكتبة المسجد الحرام تُنهي فهرسة كتب غير الناطقين بالعربية

امتداداً لدور الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي العلمي والتوعوي ، وإنفاذاً لتوجيه ولاة الأمر – حفظهم الله– بالعناية والاهتمام بالحرمين الشريفين وقاصديهما من الحجاج والعمار والزوار وبمتابعة من معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس و معالي نائبه لشؤون المسجد الحرام الشيخ الدكتور محمد بن ناصر الخزيم، تم الإنتهاء من فهرسة كتب غير الناطقين بالعربية أوضح ذلك مدير مكتبة المسجد الحرام بتوسعة الملك فهد – رحمه الله – سعادة الأستاذ منصور ابن محمد النقيب .

وأضاف سعادته أنه تم توفير الأجهزة الحديثة التي تساعد على عمل اللواصق عن طريق الحاسب الآلي وإعداد طبعات ملونة لكل لغة بلون يميزها ، وجرت عملية الفهرسة بمعدل ٦٠ كتاباً في اليوم على مدى شهرين لإنجاز ٤١٨ عنواناً ،بينما بلغ عدد الكتب المفهرسة ١٦٢٣ كتاباً.

وأشار أن المكتبة تضم ٢٧ لغة وتحتوي أكثر من ثلاثين ألف كتاب (PDF) على حاسبات منتشرة بالمكتبة يستطيع الباحث نسخ أي كتاب منها على (CD) مجاناً ،كما أن المكتبة تحتوي على كثير من المعارف والعلوم فتضم بين جنباتها أكثر من خمسين ألف كتاب من أُمهات الكتب وأحدث الطبعات المحققة وتضم كذلك جميع ما يلقى في الحرمين الشريفين من دروس وخطب وتلاوات على أشرطة صوتية وأسطوانات (CD) يستطيع الزائر الحصول عليها من المكتبة مجاناً.وبين أنه يتم تزويد المكتبة بكل الكتب المفيدة والنافعة في شتى الفنون والمعرفة التي توافق العقيدة الإسلامية الصحيحة وهدي الكتاب والسنة، وكما تقوم المكتبة بتوعية المستفيدين للتعريف بخدمات المكتبة والإجراءات المتبعة فيها من خدمات ومعلومات الكترونية وفهارس آلية وذلك وفق السياسات والإجراءات المتبعة لجميع فئات المستفيدين.

يذكر أن المكتبة تستقبل يومياً أكثر من ألف زائر من قاصدي المسجد الحرام من العمار والزوار على فترتين وكما تستقبل أيضاً وفوداً طلابية وأساتذة وأكاديميين جامعيين ومشائخ من العلماء وطلاب العلم من جميع أنحاء العالم العربي والإسلامي ، وتقوم المكتبة بإهداء الزائرين كتيبات ومطويات تتعلق بمناسك الحج والعمرة والإصدارات التوعوية التي تزود بها المكتبة من قبل الرئاسة.











الرئيس العام يترأس الجلسة الأولى للملتقى العلمي الـ (١٥) لأبحاث الحج والعمرة

ترأس معالي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الجلسة العلمية الأولى للملتقى العلمي الـ١٥ لأبحاث الحج والعمرة الذي تقيمه جامعة أم القرى ممثلة في معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة بالتعاون مع معهد البحوث والاستشارات بجامعة طيبة خلال الفترة من التاسع وحتى العاشر من شهر شعبان ١٤٣٦هـ، وذلك بمقر جامعة طيبة بالمدينة المنورة.

واستعرضت الجلسة الدراسات الفقهية والإدارية والاقتصادية في مجال الحج والعمرة وتطرق الدكتور مرتضى عبدالرحيم محمد من جامعة الطائف عن (النسيان وآثاره في الوقوف بعرفة)، فيما استعرض الأستاذ أحمد محمد بلعوص من الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (جهود هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتجاربها وخبراتها في تطوير الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن)، وقدم الأستاذ الدكتور محمود محمد كنساوي من جامعة أم القرى (تصور مقترح لدور الإدارات الحكومية والمؤسسات الأهلية في الحد من ظاهرة الحج بلا تصريح)، واختتمت الجلسة بتقديم ورقة عمل عن (دور المرأة السعودية في الدلالة في المدينة المنورة) قدمتها الدكتورة هدير أبو النجا من جامعة الأمير سلطان.

وشهدت الجلسة بعض المداخلات من الحضور حيث تطرق الوكيل المساعد لشؤون الخدمات الأستاذ مشهور المنعمي عن جهود الرئاسة في خدمة قاصدي المسجد الحرام كما عبر مدير عام إدارة العلاقات العامة والإعلام بوكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي عبدالواحد بن علي الحطاب عن دور وكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي في تدريب الموظفين الرسميين والمؤقتين لاستقبال زوار المسجد النبوي وتوجيهات الرئيس العام واستمراره في دعم الجهود ومتابعتها في المسجد النبوي كل شهر وافتتاحه الكثير من الأعمال والإدارات في سبيل الرقي بالعمل والخدمات بالمسجد النبوي الشريف ،تنفيذا لتوجيهات ولاة الأمر- حفظهم الله - في خدمة المسجد الحرام والمسجد النبوي وخدمة قاصديهما .



الرئيس العام يرعى تدشين الورشة التأسيسية للخطة الإستراتيجية لكرسي دراسات المسجد النبوي

رعى معالي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي وبحضور معالي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الفالح نائب الرئيس العام لشؤون المسجد النبوي، وفضيلة الدكتور علي بن سليمان العبيد وكيل الرئيس العام لشؤون المسجد النبوي ومدير الجامعة الإسلامية المكلف فضيلة الدكتور إبراهيم بن علي العبيد تدشين الورشة التأسيسية للخطة الاستراتيجية لكرسي دراسات المسجد النبوي الشريف بالجامعة الاسلامية بالتنسيق مع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي.

وأوضح الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي أن الرئاسة ممثلة في وكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي تتعاون مع الجامعة الإسلامية في أهمية التطوير في رسالتها والتطوير الحقيقي المبني على الأبحاث العلمية والدراسات الأكاديمية المعتمدة وأنه يعد نقلة نوعية ومنتجا حضاريا في خدمة هذه الدولة للحرمين الشريفين.

وأشار السديس أن ما نطمح إليه من تدشين هذا الكرسي أن يحقق أهدافه وأن يكون متميزاً في تقديم الدراسات والأبحاث المتخصصة والبرامج والملتقيات العلمية المتميزة ودراسة أحوال الزائرين وثقافاتهم وسلوكياتهم والعمل على رفع مستوى استضافتهم وأنه ليس هناك سقف للدراسات وأن نحرص على حسن النية والرغبة في خدمة المسجد النبوي ورفع مستوى خدمات زواره.

كما أوضح معاليه بأننا نعمل من خلال الدراسات على محاربة الأفكار



الضالة التي تخرج عن جماعات المسلمين وتتخذ العنف والقتل منهجاً لها والمملكة اليوم تواجه تحديات كبرى مخالفة للعقيدة الإسلامية .

إلى ذلك نظمت الجامعة الإسلامية محاور الورشة التأسيسية للخطة الاستراتيجية لكرسي دراسات المسجد النبوي الشريف والتي تمثلت في أربع محاور هي: الجانب العلمي؛ ويضم الدراسات العقدية والدراسات الفقهية والدراسات التاريخية والدراسات الهندسية، والدراسات المتعلقة بتطوير الخدمات في المسجد النبوي ويضم؛ تعزيز جانب استخدام التقنية في خدمات المسجد النبوي العناية بالجانب التدريبي لمقدمي الخدمة في المسجد النبوي وسبل تطوير الخدمات الخيرية المقدمة في المسجد النبوي والدراسات الاستشرافية في مختلف المجالات للمسجد النبوي، لرفع مستوى الوعي لدى زوار المسجد النبوي؛ ويضم قياس مستوى الوعي لدى الزوار من الأفراد سبل رفع مستوى الوعي لدى الزوار من الأفراد سبل رفع مستوى الوعي لدى القائمين على الجهات الأهلية العاملة في مجال الحج والعمرة سبل رفع مستوى الوعي لدى العاملين في الجهات الحكومية العاملة في مجال الحج والعمرة ، ودراسات عناية المملكة العربية السعودية بالمسجد النبوي الشريف، ويضم؛ جهود المملكة العربية السعودية في جوانب العمارة والبناء وجهود المملكة في الجوانب الخدمية وجهود المملكة في الجوانب المعنوية في رسالة المسجد النبوي العلمية والشرعية .

وقد شكر معالي السديس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وسمو ولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز وسمو أمير منطقة المدينة المنورة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز كما شكر الجامعة الإسلامية ممثلة برئيسها المكلف الدكتور ابراهيم العبيد وكذلك الدكتور سليمان الرومي أستاذ الكرسي ،وعند بدء أعمال الورشة شارك معالي الشيخ الدكتور عبدالرحمن السديس أعضاء الورشة ودعا لهم بالتوفيق وشكرهم.







معالي وزير الحج الدكتور بندر بن محمّد حجار في حوار مع مجلّة "الحرمان الشريفان"

أجرى الحوار : أحمد المنصوري

تصوير : مشاري الشهراني

تعد وزارة الحج إحدى الجهات الحكومية المهمة ذات العلاقة المباشرة بالحجاج والمعتمرين وتعمل بالتنسيق مع غيرها من الجهات الحكومية والأهلية لتقديم أرقى الخدمات لقاصدي الحج والعمرة ولمعرفة المزيد عن الجهود التي تبذلها هذه الوزارة أجرت مجلة "الحرمان الشرفان" هذا الحوار مع معالي وزير الحج معالي الدكتور بندر بن محمد حجار.

س١/ تقدم وزارة الحج خدمات مهمة وضرورية لكل حاج ومعتمر وزائر، نأمل من معاليكم تزويد القارئ الكريم بنبذة عن دور الوزارة في هذا الجانب، والقوى العاملة التي تقوم على تنفيذ ما تقدمه الوزارة من خدمات؟

ج ١/ في البدء يطيب لي أن أشكر مجلّة "الحرمان الشريفان" على اهتمامها بوزارة الحج وحرصها على إبراز أعمالها وأدوارها في خدمة ضيوف الرحمن، وعلى إتاحة هذه الفرصة لإجراء هذا الحوار، متمنياً لها – وهي في إصداراتها الأُولى – كل تقدم وازدهار، وللقائمين عليها، وفي مقدمتهم معالي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس، الرئيس العامّ لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي (المشرف العام على المجلة) دوام التوفيق والسداد.

> توفير ٢٣٪ من مساحة المشاعر بعد نقل الجهات الحكومية التي لا تتطلب أعمالها وجوداً في المشاعر

وردّا على سؤالك حول أدوار وزارة الحج، وأهم الخدمات التي تقدمها لكل حاج ومعتمر وزائر، فإن أعمال وزارة الحج ومهامها تنطلق من تطلعات حكومة المملكة العربية السعودية التي تضع خدمة وفود الله في مقدمة أولوياتها، ووفرت كل الاحتياجات المالية والبشرية والتقنية لخدمتهم، وتبذل قصارى جهودها لكي تكون مناسك حجهم سهلةً وميسرة، وأن تتم في أجواء روحانية مفعمة بالإيمان، ينعمون فيه بكل الخدمات والتسهيلات منذ وصولهم إلى المملكة وحتى مغادرتهم إلى بلادهم سالمين غانمين، وهم يحملون معهم أجمل الانطباعات والذكريات، وكذلك من توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو ولي ولي العهد – حفظهم الله – بتوفير جميع الخدمات وكامل الرعاية والعناية لضيوف الرحمن.

ولذا.. فإن وزارة الحج تقوم من خلال التنسيق الفعّال مع مختلف الأجهزة الحكومية المعنية، ومن خلال الإشراف على أداء الجهات الواقعة تحت إشرافها من مقدمي الخدمات من الشركات والمؤسسات المرخصة من قِبلها، بتطبيق سياسة الدولة فيما يخص الحج والعمرة، ومتابعة تقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن من حجاج وعمار وزوار وتسهيل إجراءاتهم، والتأكد من أن أداء

كافة العاملين في مجال خدمات ضيوف الرحمن يتم بأسلوب شامل واستجابة سريعة وجودة عالية في زمن قياسي بروح الفريق الواحد مستخدمين أحدث وسائل التقنية لضمان أرقى مستويات التميز في الأداء والجودة في الخدمة.

تطوير مشعر منى ليستوعب ما يزيد على خمسة ملايين حاج

س٢/ كان للوزارة مشكورة دور بارز في محاولة القضاء على الحملات الوهمية للحج والعمرة في الموسم الماضي، فما هي السبل والآليات التي تم اتخاذها؟ وهل من جديد في هذه الخدمة لموسم هذا العام؟

ج ٢/ لمكافحة حملات الحج الوهمية والقضاء عليها، نفذت الوزارة في موسم الحج الماضي حملات إعلامية واسعة، للتحذير من التعامل مع هذه الحملات الوهمية، كما دشّنت مركزاً للتواصل، وأعلنت عن رقم مجاني وهو ٨٠٠٤٣٠٤٤٤٤ ليتواصل عبره الحجاج على مدار الساعة، بغية التأكد من صحة تصاريح الحملات وذلك قبل التعاقد معها، وكذلك عن طريق البوابة الإلكترونية للوزارة التي تقوم بنشر قوائم الشركات المصرح لها وتوضيح عناوينها وأرقام تصاريحها. كما أن وزارة الحج - ومن خلال فرقها الميدانية - تقوم بجولات ميدانية للتأكد من أن الحملات المرخص لها من الوزارة قد فتحت أبوابها بالفعل في مواقعها المختلفة، وفي مختلف المدن بالمملكة، وفي حالة وجود حملات غير مصرح لها من الوزارة، فإنها تبلغ الأمن العام لاتخاذ الإجراءات اللازمة، وذلك قبل قدوم المتعاقدين من الحجاج إلى مكة المكرمة.

وأود أن أوضح أن هناك صنفان للحملات الوهمية التي تقوم بعملية النصب والاحتيال على المواطنين والمقيمين، الصنف الأول من يدعي أن لديه حملة ويقوم بأخذ أموال الحجاج وبعدها يختفي بعد خداعهم، وهذا النوع من النصب يتم التعامل معه بصفته "جريمة جنائية"، تحال بعد ضبطها إلى هيئة التحقيق والادعاء العام، ثم إلى المحاكمة والقضاء، ويتم إعادة الحقوق إلى أصحابها. والصنف الآخر يتمثل في الحملات غير المصرح لها بتقديم الخدمات للحجاج، وهذا النوع يحال عند القبض عليه، إلى لجنة النظر في مخالفة نظام شركات ومؤسسات حجاج الداخل وتفرض عليه غرامات مالية، وتعاد حقوق الحجاج لهم من خلال هذه اللجنة التي أشرت إليها سلفاً.

س٣/ ما هي خطط الوزارة في توعية الحجاج والمعتمرين؟ وهل هناك تنسيق مع بعثات الحج المختلفة في هذا الجانب؟

ج ٣/ تضع وزارة الحج توعية الحجاج في مقدمة اهتماماتها، وتجند كثيراً من الكوادر المؤهلة لأداء هذه المهمّة، وتقوم إدارة التوجيه والتوعية بالوزارة بإعداد العديد من البرامج التي تنطلق من أسس وقواعد راسخة مبنية على التيسير على الحجاج، حيث إن المملكة العربية السعودية تضع الأنظمة والتعليمات المنظمة لشؤون الحجاج وإدارة الحج انطلاقاً من ثلاثة اعتبارات أساسية: الأول قوله تعالى: ﴿فَلا رَفَثَ وَلا فُسُوقَ وَلا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾، والثاني أن لكل حاج الحق في أن يؤدي الفريضة في طمأنينة وسلامة، والثالث أن المملكة هي المسؤولة عن توفير المناخ الملائم الذي يمكن الحاج من أداء الفريضة بيسر وسهولة وأمن وأمان ليتحقق له الحج المبرور، ولذلك فإن حكومة المملكة لا تسمح باستغلال الحج لأغراض سياسية، وتمنع منعاً باتاً جميع الأعمال التي تتعارض مع التفرغ التام للعبادة وأداء النسك، مثل توزيع المنشورات، وإقامة التجمعات لأهداف سياسية والمظاهرات، وتوزيع الصور والأفلام، احتراماً لقدسية المكان وحفظ حقوق الحجاج في أداء الفريضة، وأن الإخلال بالأنظمة والتعليمات يعرض فاعله للعقوبات بغض النظر عن منصبه وفي هذا الشأن يتم التوقيع على اتفاقيات مع مكاتب شؤون الحجاج تتضمن ذلك.

يتركز تدريب العاملين في الحج والعمرة على ثلاث محاور رئيسة: الشرعية والمهنية والسلوكية

ولهذا الغرض، تتم – قبل بدء أعمال موسم حج كل عام -، لقاءات بعدد من أصحاب المعالي وزراء الأوقاف والشؤون الدينية، رؤساء وفود مكاتب الحجاج، في أكثر من (٧٥) دولة من الدول الإسلامية، ودول الأقليات الإسلامية، وتتناول هذه اللقاءات ضرورة الاهتمام بالبرامج المعدة من قبل وزارة الحج، ومنها مسألة توعية الحجاج في بلادهم قبل قدومهم إلى الأراضي المقدسة، بالتأكيد على التوعية بالنواحي الفقهية، والدينية، والسلوكية، والصحية، والبيئية، ومتطلبات السلامة العامة، وغيرها.

كما تحصل الوزارة على تعهدات خطية من جميع مكاتب شؤون الحجاج بالتزام حجاجهم بجميع هذه الأنظمة والتعليمات الصادرة في المملكة، وبعدم الخروج عن أهداف ومقاصد الحج، وعدم رفع أي شعارات سياسية أو مذهبية، أو الخوض في قضايا لا تمت للحج بصلة، ويتم الالتزام الفعلي من قبلهم بهذه التعهدات.

كما تهدف هذه اللقاءات التي تستمر لنحو (٤) أشهر، إلى بحث الخدمات التي تقدمها وزارة الحج والمؤسسات الأهلية لأرباب الطوائف التي تعمل تحت مظلتها، والتي تضم المطوفين والأدلاء والوكلاء والزمازمة، والاطمئنان على خطط

موسم الحج وبرامجه، كما تعد هذه اللقاءات فرصة لإطلاع هؤلاء المسؤولين على جهود المملكة العربية السعودية في خدمة الحج والحجاج، وإعمار الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة والارتقاء بمستوى الخدمات لتمكين الحجاج من أداء الفريضة بكل يسر وسهولة، وكذلك لاطلاعهم على أبرز مستجدات التعليمات والأنظمة المنظمة لشؤون الحجاج، واستعراض ما تحقق من إيجابيات، وما تم رصده من ملاحظات على أداء هذه

٤١ ألف حاج استفادوا من الحج منخفض التكلفة عام ١٤٣٥هـ

المكاتب التي كانت تسمى في السابق: "بعثات الحج" لتعزيز الإيجابيات وتلافي بعض الملاحظات التي وردت في مواسم الحج السابقة، ولتعريفهم بأهم الخدمات التي تقدمها الوزارة لضيوف الرحمن من حجاج ومعتمرين وزوار لمسجد المصطفى صلى الله عليه وسلم، وتنتهي هذه الاجتماعات بتوقيع اتفاقيات بين الوزارة ومكاتب شؤون الحجاج، والمطالبة بالالتزام بما أبرم في هذه العقود.

ويتيح الموقع الإلكتروني للوزارة، للحجاج والمعتمرين الحصول على المعلومات والاطلاع على التعليمات والأنظمة، وذلك بسبع لغات، ونعمل في الوقت الحالي على إنجاز مشروع التوعية الإلكترونية التي تصور رحلة الحج والعمرة منذ اللحظة التي يفكر فيها الحاج في أداء النسك وحتى عودته مرة أخرى لبلده، وأثناء إقامته في المملكة، وذلك بسبع لغات.

س٤/ صرح معاليكم أن الوزارة تقوم بدراسة لرفع الطاقة الاستيعابية لمشعر منى والتعمير على سفوح جبالها، فما أبرز جوانب هذه الدراسة؟

ج ٤/ أود أن أفيد بأن وزارة الحج قد رفعت دراسة لتطوير المشاعر المقدسة والبناء على سفوح جبال مشعر منى، وذلك ضمن الضوابط الشرعية لهيئة كبار العلماء، ليستوعب مشعر منى نحو (٥) ملايين حاج، وقد أحيلت هذه الدراسة – مع غيرها من الدراسات – للجهات المختصة لدراستها وإبداء الرأي فيها.

كما أن هنالك حلولاً عدة تعمل عليها الوزارة لتحقيق هذا الهدف، ومن أهمها تنفيذ التوجيه السامي الكريم الصادر بنقل جميع الجهات الحكومية التي ليست لها أعمال مباشرة مع الحجيج، خارج مشعر منى، وتنفيذ مجمع حكومي جديد في حدود المشاعر المقدسة، وتحديداً في حمى المشاعر المقدسة بـ "مزدلفة"، لاستيعاب جميع هذه الجهات، بهدف توفير مساحات للاستفادة منها في زيادة أعداد الحجاج، الأمر الذي أسهم في توفير مساحة تقدر بـ ٢٣٪ من مساحة مشعر "منى"، إضافة لرفع الطاقة الاستيعابية للمشعر بزيادة نحو ٢٠٠ ألف حاج، حيث تم قبل بدء موسم حج عام (١٤٣٤هـ) تنفيذ هذا المشروع، وانتقال الإدارات الحكومية التي لا تتطلب أعمالها وجوداً في مشعر منى.

كما أن هناك مشروعاً جديداً تجري دراسته للبناء على سفوح الجبال بالمشعر، تقدمت به هيئة تطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، وأجيز من قبل هيئة كبار العلماء وفق ضوابط شرعية محددة، ويهدف لتوسعة مشعر منى، وتُدرس في الوقت الحالي آلية تنفيذه لأنه سيؤدي لرفع الطاقة الاستيعابية للمشعر إلى ٤،٥ مليون حاجاً، بدلاً عن ٢ مليون حاج.

هذا بالإضافة إلى دراسات مكتملة وأفكار مطروحة لزيادة الطاقة الاستيعابية للمشاعر المقدسة على طاولات المعنيين بأعمال الحج سيتم الإعلان عنها قريباً، وهي جميعها تصب في مصلحة زيادة الطاقة الاستيعابية للحجاج في المشاعر المقدسة بصفة عامة، وعلى وجه الخصوص في مشعر منى".

س٥/ لمواصلة تدريب وتأهيل العاملين دور هام في الرقي بالخدمات المقدمة، فما هي خطط الوزارة في تأهيل وتدريب العاملين في خدمة المعتمرين والحجاج والزوار؟

ج ٥/ أودّ أن أؤكد أن التدريب وتنويع مستوى الخدمة طريقنا لتحقيق معدلات أداء قياسية في مواسم الحج - وبالذات في الأعمال الميدانية -، التي يتحقق من خلالها ملامسة احتياجات الحجاج عن كثب، والوقوف على تهيئتها وأدائها على أكمل وجه لضيوف الرحمن سواءً في مكة المكرمة أو في المدينة المنورة أو في المشاعر المقدسة، لذا فإن من أهم ملامح خطة وزارة الحج التشغيلية، تكثيف التدريب لكل العاملين في الميدان، سواءً من موظفي الوزارة أو المؤسسات التي ترخص لها الوزارة، وتحديد مؤشرات كمية لقياس أداء الخدمة ومعايير لقياس رضا الحجاج، لتحقيق تطلعات حكومتنا الرشيدة بالرقي بمستوى الأداء، وصولاً إلى أفضل وأعلى مستويات الخدمات المقدمة لحجاج بيت الله الحرام وزوار مسجد نبيه صلى الله عليه وسلم.

ولتحقيق هذه الأهداف، أنشأت الوزارة مركزاً لتدريب العاملين في الحج والعمرة والزيارة، وتعتزم افتتاح فرع لهذا المركز في المدينة المنورة قريباً – إن شاء

البناء على سفوح جبال منى يتم ضمن الضوابط الشرعية لهيئة كبار العلماء

الله تعالى -.

وفي هذا الصدد يتم التشديد على أنه لا مجال لغير المتدرب في أعمال مختلف مجالات الوزارة، حيث إن هناك رؤية



مستقبلية للتدريب تتمحور حول عدم السماح لأي موظف - دائم أو موسمي - سواء يعمل في الوزارة أو في المؤسسات التي تشرف عليها الوزارة بالعمل في مجال الحج والعمرة والزيارة إلا بعد انخراطه في دورات تدريبية متنوعة تؤهله لممارسة عمله بكل كفاءة واقتدار، وتتناول هذه الدورات ثلاثة محاور رئيسة، يركز الأول منها على الجوانب الشرعية وخاصة بالنسبة للمطوفين، فمهنة الطوافة تستلزم الإلمام بنسك الحج والأدعية والأحكام، ولذلك امتهن هذه المهنة في الماضي القضاة والعلماء، ويركز المحور الثاني على الجوانب المهنية، أي المعرفة بالأنظمة والإجراءات واستخدام الحاسب وفي بعض المواقع الإلمام بلغة أو أكثر، والمحور الثالث على الجانب السلوكي، أي التعامل بأسلوب حضاري مع ضيوف الرحمن وتكريس مفهوم ثقافة الضيافة وحسن الاستقبال حتى في ظل ضغوط العمل، ولذلك يجري اختبار الموظفين الذين يستقبلون الحجاج ويودعونهم بكل اهتمام وعناية، مع العمل على تطوير مركز تدريب العاملين في الحج والعمرة.

وفي هذا الخصوص، أقدمت وزارة الحج - بالتنسيق مع الهيئة التنسيقية لمؤسسات أرباب الطوائف -، على تفعيل اتفاقية التعاون التدريبي التي أبرمتها مع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي - ممثلة في إدارة التطويف -، وذلك بعقد حلقات تدريبية بالعاصمة المقدسة تعنى بتطويف الحجاج حول الكعبة بمشاركة أكثر من (٣٤٥) مطوفاً، وهذه الحلقات التدريبية تمت ضمن (٤) لقاءات متتابعة لرؤساء ونواب مكاتب الخدمة الميدانية ممن عملوا في مواسم الحج الماضية، وتأتي ضمن بنود هذه الاتفاقية فيما يتعلق بأمور التطويف ومنح البطاقة المعنية بأمور التطويف للمطوفين بمؤسسات الطوافة، وتسهم في إتاحة الفرصة لذوي الخبرة والكفاءة من المطوفين لتأدية أدوارهم بالشكل المطلوب.

> الوزارة تنسق على كل الأصعدة فيما يتعلق بالجوانب الصحية والطبية للحفاظ على سلامة الحجاج

س٦/ ما هو رأي معاليكم في الخدمات التي تقدمها مؤسسات أرباب الطوائف ومؤسسات حجاج الداخل؟ وهل هناك أطر جديدة في منظومة الخدمات التي تقدمها؟

ج٦/ المؤسسات الأهلية لأرباب الطوائف المعنية تقوم بخدمة نحو مليون و٤٠٠ ألف حاج يفدون من نحو ٧٥ دولة لتأدية مناسك الحج، تقدم خدمات مميزة لهم، وذلك عبر نحو ٤٢٠ مكتبًا ومجموعة خدمة ميدانية يعمل بها كوكبة متميزة من الكوادر المدربة من المطوفين والمطوفات والموظفين الرسميين والموسميين من أبناء المملكة من حملة المؤهلات الدراسية والأكاديمية العليا، كما أن الوزارة تولي جانب المراقبة والمتابعة لكافة الخدمات المقدمة من مجموعات الخدمات الميدانية للحجاج من خلال ٣٠٠ فرقة ميدانية مؤهلة علمياً وعملياً، إلى جانب قيام الوزارة بمساندة جميع المؤسسات وتذليل العقبات التي قد تواجهها، وتلبية احتياجاتها لأداء رسالتها السامية تجاه حجاج بيت الله الحرام بما يتوافق مع توجيهات ولاة الأمر - حفظهم الله - .

هذا مع حرص هذه المؤسسات على تطوير كوادرها وفق منهجية علمية، وذلك بالتدريب المستمر، واهتمامها باستخدام

التقنية في خدمات ضيوف الرحمن، ومحاولة مواكبة النقلات التطويرية التي تعيشها بلادنا - ولله الحمد -، بهدف الارتقاء المستمر بأساليب خدمة ضيوف الرحمن، إنفاذاً للتوجيهات السامية بالعناية الفائقة والمستمرة بهؤلاء الضيوف الكرام، كما أن راحة الحاج وتمكينه من أداء الفريضة بيسر وطمأنينة تمثل أولوية قصوى لدى الوزارة، خاصة بعد اكتمال منظومة الوزارة التقنية الإلكترونية: "النظام الإلكتروني الموحد" بين جميع مؤسسات أرباب الطوائف، حيث تم ربط تلك المؤسسات مع وزارة الحج، مع الحرص على استمرار تفعيل دور هذا المسار الإلكتروني خاصة فيما يتعلق بقيام عموم مكاتب شؤون الحج والمنظمين بتوثيق عقود الإسكان والنقل والإعاشة، من المؤسسات ومن ثم من وزارة الحج.

مع التأكيد المستمر على ترسيخ مفهوم العمل بروح الفريق الواحد، وتجسيد مبدأ التعاون والشراكة وإيجاد المنافسة الحميمة في تقديم الخدمة والرقي بجودتها، من أجل كسب رضا ضيوف الرحمن بتكثيف الاستعدادات والتجهيزات اللازمة وبذل المزيد من الجهد والعطاء والتفاني والإخلاص في أداء الواجب تجاههم، واستشعار عظم المسؤولية التي أوكلها الله عز وجل لحكومة وشعب هذه البلاد المباركة لخدمة ورعاية الحجاج، وتهيئة جميع الطاقات لخدمة وفود الرحمن، وفي مقدمتها أهمية تنفيذ البرامج الخاصة بالترحيب بهم، والتأكيد على حسن استقبالهم وتوديعهم ومعاملتهم المعاملة الحسنة التي تعكس القيم العربية والإسلامية الأصيلة في الضيافة، وذلك منذ وصولهم إلى أراضي المملكة العربية السعودية وحتى مغادرتهم لها، ليحملوا معهم أفضل الانطباعات عن هذه الأراضي الطاهرة مهبط الوحي، ولكي تترك رحلة عمرهم - رحلة الحج - أثراً إيجابياً عن المملكة وعن إنسان هذا البلد المبارك، ولتظل ذكرى جميلة يتذكرها الحاج طيلة حياته.

وفيما يختص بالشركات والمؤسسات الخاصة بخدمات حجاج الداخل، فوزارة الحج على تواصل دائم ومستمر مع جميع هذه الشركات والمؤسسات الوطنية التي تقدم خدماتها لحجاج الداخل، وذلك من خلال الإدارة العامة لشؤون حجاج الداخل، ولتفعيل هذا التواصل البناء وتقنينه وتنظيمه بصورة أكثر، قامت الوزارة في شهر رجب من عام ١٤٣٤هـ بتشكيل "مجلس تنسيقي لمؤسسات وشركات حجاج الداخل"، ليعنى بتطوير خدمات حجاج الداخل والارتقاء بها وتذليل العقبات التي قد تواجهها.

كما أن هناك عدة خطوات للارتقاء بمعدلات الأداء في الشركات والمؤسسات الخاصة بخدمات حجاج الداخل، ومنها إعادة هيكلتها واقتراح أنظمة جديدة وتعديل بعض الأنظمة واللوائح الحالية لتضييق الفجوة بين الواقع والمثال، انطلاقاً من دور الوزارة لإيجاد البيئة المناسبة للتنافس الشريف وتذليل المعوقات لتمكين مقدمي الخدمة من القيام بأدوارهم بكل كفاءة واقتدار، وكل ذلك يتحقق – بعون الله وتوفيقه – ثم من خلال تطوير الأنظمة واللوائح والاستخدام الواسع للتقنية وتقوية المؤسسات ماليًا وإداريًا والالتزام بتقييم ممارسة المهنة.

س٧/ من إنجازات الوزارة لحج عام ١٤٣٥هـ مشروع الحج مخفض التكاليف، كيف يقيم معاليكم هذه التجربة؟ وهل من جديد بشأنها هذا العام؟

ج٧/ أطلقت وزارة الحج برنامج: (الحج المخفض التكلفة) في موسم حج عام ١٤٣٥هـ، وذلك لتحقيق تطلعات ولاة الأمر – أيدهم الله - وتلبية طموحات المسؤولين، وذلك بعد أن تجاوبت أعداد مقدرة من الشركات معه، وبادرت بتقديم خدماتها لحجاج الداخل مراعاة لحاجة المواطنين والمقيمين من ذوي الدخل المحدود الراغبين في أداء فريضة الحج، وتيسيراً عليهم لأداء النسك بأقل تكلفة، عبر حملات منظمة من بعض شركات حجاج الداخل المرخص لها بتطبيق البرنامج، مع وجود لجان ميدانية لرصد الخدمات المقدمة من قبل الشركات لحجاج بيت الله الحرام وتسجيل الملاحظات والتأكد من سير أعمالها وفقاً لتوجيهات الوزارة، وتم تشجيع الشركات والمؤسسات التي تسهم في تنفيذ هذا البرنامج.

كما تم – ولله الحمد - تسهيل إتاحة الخدمة لأكبر قدر ممكن من الراغبين في الاستفادة من هذا البرنامج، عبر زيادة المساحات المخصصة له، برفع طاقته الاستيعابية من ١٩ ألف حاج في موسم حج عام ١٤٣٤هـ، إلى ٤١ ألف حاج لموسم حج عام ١٤٣٥هـ، بزيادة بلغت نحو ٢٢ ألف حاج، وبنسبة بلغت ١١٦٪، تمكنوا – ولله الحمد - من أداء مناسك الحج، بعد أن تم استكمال تسجيلهم في الشركات المشتركة في هذا البرنامج، عبر آلية

الوزارة تفتخر وتعتز بالتعاون البناء مع الرئاسة

الحجز الإلكتروني التي نفذت لأول مرة في موسم حج العام المنصرم، عن طريق الموقع الإلكتروني المخصص لذلك، الذي أتاح جميع البيانات الخاصة بالشركات والمؤسسات المشاركة.

ولتحقيق مزيد من الرقابة، أخضعت وزارة الحج نحو (٦٠) متدرباً ومتدربة لورشة عمل تدريبية بعنوان: "المراقبة الموجهة"، خاصة بمراقبة برامج الحج المنخفض التكلفة، والحج الميسر، وبعض مخيمات حجاج الخارج، للإلمام بطريقة آلية الضبط والتدوين على النماذج، وكيفية التعامل مع حالات التبليغ، وتقبل الشكاوى وملاحظات الحجاج، وذلك بمقر فرع وزارة الحج بمحافظة جدة. كما أهابت بالمواطنين والمقيمين - وبالأخص من قاموا بالتسجيل في الحج المخفض خارج البوابة الإلكترونية - التأكد من

الشركات بشكل مباشر، وكذلك التأكد من العقد والأسعار المحددة في البرنامج.

س٨/ في الموسم المنقضي حذرت الوزارة حملات الحج من التهاون فيما يظهر من الأمراض الوبائية، فكيف كان التجاوب مع التعليمات إزاء هذا الموضوع؟ وما أهم الملاحظات في هذا الجانب؟ وهل من جديد في الاستعداد لمواجهة المستقبل؟

ج ٨/ أود أن أؤكد على وجود تنسيق دائم ومستمر بين وزارت الخارجية والصحة والحج في الأمور الخاصة بسلامة الحجاج، ومتابعة الحالات الصحية للحجاج والمعتمرين القادمين إلى المملكة، وأن هناك تواصل مستمر على كل الأصعدة فيما يتعلق بالجوانب الصحية والطبية للحفاظ على سلامة الحجاج، ومتابعة قدوم الحجاج من الدول التي تنشر بها بعض الأمراض الوبائية، واتخاذ كل التدابير اللازمة لذلك.

كما أن الوزارة تناقش مع وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية، احترازات مواجهة الأمراض المعدية في موسم الحج وخاصة مرض "إيبولا" الذي تفشى مؤخراً في بعض دول غرب إفريقيا، وستنفذ كل ما تقدمه وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية من إجراءات احترازية لضمان سلامة الحجاج وخلو الموسم من الأمراض الوبائية.

كما أن الجهة المعنية بالرقابة العلاجية والوقائية بشأن الأوبئة والأمراض تتمثل في وزارة الصحة، وذلك بالتنسيق مع وزارتي الخارجية والحج، مع وجود جهود مستمرة ومكثفة لمراقبة ومتابعة هذه الأمور، وتقوم وزارة الحج بتنفيذ ما توصي به وزارة الصحة بهذا الخصوص.

هذا مع التأكيد على عدم وجود أي تأثير لهذه الأوبئة والفيروسات على مواسم الحج والعمرة، حيث كانت الأوضاع الصحية للحجاج والمعتمرين مطمئنة جداً، مع عدم وجود ما يدعو للقلق ولله الحمد .

س٩/ معالي الوزير، تناقلت وسائل الإعلام عزم وزارة الحج إطلاق شبكة إلكترونية عالمية لطلبات تأشيرات العمرة وإصدارها. نرجو إلقاء الضوء على حيثيات هذا الموضوع وإجراءات تنفيذه، وما النتائج الإيجابية لهذا الإنجاز؟ وكيفية التنسيق مع وزارتي الخارجية والداخلية ووزارة الحج بهذا الخصوص؟

ج ٩/ نعم... فانطلاقاً من حرص وزارة الحج على إتاحة إمكانية أداء العمرة لجميع المسلمين في كافة بقاع العالم وتسهيل الإجراءات اللازمة لذلك دون إخلال بالضوابط المعتمدة، ونظراً لأن هناك عدد من دول العالم لا يوجد بها متعهدون أو وكالات خارجية تتولى تنظيم قدوم راغبي أداء العمرة منها وتكون مسؤولة عنهم، إما لقلة أعداد راغبي أداء العمرة، أو لعدم تحقيق هذه الوكالات الاشتراطات المطلوبة لتقديم خدمات المعتمرين، مما يحتم ضرورة وجود آلية مناسبة لتنظيم قدوم هذه الفئة عبر الشبكة العالمية الإلكترونية للعمرة، لذا فقد قامت وزارة الحج في بداية هذا العام بالتنسيق مع وزارة الخارجية، بإنشاء بوابة إلكترونية خاصة لتنظيم قدوم هذه الفئة من راغبي أداء العمرة، بحيث تقوم شركات ومؤسسات العمرة الراغبة في العمل في هذه الدول بعرض ما لديها من حزم خدمات تشمل السكن بمكة المكرمة والمدينة المنورة، وسائط النقل، وآليات دفع قيم حزم الخدمات من خلال أنظمة الدفع الإلكتروني....، ويتم من خلال هذه البوابة استقبال طلبات التأشيرات لراغبي أداء العمرة من هذه الدول، وتتولى وزارة الحج استكمال كافة الإجراءات عبر المسار الإلكتروني كالمعتاد، ويحاط مقدم الطلب بموعد مراجعة الممثلية السعودية في بلده لتقديم جواز سفره للحصول على التأشيرة المطلوبة.

س١٠/ من خلال عضوية الوزارة في لجنة الحج العليا، كيف ترون الجهود الكبيرة التي تبذلها اللجنة برئاسة سمو الأمير محمد بن نايف، ولي العهد وزير الداخلية في تطوير منظومة الحج؟

ج١٠/ تعد لجنة الحج العليا، من اللجان الوزارية المشتركة التي تتولى جميع مسؤوليات ترتيبات الحج في كل عام، ويرأسها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وتضم في عضويتها الوزارات والجهات ذات العلاقة بأعمال الحج، وينبثق منها لجنة الحج المركزية بمكة المكرمة، برئاسة صاحب السمو الملكي مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة. ولجنة الحج بالمدينة المنورة، برئاسة صاحب السمو الملكي أمير منطقة المدينة المنورة.

وتقوم اللجنة بجهود كبيرة ومقدرة للإشراف على كافة الأعمال المتعلقة بالحج في المملكة العربية السعودية – تخطيطاً، وتنظيماً، وإشرافاً، وتطويراً –، وتقدم تقاريرها لمقام مجلس الوزراء، والتي تشمل جميع مراحل خطة الحج العامة، بما في ذلك الجوانب الأمنية، والإدارية، والإعلامية، والخدمات العامة التي توفرها الدولة لحجاج البيت العتيق، من حيث الرعاية الصحية، والعناية بتوفير وسائل النقل والمواصلات، وسبل الاتصالات، وغيرها من خدمات وتسهيلات.

لتتم موافقة خادم الحرمين الشريفين، على توصياتها التي تعنى بشؤون الحج والحجاج، وتقديم الخدمات والتسهيلات اللازمة لهم، والتي تخلص إليها خلال اجتماعاتها الدورية التي تُعقد برئاسة سمو وزير الداخلية.

كما تعنى لجنة الحج العليا بالإشراف العام، ومتابعة تنفيذ سياسة الدولة وخططها فيما يتعلق بأعمال الحج، ودراسة ما يرد إليها من دراسات وتوصيات من وزارة الحج، ولجنة الحج المركزية، ولجان أعمال الحج، بالإضافة إلى ما يرفع من مجالس المناطق في المملكة العربية السعودية من اقتراحات

تتعلق بشؤون الحج والحجاج.

فهذه اللجنة التي يرأسها سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية تضم في عضويتها كل من: (وزير الخارجية، ووزير الشؤون البلدية والقروية، والرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، ووزير المالية والاقتصاد الوطني، ووزير الحج، ووزير الاقتصاد والتخطيط، ووزير الثقافة والإعلام، ووزير الصحة، ووزير النقل، ووزير الاتصالات وتقنية المعلومات، ورئيس الهيئة العامة للطيران المدني، ورئيس هيئة الرقابة والتحقيق، ومدير الأمن العام، والمدير العام للدفاع المدني).

س١١/ كيف ينظر معاليكم للتعاون بين وزارة الحج والرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، وما هي تطلعاتكم لتعزيز هذا التعاون؟

ج ١١/ تأتي الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي ضمن القطاعات التي تقوم وزارة الحج بالتعاون والتنسيق معها، ولتعبر الوزارة - بمختلف إداراتها وقطاعاتها - تعبر عن فخرها واعتزازها بهذا التعاون البناء واستثمار دور "الرئاسة" الرائد في إبراز الخدمات الجليلة التي تقدمها المملكة العربية السعودية لضيوف الرحمن.

وفي هذا السياق فقد تم بتاريخ ٠٣ جمادى الآخرة ١٤٣٥هـ الموافق ٠٣ أبريل ٢٠١٤م، توقيع مذكرة تفاهم بين الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، ووزارة الحج، بهدف التنسيق والتعاون وتضافر الجهود لتحقيق توجيهات القيادة الرشيدة بتقديم أفضل الخدمات والتسهيلات لقاصدي الحرمين الشريفين من حجاج ومعتمرين.

وهذه المذكرة تصب في روح التعاون البناء بين وزارة الحج: "الجهة التي أوكل لها شؤون الحج والحجاج والمعتمرين وزوار مسجد رسوله الكريم عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم"، والرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي: "التي تقوم بالمهام الفنية والخدمية للحرمين الشريفين"، وتفتح آفاق بعيدة للمضي قُدماً في هذا العمل الخيِّر الذي ينطلق من توجيهات ولاة الأمر - حفظهم الله - في تقديم أفضل الخدمات للحرمين الشريفين وقاصديهما، والحرص على أن يؤدي الحجاج والمعتمرين والزوار مناسكهم وعباداتهم وزيارتهم بكل يسر وطمأنينة، وتشمل عدة مجالات إدارية وفنية وخدمية بين الجهتين فيما يحقق مصلحة الحجاج والعُمّار والزوار، وتوعيتهم وإرشادهم من خلال الإصدارات العلمية والكتيبات الإرشادية التي تصدرها الوزارة والرئاسة، وتحدد الأطر العامة لتحقيق التعاون البناء فيما يحقق المصالح العامة وفق البنود التي شملتها المذكرة، والتي وردت في طياتها، وفي مقدمتها التعاون فيما يتعلق بتأهيل العاملين في مؤسسات أرباب الطوائف -تأهيل شرعي ومعرفي- لخدمة الحجاج والالتزام بالأنظمة والتعليمات التي تشرعها الدولة -رعاها الله- كما أن تنظيم المحاضرات والندوات العلمية وتبادل الزيارات واستضافة الشخصيات والمؤسسات بين الجهتين - كما ورد في بنود المذكرة -، يجسد روح التعاون البناء من خلال تنفيذ البرامج وعمل اللجان التنسيقية لتفعيل هذا التعاون - إن شاء الله تعالى -.

وأكدت هذه المذكرة على مؤسسات الطوافة القيام - وعبر مكاتب شؤون الحج - بتوعية الحجاج بالالتزام بآداب الحرمين الشريفين وأنظمتها وأحكامها والاستفادة من خدمات الرئاسة المهيأة فيهما، وعلى التنسيق المستمر بين الرئاسة والوزارة بما يكفل أداء المناسك بكل يسر وسهولة، داعية إلى إتمام الربط الشَّبَكي بين الجهتين بهدف تبادل وتكامل المعلومات عن الحجاج والعمار والزوار وفق تنسيق يتم بين المختصين في هذا الخصوص، والعناية بالتعاون من الناحية الإعلامية والتقنية وإمكانيتهما المتاحة بين الجهتين لخدمة الحجاج والمعتمرين، والتنسيق بين الجهتين في مجال الترجمة واستثمارها في توعية الحجاج والمعتمرين بلغاتهم.





الشيخ الدكتور خالد الغامدي إمام المسجد الحرام يقوم بجولة دعوية في الباكستان

قام فضيلة الشيخ الدكتور خالد بن علي الغامدي إمام المسجد الحرام بزيارة رسمية دعوية لجمهورية باكستان الإسلامية استمرت سبعة أيام، وكان في استقبال فضيلته بمطار لاهور الدولي سعادة القائم بالأعمال بالنيابة بسفارة خادم الحرمين الشريفين الوزير المفوض جاسم بن محمد الخالدي ورئيس قسم الشؤون الإسلامية بالسفارة الأستاذ بدر بن إبراهيم العتيبي ومدير مكتب الدعوة بالسفارة الشيخ محمد بن سعد الدوسري ومن الجانب الباكستاني أمير جمعية أهل الحديث المركزية عضو مجلس الشيوخ الباكستاني البروفيسور ساجد مير، ورئيس مجلس علماءباكستان العلاَمة طاهر محمود الأشرفي، وأمين عام جمعية أهل الحديث المركزية عضو البرلمان الوطني الدكتور حافظ عبدالكريم.

وتضمنت الجولة زيارة المكتب الأقليمي لحملة خادم الحرمين الشريفين لإغاثة الشعب الباكستاني وزيارة لجمعية أهل الحديث المركزية وزيارة إلى مقر الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام أباد، وذلك في إطار الزيارة العلمية الدعوية التي قام بها إلى جمهورية باكستان.

والتقى فضيلته خلال تلك الزيارات بالمدير الأقليمي لحملة إغاثة الشعب الباكستاني الدكتور خالد بن محمد العثماني وجميع الموظفين والعاملين بالحملة وفضيلة أمير الجمعية البروفسور ساجد مير و الأمين العام للجمعية الدكتور حافظ عبدالكريم كذلك التقى برئيس الجامعة معالي أ.د. أحمد بن يوسف الدريويش وعمداء الكليات ورؤساء الأقسام.

ومن جهة أخرى ألقى فضيلته خطبة الجمعة وأمَ المصلين بجامع الملك فيصل بأسلام أباد وجامع (بحرية تاون) بلاهور في باكستان.

والجدير بالذكر أنَ هذه الزيارة تأتي ضمن الجولات الدعوية والعلمية لأصحاب الفضيلة أئمة الحرمين الشريفين والتواصل مع المسلمين في مختلف أنحاء العالم.

وفد قضائي إندونيسي يلتقي الرئيس العام
وينوه برعاية المملكة للحرمين الشريفين وخدمة الإسلام والمسلمين



استقبل معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس وفد قضاة المحاكم الشرعية من جمهورية إندونيسيا يرافقهم عضو هيئة التدريس بالمعهد العالي للقضاء بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فضيلة الشيخ الدكتور نبيل بن محمد اللحيدان ، وحضر الاستقبال رئيس هيئة المستشارين فضيلة الشيخ محمد بن حمد العساف، والمستشار الإداري نائب رئيس هيئة المستشارين فضيلة الشيخ الدكتور يوسف بن عبدالله الوابل وعدد من المسؤولين .

ورحب معاليه في بداية اللقاء باسمه واسم أئمة وخطباء وعلماء الحرمين الشريفين ومنسوبي الرئاسة بالوفد القضائي من جمهورية إندونيسيا منوهاً معاليه بعمق الروابط الأخوية النابعة من الكتاب والسنة التي تربط المملكة العربية السعودية وجمهورية إندونيسيا ، وأن المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين –حفظه الله– قد اتخذت خدمة الإسلام والمسلمين ورعاية الحرمين الشريفين منهجاً لها .

وأشاد الرئيس العام بإخواننا في إندونيسيا وهم شعب عظيم ولهم ثقل إسلامي كبير تعتز به الأمة الإسلامية وتربط الشعب الإندونيسي بالحرمين الشريفين علاقة المحبة والمودة والتقدير والحرص والاهتمام والعناية سواء بين الحكومتين السعودية و الإندونيسية والتعاون القائم بينهما أو من خلال العلماء والقضاة وهم النخبة وهم المسؤولون عن إدارة دفة الشؤون الإسلامية والدعوية والقضائية ومن أوجه ذلك ما قام به هذا الوفد من زيارة سماحة مفتي عام المملكة وزيارتهم للمحاكم ولقاء القضاة وزيارة المدينة المنورة والمسجد النبوي وزيارتهم للمسجد الحرام و اللقاء المبارك الذي يجمعنا اليوم ، وهذا كله مما يعزز العلاقات الأخوية والتعاونية بين البلدين والشعبين الشقيقين .

وزاد معالي الرئيس العام أن هذه الأخوَّة الإسلامية تجمعنا على كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله

عليه وسلم والمسلمين في شتى القارات يجمعهم جامع الأخوة في الدين، ونبذ الخلاف، ونحن اليوم نسعد بهذا الوفد المبارك من رجالات العلم ونخب القضاء وكوكبة الفضل في جمهورية إندونيسيا في زيارتهم للمملكة .

وتطرق معاليه إلى مَا تمُر به الأمة من أزمات وتحديات نحتاج أن نكون منها على وعي وحذر وفطنة ومزيد من التعاون ، وأن تضيع الفرصة أمام أعداء عقيدتنا وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، وأعداء وحدتنا واستقرار أمننا ورخائنا .

وتحدث معاليه عن أهمية الأحكام القضائية في فك النزاع والبت في القضايا بأنواعها لرفع الظلم وإعطاء كل ذي حقه حقه ، وأن حال بعض الأمم الإسلامية باتٍ لا يسرُّ لما تمر به من منازعات وحروب ، وأوجب روح التعاون لتحقيق الأمن والاستقرار .

ثم قدم معالي الرئيس العام شكره للوفد على الزيارة متمنياً لهم التوفيق والاستفادة مما شاهدوه خلال زيارتهم للحرمين الشريفين، ونقل ما شاهدوه للإخوة في بلادهم لتعم الفائدة ويحصل النفع .

ومن جهته عبَّر الوفد القضائي الإندونيسي عن سعادته وسروره بما سمعه من توجيهات وإرشادات قيِّمة يكون لها الأثر البارز في نفوسهم بإذن الله وأيضاً ما شاهدوه من تطور وعناية فائقة بالحرمين الشريفين خلال العهد السعودي الذي أولى اهتمامه البالغ لراحة الحجاج والعمَّار وراحة المسلمين، والتطور الكبير في الحرمين الشريفين بما يمكن الحجاج والمعتمرين والزوار من أداء مناسكهم بكل يسر وسهولة وأن كل ذلك يجسد مدى اهتمام ولاة الأمر - حفظهم الله - في هذه البلاد المباركة ببيت الله الحرام ومسجد رسوله صلى الله عليه وسلم ، ودور المملكة العربية السعودية وقيادتها في خدمة الإسلام والمسلمين في العالم ودورها الريادي في ذلك.







قناتي القرآن والسنة :
رؤية مباركة تهدف إلى ربط المسلمين بالحرمين الشريفين

وفق رؤية مباركة وسديدة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز – رحمة الله – جاء التوجيه الكريم بالموافقة على بدء بث القناتين اعتباراً من غرة شهر محرم ١٤٣١هـ على أن يكون البث فيهما على مدار الأربع والعشرين ساعة للحرمين الشريفين حرصاً على ارتباط المسلمين بهما في كافة أنحاء العالم.

وجاء البث من بدايته ليشكل نقلة كبيرة في ربط المسلمين بهذين المكانين المقدسين بعد أن كان هذا الارتباط مقتصراً على نقل الآذان وبعض الصلوات الخمس في قنوات أخرى قد لا يصل بثها إلى أقطار إسلامية كبيرة، وعن طبيعة هاتين القناتين، تم إعداد هذا التقرير لتسليط الضوء على أهم ما تحتويه، وذلك على النحو الآتي:

المادة الإعلامية للقناتين :

مع بداية بث القناتين كان التأكد والاصرار على أن تكون المادة المقدمة على أرقى مستوى ومواكبة للتطلعات والآمال المعقودة عليهما ، ومن هنا تم في قناة القرآن الكريم انتقاء مشاهير القراء في العالم الإسلامي وفي الداخل، بما فيهم أئمة الحرمين الشريفين . وقد وصل عدد المصاحف الكاملة المسجلة (٢٣) ثلاثة وعشرين مصحفاً بين مجود ومرتل . ويصاحب التلاوات من هذه المصاحف لقطات حية للحرم المكي من الداخل والخارج ومن زوايا متعددة يشعر معهما المشاهد انه يعيش بجسده وروحه في هذا المكان الطاهر، كما تبرز هذاه المشاهد في جانب آخر المشروعات الكبرى والجهود المبذولة في عمارة الحرمين الشريفين وما أحدثته التوسعات المتتالية من إمكانات لاستيعاب الحجاج والزائرين والمعتمرين .

أما قناة السنة النبوية من المدينة المنورة فقد لاقت هي الاخرى ما تستحقه من عناية واهتمام ويتم فيها تقديم أحاديث مختارة من صحيحي (البخاري ومسلم) رحمهما الله . وتقدم هذه الاحاديث بأصوات مذيعين متمكنين من حيث الأداء وحسن الصوت وإجادة اللغة العربية . ويصاحب قراءة الأحاديث مشاهد على مدار الساعة للحرم النبوي الشريف يمكن للمشاهدين من خلالها التنقل بين أروقة الحرم المتعددة ومشاهدة جموع الزوار وهم يؤدون الصلوات المفروضة والسنن الرواتب وغيرها من السنن . ومن خلال المشاهد الداخلية والخارجية للحرم المدني يمكن لكل مشاهد أن يرى حجم التوسعة داخل الحرم وخارجه بما في ذلك الساحات والمناطق السكنية القريبة والجماليات الهندسية في التصميم .

جمهور القناتين :

انطلاقا من سمو الرسالة ونبل المقصد جاء الحرص على أن يصل بث قناتي القرآن والسنة إلى أكبر مساحة في الكرة الأرضية ، ومن هنا تم اختيار عدد من الأقمار الصناعية العربية والعالمية والتي يسهل على المشاهدين في كل الأقطار استقبال بثهما وبأقل التكاليف ، كما تم إيصال بث القناتين للمشاهدين عبر الشركات التي تقدم خدمات (الكيبل) ضمن مجموعات القنوات المتاحة ، وفي الوقت الراهن يمكن استقبال بث القناتين على الأقمار الصناعية التالية :

١. عربسات / ويغطي العالم العربي وجزء من أفريقيا وأوربا.
٢. نايل سات / ويغطي العالم العربي وجزء من أفريقيا وأوروبا .
٣. هوت بيرد (Hot Bird) ويغطي أوروبا .
٤. NNS7 ويغطي القارة الأفريقيا .
٥. القمر الآسيوي (ASIA SAT) ويغطي القارة الآسيوية .
٦. (SPAN SAT) ويغطي أمريكا الجنوبية .
٧. (Galaxy 19) ويغطي أمريكا الشمالية .

الأهداف والنتائج المحققة :

منذ انطلاقتهما ولله الحمد كانت نتائج بث قناتي القرآن والسنة محققة للأهداف المرجوة منهما وقد تمثلت

هذه الأهداف والنتائج في أمور عدة من أهمها:

١. ربط المسلمين بالحرمين الشريفين وجعل الصورة تنقل على مدار الساعة كل ما يدور فيهما من مشاهد روحانية . وقد أصبح بث القناتين هو الاختيار الافتراضي لدى كثير من المشاهدين داخل المملكة وخارجها، ومن هنا ، ومن خلال ما أدلى به عدد كبير من المسؤولين في العالم الإسلامي ، ومن خلال ما كتب ونشر في وسائل الإعلام المختلفة فإن المسلمين في الخارج أبدوا ارتياحهم وسعادتهم بهاتين القناتين وما تقومان به من دور رائد في وحدة المسلمين وقوة إيمانهم وعقيدتهم وقد ساعد على تحقيق هذا البث أن مشاهدة القناتين ومتابعتهما لا يحتاج إلى جهد في الفهم أو الإصغاء. وكما هو معروف فإن القرآن الكريم يقرأ بلغة واحدة يفهمها كل مسلم ولو لم تكن العربية لغته ، كما أن الأحاديث النبوية التي تبث من قناة السنة أحاديث تكرر سماعها على المسلمين.

٢. المسلمون الزائرون والمواطنون في كافة مناطق المملكة أصبح بإمكانهم من خلال البث المباشر من مكة المكرمة والمدينة المنورة التعرف على حركة المصلين داخل الحرمين والأوقات المناسبة لأداء العمرة أو زيارة المسجد النبوي، وعلى نحو يقلل من نسبة التزاحم وازدياد الأعداد. وهذا الأمر ينطبق أيضاً على ساكني مكة المكرمة وجدة ممن يرغب في الطواف وأداء الصلاة في أي وقت حيث أصبح بإمكانه اختيار الأوقات التي تقل فيها أعداد المصلين.

٣. مؤسسات الطوافة أصبحت تعتمد بشكل كبير على بث القناتين في تفويجها للمعتمرين والزوار واختيار الأوقات المناسبة لذلك مما يؤدي إلى ضبط أعمالهم (خدمياً وأمنياً) .

٤. تقديم البرامج الدينية والإرشادية لجمهور المشاهدين يلقى ما يستحقه من رعاية واهتمام عبر قنوات التلفزيون الأخرى وعبر إذاعة القرآن الكريم ونداء الإسلام وغيرهما من الإذاعات حيث يتم في هذه القنوات والإذاعات تقديم قدر كبير من البرامج الدينية بأشكال وطرق مختلفة من وعظ مباشر وفتاوى وأحاديث دينية واجتماعية وسواها،

٥. وهي تقوم بدورها على أكمل وجه وتتكامل مع ما تقدمه قناتا القرآن الكريم والسنة النبوية من تلاوات قرآنية وأحاديث نبوية شريفة .

الرؤية المستقبلية :

لإضفاء مزيد من التشويق وتوسيع دائرة الاستفادة من قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية فقد عملت الوزارة على بث ترجمات للقرآن الكريم باللغات الإنجليزية والفرنسية وكذلك ترجمات لمعاني الأحاديث النبوية الشريفة على نحو لا يؤثر على صورة الحرمين الشريفين وروحانيتهما التي كانت الدافع الأكبر لملايين المشاهدين في العالم لمتابعة بث هاتين القناتين المباركتين .



التحديات الاستيعابية والوظيفية لمدينة مكة المكرمة

رؤية جغرافية للمخطط الشامل ١٤٦٢هـ (٤)



أ.د. أحمد البدوي الشريعي
أستاذ الخرائط بجامعة أم القرى

تخطيط المدن علم حديث تأسس في أحضان الحضارة الغربية ولذلك فقواعده وأصوله ارتبطت بمواقع المدن الأوروبية فعالجت مشكلاتها وقصورها ، وقد نقلت العديد من الدول النامية نظم تخطيط المدن وأخذت بها على الرغم من اختلاف ظروف النشأة وطبيعة النمو ولذلك لم تحقق التطبيقات العملية لنظم التخطيط الحضري الفائدة المرجوة ولذلك كانت الحاجة لدراسة الواقع الفعلي للمدينة العربية والتخطيط لها في ضوء مقوماتها وظروف نشأتها ومتطلباتها المستقبلية . ومدينة مكة المكرمة من المدن الإسلامية والعربية التي يتداخل بها وبشكل واضح اللاندسكيب الطبيعي واللاندسكيب الحضاري .

ومكة المكرمة كإقليم حضري تم رسم مخطط تنموي شامل لها يتحدد شكله وحجمه كإقليم بما يضمن سهولة الوصول والحركة لسكانه من خلال مواقع مثالية تحتلها خدماته ، ولا يخفى على أحد أن المواقع المثالية تعني الحجم الأنسب والموقع الأفضل والمسار الأقرب لهذه الخدمات، ويهتم المخطط الشامل بأوجه التنمية في كل قطاعات الدولة ، أي أنه آلية تضامنية مشتركة تستهدف الحيز المكاني بالكامل، ومن خلال استقراء هذا المخطط اتضح أنه شامل وطموح تصدى لمواجهة القصور وحل المشكلات الحضرية التي تبلورت في الفترات السابقة . وقد ضم هذا المخطط (٢١) مخرجاً ضمت أولاً مراجعة المخططات السابقة ، ووضع استراتيجية جديدة لخطط استعمالات الأراضي وتوسعة ساحات الحرم المكي الشريف وخطة البنية الأساسية وخطة النقل والإسكان.

تحديات المخطط الشامل :-

تنفق الدولة المبالغ الطائلة في تجهيز وإعداد المخططات الشاملة بهدف استشراف الرؤية المستقبلية فإلى أي حد ستتأثر خريطة استخدام الأرض الحضرية بتوصيات هذا المخطط ، ولعل الأمر هنا مرتبط بمدى التغلب على التحديات . ويمكن القول أنه ثمة تحديات كبيرة لتنفيذ هذا المخطط تتمثل في المعضلات الكنتورية ونقص الأراضي المستوية واختلال الهيكل العام لاستعمالات الأراضي حيث تعتبر مشكلة تفتيت استعمالات الأراضي لمساحات صغيرة داخل مسطح الكتلة العمرانية خاصة في المنطقة المركزية أحد السمات الملحوظة هذا بالإضافة إلى تدهور وتهالك المستوى العمراني البنائي خاصة لبعض المباني التاريخية ذات القيمة والتي يرغب المخطط المحافظة عليها بقدر الإمكان وأيضاً نقص وسوء توزيع بعض الخدمات والافتقار إلى المناطق المفتوحة كما أن الأوضاع السكانية والتي تتمثل في التوزيع غير المتكافئ للسكان والكثافة على مستوى الأحياء تمثل أيضاً أحد أوجه هذه التحديات، وقد تعامل المخطط الشامل مع كل هذه التحديات ووضعت في الاعتبار لضمان تحقيق أهداف هذا المخطط.

وفي الواقع فإن الرؤية التطورية المحددة لهذا المخطط عُنيت بشكل واضح بعدة أمور لعل أهمها :

١- خصوصية المدينة
٢- نقص مساحة المنطقة المركزية (C.B.D)
٣- الزيادة السكانية المتوقعة .

وبالنسبة لخصوصية مدينة مكة المكرمة فمن الواضح أنها دانت في وجودها إلى ظروف الموضع أكثر منها إلى علاقة الموقع وهي كمدينة تعد استثناء في نظرية مواقع المدن فهي لم

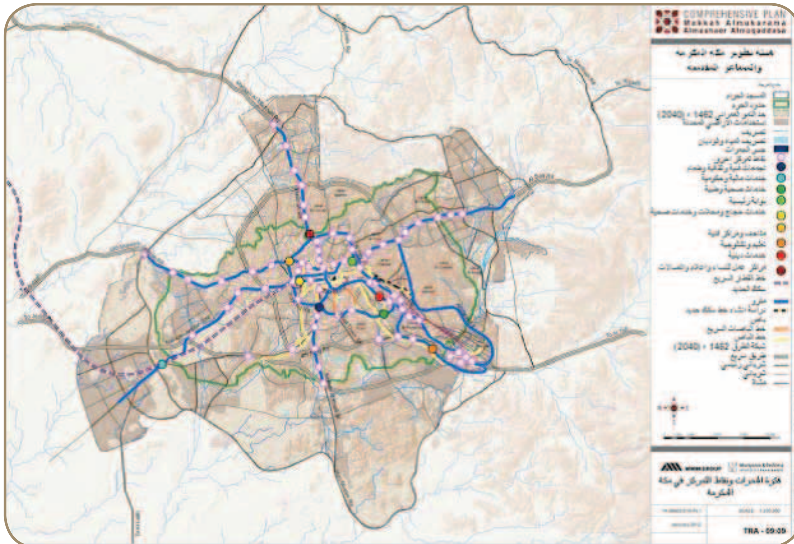
تنشأ بفعل العوامل والظروف الجغرافية المألوفة وإنما تحدد موضعها بالأمر الإلهي كما أراد الله سبحانه وتعالى وأخبر به نبيه إبراهيم عليه السلام . ولا أريد أن استطرد في الحديث عن ظروف النشأة والتاريخ العمراني لأم القرى فهذا يتطلب دراسات تفصيلية ، ولكن الواقع أن مدينة ذات تركيبة سكانية مختلفة ووظيفة دينية محددة ويرتبط نموها العمراني بذلك .

وبالنسبة لنقص مساحة المنطقة المركزية ، فكما هو معروف أنه لكل مدينة نواة أو قل قلب مصمت، هو أصل الوجود وسر الحياة والنواة هنا المسجد الحرام. قبلة المسلمين ومهبط الوحي . وتمثل أراضي هذه المنطقة أغلى ثروة عقارية على مستوى العالم، ومن الواضح أن الحاجة أصبحت ملحة إلى توسعة هذه المنطقة وإحداث التوازن بين المساحات المخصصة لتوسعة الساحات المخصصة للصلاة حول المسجد الحرام والمساحات الأخرى التي يتحقق من خلالها زيادة مساحات مشروعات الإسكان والفندقة بنفس المنطقة ، وإعادة تخطيط شبكة الطرق بما يضمن سهولة الوصول إلى هذه المنطقة ولذلك أعطى المخطط أهمية خاصة لتنسيق أنظمة البناء في هذه المنطقة بما يضمن إعطاء الأولوية لخدمة الحجاج والمعتمرين وسهولة حركة المشاة وإدارة الحشود لضمان تدفقات وصول الحجيج والتحكم في أنماط الحركة بشكل أفضل خاصة بعد إنشاء العديد من المباني الضخمة ذات الارتفاعات الكبيرة والتي إذ عملت بكامل طاقتها ستجعل هذه المنطقة ذات كثافة سكانية مرتفعة للغاية يتوقع لها أن تضم أحجام سكان (دائمي الإقامة) حوالي ٣،٨ مليون شخص بحلول عام ٢٠٤٠م والأمر ليس مجرد زيادة المساحة فقط وإنما يتطلع المخطط الشامل إلى تحسين جودة الخصائص البيئية في هذه المنطقة وهذا يعني المحافظة على جودة المياه وضمان كفايتها للمقيمين وسهولة وصولها وأيضاً جودة الهواء، وقد تضمنت هذه الدراسة بعض الخرائط التوضيحية والتي وردت ضمن الملخص التنفيذي للمخطط الشامل لمكة المكرمة ولم يقم الباحث بعمل أي تعديلات عليها ووضعت كما هي .

متوقع أن يصل أعداد الحجاج إلى حوالي ٤ مليون حاج وحوالي ١١ مليون من القادمين لأداء العمرة على مدار السنة بحلول عام ٢٠٤٠م ولعل الأمر هنا لا يرتبط بالعدد والحجم فقط ، والكتلة السكانية هنا ذات خصائص محددة أي أنها غير متجانسة حيث أنها تمثل ثقافات ولغات وعادات متباينة ومختلفة ، وهذا يتطلب مرونة كبيرة في التعامل مع هذه الكتل البشرية وتلبية الاحتياجات اليومية . بما يضمن تحقيق خصوصية وهوية هذه المدينة المقدسة .

ما هي التحديات الاستيعابية والوظيفية ؟

لعل التحدي الحقيقي الذي يواجه هذا المخطط هو استيعاب النمو الكبير المتوقع في عدد الحجاج وذلك في بيئة آمنة وروحانية وضمان توفير المساكن والخدمات اللازمة لمرتادي الحرم المكي الشريف على مدار العام ومما لا شك فيه أن هذا مرتبط وبشكل كبير بتوسعة المسجد الحرام نفسه والمناطق المحيطة به إذ تمثل المعضلات الكنتورية والتضاريس المحلية عائقاً صعباً أمام توفير المساحات اللازمة لتوسعة الحرم وذلك من كافة الاتجاهات ، والناظر إلى الخرائط الطبوغرافية لمنطقة مكة المكرمة يتضح له أن الامتداد الطبيعي لوادي إبراهيم وما تبقى من تلك الحافات الجبلية المحيطة بهذا الوادي ما زالت تمثل قيوداً واضحة على التنمية الحضرية في المنطقة المركزية ، وفي



الواقع فإن هذه القيود تؤثر سلباً على انسيابية الحركة بهذه المنطقة خاصة في مواسم الحج والعمرة.

وتشير بعض المصادر الإحصائية إلى أن الطاقة الاستيعابية للحرم بلغت حوالي ٦٠٠،٠٠٠ من المصلين وطاقة استيعاب حوالي ٥٢،٠٠٠ شخص في الساعة من الطائفين ، كما قدر أن المسعى بسعته الحالية يمكن استيعاب حوالي ١١٨،٠٠٠ شخص في الساعة ممن يؤدون السعي كما يقترب إجمالي مساحة الساحات حول الحرم الشريف ١٠٠،٠٠٠ م٢ بقدرة استيعابية تبلغ حوالي ٢٠٠،٠٠٠ من المصليين بالإضافة إلى ٢٥٠،٠٠٠م٢ تخص الشوارع المتصلة مباشرة بهذه الساحات والتي تقدر لها طاقة استيعابية حوالي ٣٥٠،٠٠٠ مصل.

ونظراً لتزايد أعداد الحجاج والمعتمرين لاسيما في العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك فإن المخطط روعي فيه رفع الطاقة الاستيعابية للمسجد الحرام وكذلك للمساحات المحيطة ولذلك جاء مشروع التوسعة للساحات الشمالية لتستوعب قرابة ١،٢ مليون مصل ، وفي الواقع لا يمكن النظر إلى المنطقة المركزية وما تحتويه من معالم رئيسية إلى كونها منطقة معزولة ذات خصوصية محددة ولضمان أداء الوظيفة الدينية للمدينة ككل كان لا بد من إعادة النظر في خطة النقل وأيضاً خطة البنية التحتية .

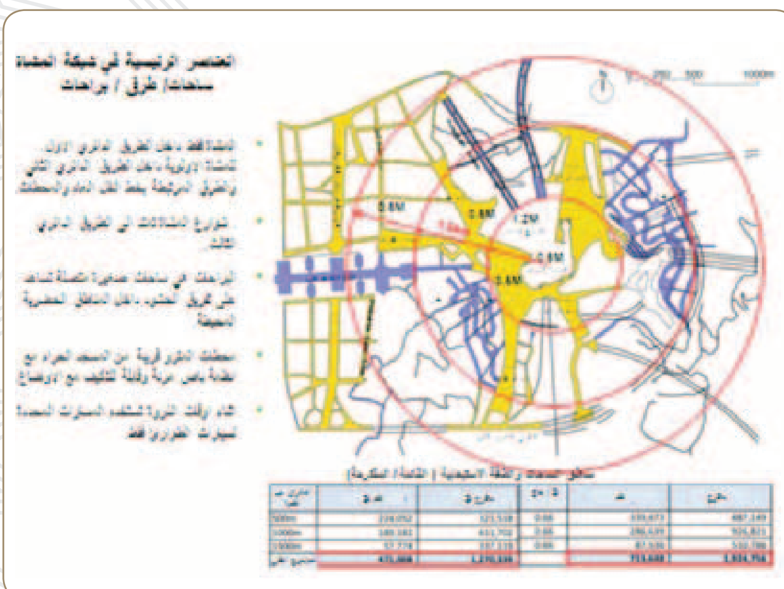
و بالنسبة إلى خطة النقل فقد روعي إعادة النظر في خطط النقل السابقة وتحديد مدى نجاحها وكيفية تحسينها وقد اقترح المخطط الشامل نظام الاعتماد على وسائل النقل العامة أكثر من الاعتماد على استخدام السيارات الخاصة بما يضمن فصل حركة المشاة عن حركة سير المركبات تلافياً للحوادث خاصة في الشوارع المؤدية إلى الحرم الشريف ، كما اعتمد المخطط في هذه الجزئية على نظام حديث لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات يعتمد على تشغيل (٦) خطوط مترو جديدة حيث يتم من خلالها ربط منطقة الحرم بالمناطق المجاورة من خلال مسارات يبلغ طولها حوالي ٥٠٠ كم هذا بالإضافة إلى توجيه المخطط بشق (٧) طرق رئيسية تشمل الطرق الدائرية والطريق الجنوبي السريع وأيضاً الانتهاء من شبكة الطرق الشريانية شمال وغرب مدينة مكة المكرمة .

أما بالنسبة إلى خطة البنية التحتية فقد وجه المخطط الشامل بضرورة تلافي جوانب القصور النوعي والتوزيعي لخدمات البنية التحتية وتحسين شبكات المياه والصرف الصحي وتصريف مياه الأمطار وكذلك تدعيم شبكة الكهرباء والهاتف .

إن الزيادة السكانية المتوقعة لهذه المدينة تعني الطلب المتزايد على كافة المرافق ولذلك فمن الأهمية رفع كافة هذه المرافق ، كما أولى المخطط مشكلة التخلص من النفايات أهمية خاصة وأوحى بعمل دراسة تخصصية أكاديمية وميدانية لتحديد الموقع المناسب لإنشاء مصانع تحويل هذه النفايات إلى طاقة وأنه أقترح مبدئياً منطقة الجموم موقعاً مناسباً لذلك .

المصادر :

- هيئة تطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة ، المخطط الشامل لمكة المكرمة والمشاعر المقدسة . المعتمد كإطار ومرجعية استراتيجية لتطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة حتى عام ١٤٦٢هـ



نزاهة المُلك ميزان العدل



عبدالواحد بن علي الحطاب
مدير عام إدارة العلاقات العامة والإعلام
بوكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد

فإن الله عز وجل فضل بعض الأماكن والأوقات وفضل بعض الرسل والأمم وجعلنا من أمة خاتم النبيين وسيد المرسلين محمد ﷺ وموطننا خير الأرض أرض مكة المكرمه والمدينة المنوره والمشاعر المقدسه وحفظ الله لنا ديننا وجعل الولاية في خيار من خيار سلالة توحيد وتعظيم لكتاب الله وتحكيمه بين الرعيه وحفاظا على الأعراض والأموال والحدود والممتلكات ومايغيب نجم إلا ويحل مكانه نجم وعزم وماهذه الضربات الإستباقية ضد أهل الغدر والخيانة ومن شايعهم إلا واحدة من تاريخ كوكبة الملوك العظام لآل سعود الذين لاتأخذهم في الله لومة لآئم وما يقوم به ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز من جهود عظيمة وسهر على راحة المواطنين وأمن الوطن منذ سنين إلا واحدة من معطيات الدولة العظيمة في عمق تاريخها الحافل بالكم الهائل من خبراتها في الإنجاز وتجاوز المحن والصعاب وما العمل الدؤب والإجتماعات المضنية والأبعاد الإستراتيجة والمعلوماتية والجهد الدائم من ولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز إلا دليل العناية بالحفاظ على الحدود والثغور والموارد والمكتسبات .

كل ذلك وغيره من أعمال الوزارات والدوائر والمؤسسات ماهي إلا بقيادة خادم البيتين الشرفين الملك سلمان ابن عبد العزيز آل سعود وتحت نظره وتوجيهاته فهو المتربع بالحب والعطف والأبوه الحانية على شؤون الشعب السعودي الأبىّ خدمة لهم ولدينهم وعقيدتهم وسلامتهم والعدل بينهم وما أوضح العدل عندما يُبين المقام الكريم مشافهه للشعب كله لمن له مظلمة على الملك أو ولي العهد أو أي من كان فعلى القضاء قبول الدعوى فهنا يكون القائد نموذجا في دحر الفساد ورفع مستوى العدل والمساواة .

فلكم منا جميعا يا خادم الحرمين وياولي العهد وياولي ولي العهد بيعة في اعناقنا ندافع عنها إلى آخر قطرة من دمائنا ولكم منا الدعاء الخالص أن يمن الله عليكم بالصحة والتوفيق لما يحبه الله ويرضاه وأن ينصركم على أعدائكم وأن يبطل كيدهم ويجعله في نحورهم إنه سميع مجيب وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبة وسلم.

وجوب التخلص من الغيبة



محمد بن حمد العساف
مستشار معالي الرئيس العام
رئيس هيئة المستشارين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .. أما بعد :-

فمما يحز بالنفس ويؤثر على الأعمال الصالحة ما نشاهده في كثير من مجالس الناس من انتشار الغيبة على ألسنتهم وفي أماكن عملهم فاتخذت كأنها فاكهة يتفكهون بها ويتندرون بالنطق بها وما يدرون أنها تحبط الأعمال .

فالغيبة عرفها العلماء بأنها اسم من اغتاب إذا ذكر أخاه بما يكره من العيوب وهي فيه فإن لم تكن فيه فهي من البهتان كما ورد في الحديث الذي أخرجه مسلم "قيل ما الغيبة يا رسول الله قال ذكرك أخاك بما يكره قيل أفرايت إن كان في أخي ما أقول قال إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته وإن لم يكن فيه فقد بهته".. والغيبة محرمة في الكتاب والسنة والإجماع وكثير من العلماء عدها من كبائر الذنوب وقد شبه الله سبحانه وتعالى المغتاب بآكل لحم أخيه ميتاً فقال "أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ" الحجرات ١٢.

وهذا المثال يكفي زجراً ومبعداً عن الغيبة والوقوع فيها ولذا كان عقابه في الآخرة كبيراً فقد مرّ النبي – صلى الله عليه وسلم – بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم قال فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم .

وأسباب الغيبة كثيرة منه الحسد واحتقار المغتاب والسخرية منه ومجاراة رفقاء السوء وأن يذكره بنقص ليظهر كمال نفسه ورفعتها وربما ساقها مظهراً الشفقة والرحمة وربما حمله عليها إظهار الغضب لله فيما يدعي .

وعلاج الغيبة يأتي من طريقين طريق مجمل وطريق مفصل .

أما المجمل :-

بأن يتذكر قبح المعصية وما مثل الله به لأهلها بأن مثلهم مثل آكلي لحوم البشر وأن يعرض حسناته إلى أن تسلب منه بالوقوع في أعراض الآخرين بأن تنقل إلى من إغتابه في وقت هو بأشد الحاجة إلى الحسنات .

أما المفصل :-

بأن يقطع السبب الباعث على الغيبة فإن علاج كل علة بقطع سببها .

فإن وقع في هذا الذنب فليرجع إلى الله سبحانه وتعالى وليتب إليه وليتحلل ممن اغتابه ففي الحديث المتفق عليه الذي يرويه أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قول الرسول ﷺ: "من كانت له عند أخيه مظلمة من عرض أو شيء فليتحلله اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه" .

مما سبق يتضح شناعة هذا الفعل وقبحه فجدير بكل مسلم التخلص منه والابتعاد عنه ولا سيما طلبة العلم ومن يعمل في الجهات الشرعية لأن الناس بهم يقتدون .

نسأل الله أن يرينا الحق حقاً ويرزقنا اتباعه ويرينا الباطل باطلاً ويرزقنا اجتنابه. وصلى الله على نبينا محمد.

مشاركات فاعلة في مسيرة المعرفة



خالد عبد الهادي سباعي
وكيل إدارة الإعلام والإتصال

يلتقي العلماء فى الدين الإسلامي للتباحث وتبادل الرؤى والخبرات ونقاش المستجدات والنوازل ، وتعميق رسالة العلماء فى إيجاد الحلول للمشكلات ونشر المعرفة وهداية الناس على بصيرة للدين الحق ، عملا بقول الله تعالى (ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم)سورة النساء أية ٨٣

ومن هذا الأساس المتين والمنطلق المكين كانت مشاركات معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس فى الندوات والملتقيات وترؤس الجلسات خلال الفعاليات والمؤتمرات والمساهمة فى رفع التوصيات وصياغة القرارات وذلك بعد الاستقراء والاستدلال وإمعان النظر والاستنباط احتسابا لله تعالى وحرصا على التنوير والإرشاد، واستجابة لتوجيهات ولاة الأمر -حفظهم الله- الذين يحثون العلماء على اللقاء والتحاور والنقاش لما فيه مصلحة العباد والبلاد ، ويقومون برعاية كريمة لتلك المناسبات ومتابعة حثيثة لعقدها وتنظيمها وحضورها شخصيا أو بحضور من ينيبوه من أصحاب السمو والمعالي والفضيلة .

وذلك لما لتلك التظاهرات الإيجابية والمناظرات من أهمية تتطلع لها الأمة وتترقبها الأجيال ثمارا يانعة وتطبيقا نافذا لمقرراتها وتوصياتها التى تراعى العصر ومتطلبات النهوض والتقدم والمبادرة والاهتمام بكل شأن وفى كل ميدان ،

تلك الملتقيات تُعنى بالدعوة إليها والتنادي للمشاركة فيها الجامعات والوزارات والأمانات والجهات الخيرية والدعوية والثقافية داخل البلاد وخارجها.

ويلحق بذلك التوجه الحميد لنشر رسالة العلم والتنوير وتأكيده بعمق وتقريره بجلاء تنظيم معاليه زيارات التأييد والتطمين للمناطق الحدودية فى ردع العدوان وتأمين الآهلين ، وتعميق أواصر الإخاء والمودة في البلاد العربية والإسلامية ، والمشاركة فى لجان تحكيم المسابقات الدولية، وتكريم الفائزين والمحتفى بهم من حفظة كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم محليا، ومناقشة الرسائل العلمية لمنح درجتي الماجستير والدكتوراه.

وتأتي تصريحات معاليه مواكبة للمقام وملبية للحاجة بأسلوب بليغ ومباشر ، وأداء مؤثر ورائع ، تعبيرا عن الشكر والامتنان للمولى عز وجل لتجدد النعمة وتوالى المنة عند إطلاق مشروع نماء وبركة ، أو مرور ذكرى عطرة، أو فعالية نافعة ، أو احتفائية حسنة، ومواسياً ومعزياً عندما يلم خطب أو ينزل مصاب.

وفى المجمل هذه المشاركات والتصريحات هي لبنات صدق فى جدار البيان والإيضاح ، وقلادة نفيسة فى جيد العمل الهادف نحو إجلاء الغموض وتثبيت الفهم الصحيح، والصدع بالحق والتنادي له والتنبيه من الخطر الداهم والدعوة للنجاة بسلوك النهج القويم تحت لواء القيادة الرشيدة أيدها الله وأعزها .

يقول أحد الكتاب: (مما لا شك فيه أن العلماء والوجهاء والنخب في أي مكان وزمان على رأس قائمة ذوي التأثير والقبول وهم من يهيجون مشاعر من حولهم وهم من يبردونها، هم من يلفتون الأنظار إلى الصواب ويقودون الناس إلى الخير، وهم من يبينون المحاذير ويبنون الأفكار في الغالب الأعم، والأمر كذلك يكون عليهم من المسؤولية التاريخية والوطنية عظيم الوزر كيفما كانوا وأينما كانوا، ومن هنا تأتي أهمية تسجيلهم لمواقفهم طواعية وبإيعاز من الذات تجاه الأمور الوطنية الحساسة التي لا تقبل القسمة على غير الموقف الواحد). والله نسأل أن تكون هذه المشاركات والتصريحات فى موازين الحسنات وأن ينفع بها ، وأن يحفظ على هذه البلاد دينها وأمنها ومقدراتها وعلمائها وولاتها إنه ولي ذلك والقادر عليه.

تخريج طلاب الدفعة (٤٥) من معهد الحرم المكي

سماحة المفتي: - الشكر لولاة الأمر - حفظهم الله- لعنايتهم بهذا المعهد.
-المعهد هو نواةٌ لجامعة المسجد الحرام والمسجد النبوي.



برعاية معالي الرئيس العام بحضور معالي نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام الشيخ الدكتور محمد بن ناصر الخزيم أقيم حفل تخريج الدفعة الخامسة والأربعين من طلاب القسم الثانوي بمعهد الحرم المكي الشريف بالمسجد الحرام لهذا العام.

وتم خلال الحفل عرض مشهد مرئي يُبيّن مراحل المعهد منذ تأسيسه وآلية الدراسة فيه والعلوم التي ينهل منها الطلاب من خلال وجودهم بالمعهد، وتضمن المشهد أيضاً كلمة تعريفية لفضيلة مدير معهد الحرم المكي الشريف الشيخ سلمان ابن صالح المقوشي بتاريخ المعهد وأقسامه ومراحله وخططه وبرامجه التطويرية.

عقب ذلك شاهد الحضور لقاءً مُسجلاً مع سماحة مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ أثنى فيها سماحته على اهتمام ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بالحرمين الشريفين وقاصديهما وتقديم أرقى الخدمات ليؤدوا نسكهم على أكمل وجه مشيداً بالعمل الدؤوب الذي تقوم به الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي في خدمة ضيوف الرحمن والعمل على راحتهم منذ تأسيسها، وعلى عمل الرواد الذين تعاقبوا على رئاستها، ومنوهاً بالجهود التطويرية التي يسير عليها معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن السديس .

وقدم سماحة المفتي التهاني



.. وتخريج الدفعة الثانية من طلاب القسم العالي من معهد المسجد النبوي الشريف

للخريجين على تخرجهم وذكر بأن هذا المعهد هو نواة لجامعة المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف وأن إنشاءها أمرٌ مهم لتخريج الدعاة الذين ينهلون العلم في رحاب المسجد الحرام و ليكونوا منارات هدى ومشاعل علم وتقى ودعاة اعتدال ووسطية لإخراج الناس من الظلمات إلى النور ولتبليغ رسالة الإسلام و توجيهها إلى العالم أجمع ، مشيراً أن هؤلاء الخريجين من معهد الحرم المكي قد نهلوا العلم على أيدي علماء مقتدرين .

كما رعى معالي الرئيس العام وبحضور نائب الرئيس العام لشؤون المسجد النبوي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الفالح وفضيلة وكيل الرئيس العام لشؤون المسجد النبوي الدكتور علي بن سليمان العبيد حفل تخريج الدفعة الثانية من طلاب القسم العالي بمعهد المسجد النبوي الشريف للعام الدراسي ١٤٣٥ هـ ١٤٣٦هـ.

وأوضح معالي الرئيس العام أن رئاسة المسجد الحرام والمسجد النبوي وبدعم من ولاة الامر – حفظهم الله- تقوم بمهامها ورسالتها في خدمة الحرمين الشريفين في كل ما يتعلق بنواحي الإعمار الحسي والمعنوي وأهم رسالة في الحرمين الشريفين أن يكونا منطلقا للعلم النافع بالكتاب والسنة وبدلالتهما ومقاصدهما وأحكامهما من خلال الفنون المتعددة التي تحقق البناء العلمي ،ولهذا أنشئ معهد المسجد النبوي بالمدينة المنورة فكان منطلقا لنشر العلم النافع في العالم وانتفع به فئات كثيرة ولله الحمد .

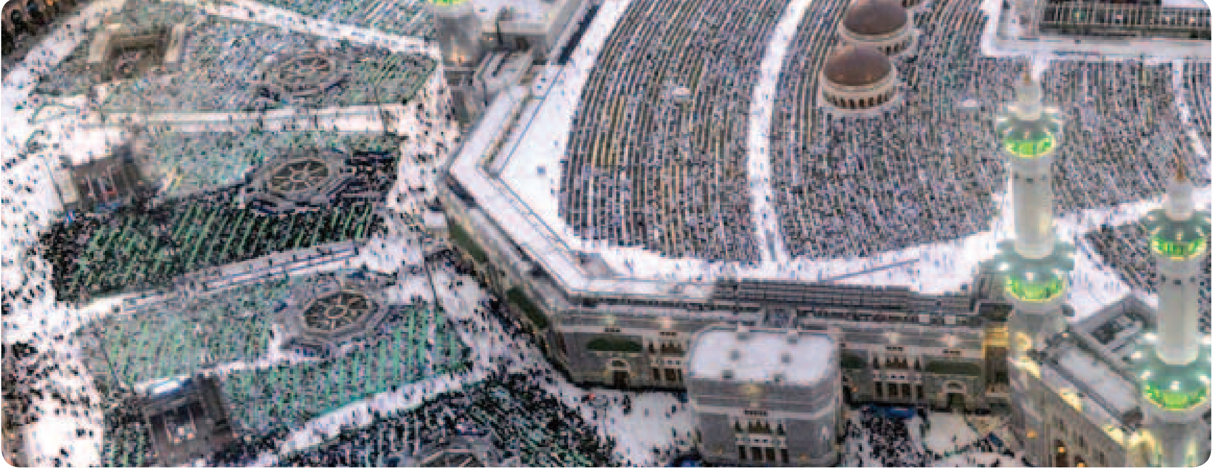
ورفع معاليه بالغ الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده وولي ولي العهد وسمو أمير منطقة المدينة المنورة على دعمهم للرئاسة لتقديم أفضل وأرقى الخدمات للحرمين الشريفين وقاصديهما من الحجاج والعمار والزوار.

من جهته أشار مدير معهد المسجد النبوي الدكتور محمد الخضيري أن عدد طلاب معهد المسجد النبوي بأقسامه الثلاثة الشريعة والقرآن وعلومه والسنة وعلومها أكثر من (١١٦٠) طالبا وسيشهد المعهد في العام القادم اكتمال أقسامه الخمسة بإضافة قسم العقيدة وأصول الدين وقسم اللغة العربية.

وبين الخضيري أن هذا التوسع في عدد الطلاب صاحبه توسع في أعداد هيئة المدرسين الذين بلغ عدد هم أكثر من أربعين معلما، يقدمون للطلاب المناهج العلمية والدروس اليومية في أكثر من ٤٥٠ ساعة أسبوعية وفق منظومة إدارية وتقنية متكاملة تسعى إلى الرقي بالخدمات العلمية المقدمة لطلاب المعهد.



موائد إفطار الصائمين ... وخدمات الرئاسة



إعداد : أحمد الزهراني – حمزة العيوني

يشهد المسجد الحرام في شهر رمضان المبارك إقبالاً كبيراً من المحسنين لتوزيع وجبات الإفطار فيه لما في هذا من أجر كبير جداً حيث وصل عدد الوجبات الموزعة في ساحات المسجد الحرام من قبل الجهات الخيرية المعتمدة لدى اللجان المختصة بالرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي إلى قرابة أربعة مليون وجبة بمساهمة ١٤ جهة خيرية معتمدة داخل المسجد الحرام و٣٨ جهة في الساحات.

ويتميز الصيام في مكة المكرمة عن غيره في أي بقاع الأرض بمزايا عدة، وبروحانية عظيمة ومميزة، ومشهد فريد ومتفرد، ومظاهر لا توجد في أي مكان في العالم، وتلك المزايا تبدأ في شهر رمضان، حيث تختلف أحوال الناس في مكة المكرمة حينما يحل شهر الصوم تجد أحوالهم تتشكل بحسب تلك الروحانية الكبيرة بشكل يفوق أي بقعة في العالم.

ويحرص الكثير من أهالي مكة المكرمة وزوارها من مختلف الجنسيات خلال شهر رمضان المبارك، على تناول الإفطار في المسجد الحرام ، بل ويحرصون على البقاء بالمسجد لما بعد صلاتي العشاء والتراويح.

١٤ جهة خيرية
داخل المسجد الحرام
و ٣٨ في الساحات

وتختلف الموائد المقدمة داخل المسجد الحرام ، عن الموائد الموجودة في ساحاته الخارجية، ففي داخل المسجد يُسمح فقط بالتمر والماء واللبن والقهوة وبعض العصائر ، أما في الساحات الخارجية فيوجد أنواع مختلفة من المأكولات الحجازية وغيرها التي يسعى الأهالي لتوفيرها ابتغاء وجه الله تعالى .

وتسعى المبرات الخيرية جاهدة لأن تفي بجميع متطلبات الصائم في الوجبة مما ينتج عنه كميات كبيرة جداً من النفايات والتي بدورها تسبب مشاكل بيئية واجتماعية في أطهر بقاع الأرض ، والتي كانت فى السنوات الماضية تمد بطريقة شبه عشوائية؛ لكن بناءً على توجيهات القيادة الرشيدة – حفظها الله – وسعي الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي فقد أوكلت مهام المتابعة والإشراف على إدارتي والنظافة والفرش والساحات بالمسجد الحرام حيث أعدت الخطط البناءة التي تسهل خدمة المعتمرين والزوار في موائد الإفطار .

وفي هذا الشأن أوضح سعادة المهندس ماهر الزهراني مدير إدارة النظافة والفرش أن الموظفين في إدارة النظافة يبلغ ٢٦١ حيث ينقسم هذا العدد إلى ١١١ موظف رسمي و١٥٠ موظف من المؤقتين مشيراً إلى أن عمال النظافة يبلغ عددهم قرابة ٢٥٧٠ عامل لإزاحة السفر في أقل من

٢٥٧٠ عامل
لإزاحة السفر في أقل
من دقيقتين

دقيقتين وقد وفرت وسخرت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي قرابة ٢٥٥٠ آلة ومعدة للنظافة

حيث من المتوقع أن يكون المتوسط التقريبي لكمية النفايات المرفوعة يومياً من المسجد الحرام قرابة ١٥٠ طن .

١٢٢٠٥ ألف سفرة داخل المسجد الحرام

وأضاف سعادته أن خطة العمل بالإدارة لموسم رمضان هي الإشراف والمتابعة لسير العمل لمشروع النظافة وخدمات المسجد الحرام والاشراف على لجنة السفر داخل المسجد الحرام وكذلك على لجنة الأمتعة في ساحات الحرم بالإضافة إلى ربط التقديم على تصاريح إفطار الصائمين عن طريقة البوابة الإلكترونية وهذه أحد الخدمات الجديدة التي وفرتها الرئاسة وبتوجيهات من معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الدكتور عبدالرحمن ابن عبدالعزيز السديس .

وزاد سعادة مدير النظافة والفرش بالرئاسة أن مجموع المؤسسات الخيرية ١٤ مؤسسة داخل المسجد الحرام تقدم ١٢٢٠٥ سفرة .

من جهته قال مدير الساحات في المسجد الحرام سعادة الأستاذ سمير السويهري أن من أهم أهداف الإدارة هو المحافظة على الساحات من كل ما يخل بها ويؤدي إلى استعمالها في غير ما خصصت له ، مشيراً إلى مهام إدارته في الإشراف على منسوبيها وتقويم إنتاجهم واقتراح الأسس اللازمة لتنمية قدراتهم وزيادة فعاليتهم وتنظيم العمل وغيرها .

وأضاف سعادته أن لإدارة الساحات خدمات جديدة تقدم خلال شهر رمضان المبارك حيث تقوم قبل موسم رمضان بالوقوف على مواقع الأعمال في الساحات لسرعة إنجازها وتهيئة المواقع والمصليات لمرتاديها بمناطق الساحات والتعاون مع اللجان والجهات التوعوية والمسموح لها بالعمل في إطار الساحات وتأمين المناطق بالمراقبين لمنع البيع والتسول وللقضاء على كافة الظواهر السلبية من قبل لجنتين وزودت كل لجنة بعربة أحدهما في الساحات الغربية والأخرى في الساحة الشرقية مزودة بمراقب ورجل أمن وعاملين .

وبين سعادة مدير إدارة الساحات بالمسجد الحرام أنه يتم تنظيم آلية موائد إفطار الصائمين بساحات المسجد الحرام من خلال منح الجهات المتقدمة للإطعام الخيري بعد استيفائها للشروط وفق المواقع المحددة على الخرائط المعدة من قبل الرئاسة ، وتشكيل لجان المراقبة لتنظيم وتقيم كافة السفر وفرزها وتفتيشها والإبلاغ عما هو مخالف لجهة الاختصاص ويتم توزيع المراقبات على المصليات المخصصة للنساء للإشراف على السفر ومنع الظواهر السلبية وزاد سعادته أن عدد الجهات الخيرية تبلغ ٣٨ جهة منها جمعية هدية الحاج والمعتمر الخيرية والتي قدمت ٢٣٢٢٨٤ ألف وجبة وعدد العاملين بها في الساحات ١١٠ شخص

ربط التقديم على تصاريح إفطار الصائمين عن طريق البوابة الإلكترونية للرئاسة

وجمعية منصور بن صالح الونيس والتي قدمت ١٢٠٠٠٠وجبة وعدد العاملين بها ٩٠ شخصاً ، ومؤسسة إبراهيم بن عبدالعزيز آل إبراهيم الخيرية والتي قدمت ٢٤٠٠٠٠ وجبة ويعمل بها ١٢١ شخصاً ، ومؤسسة سليمان بن سعيد الجابري والتي قدمت ١٠٠٠٠٠ الف وجبة ويعمل بها ٩٥ شخصاً، ومكتب عبدالعزيز بن عبدالله الموسى وقدم ٦٠٠٠٠ الف وجبة وعمل به ٣٨ شخصاً.





الشيخ سليمان بن عبيد

- اشتهر بِحُبِهِ للعِلْمِ والعلماء، وتواضعه، وبِرِّهِ بِوَالِدِيه.
- ١٧ عاماً رئيساً لمحاكم مكة المكرمة.
- أسهم في تحديد المشاعر المقدسة وترأس عدداً من لجانها.
- تسع سنوات رئيساً عاماً للحرمين الشرفين.
- عضواً في هيئة كبار العلماء، والمجلس الأعلى للقضاء.

هو سليمان بن عبيد بن عبدالله ابن عبيد بن رشيد بن رشود بن سالم بن سليمان بن سلمي آل عمرو العنبري التميمي.

ولد في بلدة البدائع إحدى محافظات منطقة القصيم عام ١٣٢٧هـ الموافق ١٩٠٨م. ونشأ بها في كنف والده ((عبيد)) الذي كان من كبار أهالي القصيم وموضع ثقتهم في استشاراتهم وحل إشكالاتهم وأحد المحبين للعلم وأهله الحريصين على تعليم أبنائهم العلم الشرعي لذا لم يكن غريباً أن يحتذي الشيخ على مثال والده ويجلس لطلب العلم ويتأثر به، حرص والده على تعليم ابنه منذ صغره فوجهه لقراءة القرآن الكريم وعمره ست سنوات، فختمه على يد الشيخ حمود بن تلال، ثم تعلم مبادئ الخط والحساب وبدأ تعليمه المختصرات على الشيخ محمد العلي الوهيبي إمام وخطيب جامع البدائع، وفي عام ١٣٤٥هـ سافر إلى الرياض لطلب العلم فحفظ القرآن الكريم، وقرأ في التوحيد على الشيخ محمد بن عبداللطيف آل الشيخ المتوفى سنة ١٣٦٧هـ، وأخذ سماعاً من الشيخ سعد ابن عتيق المتوفى سنة ١٣٤٩هـ، كما قرأ في أصول الدين والنحو على سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ المتوفى سنة ١٣٨٩هـ.

ومن أشهر مشايخه في القصيم:

- الشيخ عبدالله بن محمد بن سليم المتوفى سنة ١٣٥١هـ.
- الشيخ عمر بن محمد ابن سليم المتوفى سنة ١٣٦٢هـ، فقد أخذ عنهما علوم الحديث، والفقه، ومؤلفات الشيخ محمد ابن عبدالوهاب، والنحو، وفي عام ١٣٥١هـ عاد إلى الرياض لمواصلة تعليمه فقرأ على علمائها.
- الشيخ محمد بن عبداللطيف آل الشيخ الذي سبق أن أخذ عنه في رحلته الأولى.
- الشيخ صالح بن عبدالعزيز ابن عبدالرحمن آل الشيخ المتوفى سنة ١٣٧٢هـ.
- الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ الذي سبق أن أخذ عنه في رحلته الأولى، وفي هذه المرة لازمه طويلاً فأخذ عنه كثيراً من علومه في دروسه ومجالسه في كثير من علوم الشريعة كالحديث ومصطلحه، والفقه وأصوله، والتفسير، والتاريخ، والفرائض، واللغة العربية، وفي عام ١٣٥٨هـ رجع إلى بلده البدائع متنقلاً بينها وبين مدينة بريدة للأخذ عن شيخها الشيخ عمر بن سليم رغبة منه في الاستزادة من العلم وعدم الانقطاع عن التعليم.

سماته الشخصية:

اتصف الشيخ سليمان بن عبيد بالصفات الحميدة والأخلاق الفاضلة التي يشهد لها كل من عايشه أو زامله، ولعل من أهمها الالتزام بالدين وحسن المعتقد، وبره بوالديه وصلة رحمه، وحبه للعلم والعلماء، وورعه وتقاه، وجده وإخلاصه في العمل، وحزمه في الأمور، وتواضعه، وإسهامه في أعمال الخير ومساعدته الفقراء والمحتاجين، ودقته وتدقيقه في القضايا، ونصحه في الحق للعامة والخاصة.

حياته العلمية والعملية:

تقلد الشيخ عدداً من المناصب جلها في القضاء وفي عدد من البلدان في أنحاء المملكة المختلفة

وهي:

• القضاء في الزلفي من عام ١٣٦٠هـ إلى ١٣٦٨هـ.

• القضاء في المجمعة من عام ١٣٦٨هـ إلى ١٣٧١هـ.

• تكليفه في إنهاء بعض القضايا في جيزان من عام ١٣٧١هـ إلى ١٣٧٢هـ.

• عمله معاوناً أول لمدير المعارف من عام ١٣٧٢هـ إلى ١٣٧٣هـ.

• القضاء ورئاسة محاكم الظهران من عام ١٣٧٣هـ إلى ١٣٧٦هـ.

• عضو بدار الإفتاء عام ١٣٧٦هـ.

• رئاسة المحكمة الكبرى بالرياض من عام ١٣٧٦هـ إلى عام ١٣٨١هـ.

• رئاسة محاكم عنيزة من عام ١٣٨١هـ إلى عام ١٣٨٣هـ.

• رئاسة محاكم مكة المكرمة من عام ١٣٨٣هـ إلى ١٤٠٠هـ.

• رئاسة شؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي من عام ١٤٠٠هـ إلى ١٤٠٩هـ، كما كان عضواً في المجلس الأعلى للقضاء، وعضواً في هيئة كبار العلماء.

حياته العلمية:

إن أعمال القضاء والبحث والاطلاع في شؤونه والانشغال بالأعمال الإدارية عوامل تعيق القاضي وغيره عن التفرغ للتأليف، ولذا عرف عن الكثير من العلماء القضاة الزهد والبعد عن التأليف والكتابة، وغالب مايؤثر عنهم: الوعظ والتدريس، والتعليق على بعض الكتب، ونحو ذلك.

والشيخ سليمان شأنه شأن المشايخ، فقد كان زاهداً في التأليف ومنشغلاً عنه، ومع ذلك كان له بعض الأنشطة العلمية التي يمكن تصنيفها في الآتي:

• عقد الدروس العلمية في البلدان التي يحل فيها، فيلتف حوله عدد من طلبة العلم يأخذون عنه دروس الفقه والتوحيد والتفسير والفرائض والنحو وغيرها.

• عقد مجلساً للإفتاء في مواسم الحج، فكان له مكان ثابت استمر فيه خمسة عشر عاماً أثناء عمله بمحكمة مكة الكبرى، يستقبل الحجاج ويجيب عن أسئلتهم وفتاويهم المتعلقة بالحج وغيره.

• كتابة بعض البحوث والمسائل العلمية ومن ذلك:

• أنه شرح قصيدة (غرامي صحيح) في مصطلح الحديث وسماه (تحفة النصيح بشرح غرامي صحيح)، وقد اشتمل على مقدمة ضمنها ثماني فوائد تحدث فيها عن الناظم، وعما يتبادر من القصيدة، وعما اشتملت عليه من التورية، وعما يباح من الشعر ويحظر، وعن عادة شعراء العرب في افتتاح قصائدهم، وعن بحر القصيدة وعروضها وضربها وقافيتها، وعن علم المصطلح، وعن أول من صنف فيه، ثم شرح القصيدة شرحاً سهلاً وميسراً، ثم ختمه بذكر ما فات على الناظم من أنواع المصطلح.

• أنه شرع في إعداد تاريخ للمملكة يبتدئ من هجرة المصطفى ﷺ إلى وقتنا الحاضر، قصداً منه في ربط حاضر البلاد بماضيها، إلا انه لم يكمله لكثرة الأعمال المنوطة به.

• أنه أسهم في تحديد المشاعر المقدسة وترأس عدداً من اللجان التي شكلت لتحديد منى ومزدلفة وعرفات من حين عمله في رئاسة محاكم مكة وأثناء عمله في رئاسة شؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي.

• أنه وضع فلكاً للبروج الشمسية بدوراتها على الشهور القمرية لعرض المملكة العربية السعودية يبدأ من عام ١٣٤١هـ وينتهي

في عام ١٤٠٠هـ، ويشتمل على تقويم الأوقات وطالع الفجر من المنازل، ومدخله من البرج وأقدام ظل الزوال، وأسماء البروج وعدد أيامها، وأسماء أيام الأسبوع، إلى آخر ما أوضحه فيها.

أبرز تلاميذه وطلابه:

. أبناؤه

ـ الشيخ محمد السليمان الذيب

ـ الشيخ أحمد بن علي الحميدان والشيخ عثمان الحمد الحقيل.

ـ والشيخ عبدالعزيز بن حماد الركيان... وغيرهم.

أولاده:

رزق الله الشيخ اثني عشر ولداً وثلاث عشرة بنتاً تولى تعليمهم وتربيتهم، وهيأ لهم السبل لمواصلة تعليمهم العالي مما أهلهم لتولي عدد من المناصب في الدولة، وأكبرهم عبدالله، يليه محمد، ثم صالح، ثم عبدالعزيز، ثم عبدالرحمن، ثم علي، ثم عبيد، ثم أحمد، ثم سعود، ثم خالد، ثم إبراهيم، ثم سلطان، رحم الله الشيخ وأسكنه فسيح جناته

وفاته:

وافاه الأجل فجر يوم الثلاثاء ١٤١٦/٥/٢هـ عن عمر يناهز التاسعة والثمانين عاماً، وقد صلي على جنازته في المسجد الحرام بمكة المكرمة، فصلى عليه جمع غفير من العلماء والمسؤولين والأعيان ثم ووري جثمانه في مقبرة العدل بمكة المكرمة رحمه الله رحمةً واسعة وأسكنه فسيح جناته.

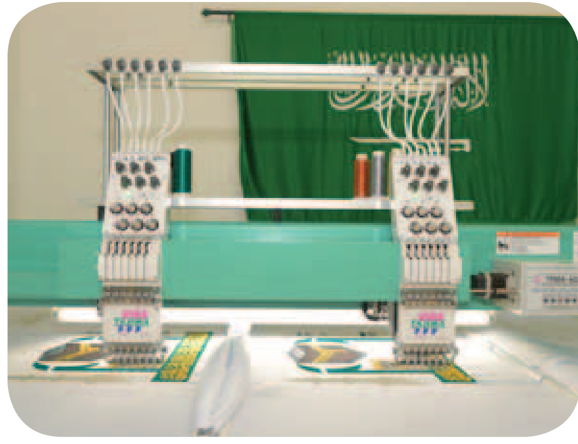
ماقيل فيه بعد وفاته:

لقد كان لوفاة الشيخ سليمان بن عبيد أثر كبير في نفوس المسؤولين في الدولة من أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ والوزراء وكبار المسؤولين وعامة الناس، وقد تحدث عنه ورثاه عدد من المسؤولين منهم :

صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة -رحمه الله-:(إن وفاة الشيخ خسارة كبيرة على المملكة والأمة الإسلامية، وقد كان رجلاً فاضلاً، وكان لي فرصة في زمالته عندما كان في المحكمة قبل أن يكون مسؤولاً في رئاسة شؤون الحرمين، وقد زاملته أيضاً عندما كان في شؤون الحرمين، وكان من أهل الإخلاص والورع، وترك آثاراً كبيرة في زملائه وإخوانه ومحبيه، وقد كان يتميز بحب العمل والحزم وخدمة دينه ووطنه).

وقال عنه الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن البسام- رحمه الله- "إن وفاته خسارة كبيرة للمملكة وعلمائها، وهو عالم فاضل قدم خلال حياته الكثير من العطاء في سبيل خدمة الدين الإسلامي كما ساهم بجهد كبير في خدمة الحرمين الشريفين" وقال أيضاً: "إنه من خيرة القضاة، حيث تقلد مناصب قضائية عدة، كما عرف عنه حسن الخلق وطيب المعاملة، وحبه الشديد لعمل الخير ومساعدة المحتاج".

وقال عنه الشيخ عبدالله بن منيع : (لقد كان عالماً فاضلاً من كبار علمائنا، ومن الطليعة الفاضلة من قضاتنا، فهو أحد أعضاء هيئة كبار العلماء، ولقد اختير لهذه العضوية لما يتمتع به فضيلته من التميز في العلم والفقه في الدين وقال "إنه قام بأعمال الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي خير قيام، وآثار ذلك في الحرمين الشريفين ظاهرة للعيان، وهي دلالة على ما كان يبذله رحمه الله من عمل دائب ومتابعة الأخذ بما فيه الأصلح، كما كان لفضيلته مجهودات أخرى في سبيل البر والإحسان فرحمه الله رحمة واسعة").





معالي الرئيس العام يدشن ماكينة التطريز (tajma-tfmx-602) بمصنع كسوة الكعبة المشرفة

أشاد معالي الرئيس العام الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس بالدعم غير المحدود الذي يتلقاه مصنع كسوة الكعبة المشرفة من قبل القيادة الرشيدة – حفظها الله – ، وقال إن الفضل الأول يعود لله وحده لا شريك له في التوفيق إلى هذا التطوير المتميز الذي تمر به الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي ثم من وراء ذلك توجيهات كريمة من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود –حفظه الله – وسمو ولي عهده صاحب السمو الأميرمحمد بن نايف بن عبدالعزيز وسمو ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان وكذلك حرص مستشار خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة ، فلهم منا كل الشكر والتقدير على هذا الاهتمام الفائق . .

وبين معاليه نرى اليوم يداً تعمل ومصنعاً ينجز وهمماً تتحرك نحو التطوير والإبداع ، ونجد في المقابل إخواننا في جبهة القتال يذودون عن ديننا وعن بلادنا وعن حدودنا وعن ثغورنا وهو ذود عن الحرمين الشريفين ، فالحمد لله على هذه النعم العظيمة التي تبعث الاعتزاز والكرامة والتشرف بهذه الأعمال الجليلة مضيفا أن الجبهات تعمل والأيدي تنتج والأعمال تبرز ومع كل هذا ما أفاء الله هذه البلاد المباركة من نعمة العقيدة السمحة والأمن المستتب فلم يمنعنا القتال في الجبهات من أن نبني و ننتج وذلك من شكر نعمة الله عز وجل .

جاء ذلك خلال تدشين معالي الرئيس العام لماكينة التطريز الحديثة (tajma-tfmx-602)التي تعتبر من أحدث المكينات في عملية التطريز حيث تقوم بإنتاج الأعلام والشعارات . .

من جهة أخرى أوضح سعادة مدير عام مصنع كسوة الكعبة المشرفة الدكتور محمد بن عبدالله باجودة

أن الرئاسة تحتفل بتدشين أحدث الماكينات العالمية التي استحدثت خصيصاً لمصنع كسوة الكعبة وهي ماكينة التطريز (tajma-tfmx-602) تاجيما اليابانية الصنع) والتي تعد من أحدث ما توصلت إليه الصناعات المتطورة الحديثة في عالم التطريز حيث بإمكانها إنتاج الأعلام والشعارات بالمواصفات والمقاييس التي تحتاجها الرئاسة، مؤكداً أن الماكينة تعمل برأسين أماميين كل رأس منها يحتوي على ستة ألوان، حسب برمجة المنتج المطلوب بسرعة تصل إلى نحو ألف غرزة في الدقيقة الواحدة .

وزاد سعادته أن الماكينة تتميز في سرعة التنفيذ عما كانت عليه في السابق، من خلال تقليص المدة الزمنية حيث باستطاعتها إنجاز شعار أو أي منتج آخر في لحظات سريعة جدا، وهذا جزء من بداية انهمار الخير وهناك ثمانى ماكينات قادمة بإذن الله تعالى وسوف تنتهي إجراءاتها في القريب العاجل حيث تورد إلى المصنع قبل نهاية العام الميلادي، وهي :

ماكنة النسيج الآلي لقماش الحرير المنقوش ، وماكنة الحرير السادة ، وماكنة القطن ، وجهاز الجاكارد (وهو نظام التحكم لنقش الآيات المنسوجة) ، وماكنية السداية ، و ماكنة لف الخيط، وماكنية جهاز ربط الخيط ، ورافعات اسطوانات مكائن النسيج .

استثمار الأوقات في طاعة الله عز وجل



الشيخ محمد بن ريال السيلاني
مدير إدارة شؤون المصاحف والكتب
بالمسجد الحرام

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد ...

إن من عظم منة الله عز وجل على العبد أن يستعمله في طاعته وأن يجعله مقبلاً عليه في جميع أوقاته، فكل مسلم مستأمنٌ على كل هذه السويعات من عمره فهو يقضيها في طاعة الله عز وجل بجوار بيت الله الحرام .

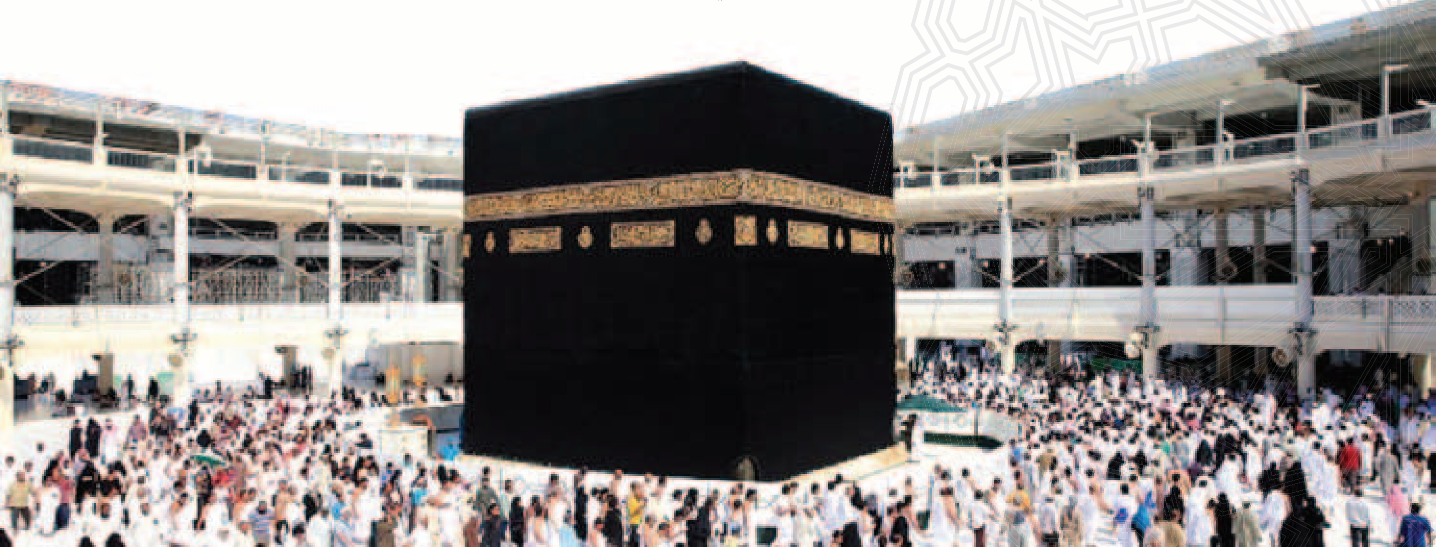
وإن أجمل ما يهتم به العبد في جدوله اليومي كما عهد عن السلف الصالح – رحمهم الله – أن يكون له ورد يومي من كتاب الله عز وجل، قل أو كثر ، وكما هو معلوم بأن كلام الله عز وجل من أجل القُربات ومن أفضل الطاعات التي ينبغي على العبد استثمار أوقاته فيها، ولقد كان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهدون في العناية بكتاب الله تعلماً وتعليماً. (عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال : كان الرجل منا إذا تعلم عشر آيات لم يجاوزهن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن) حديث صحيح رواه شقيق بن سلمة.

فكيف بمن امتن الله عليه فجعله في بيته الحرام فهو بجوار بيت الله وبين زمزم والمقام في خير بلد وفي أفضل البقاع ويتقرب إلى الله بتقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن بتشجيع وحث ولاة أمرنا – حفظهم الله – ووفقهم لكل خير .

عليه فإن إدارة شؤون المصاحف والكتب بالمسجد الحرام متمثلة بمقام الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي حريصة كل الحرص بتوفير نسخ القرآن الكريم بمختلف الطبعات والأحجام ومعاني الكلمات بمختلف اللغات داخل المسجد الحرام والإشراف على حلقات القرآن الكريم لتحسين تلاوة رواد بيت الله الحرام ويتوافد إلى الحلقات ولله الحمد مجموعة كبيرة لهذا الغرض.

ويتم تزويد الزائر بهدية من المطبوعات المختلفة والتي تصدر عن الإدارة ، وفي حالة رغبة الضيف في تحميل برنامج التراجم وعن طريق الجوال ما عليه سوى طريقة فتح "الباركود" وهو متوفر أيضاً في المداخل الرئيسية للمسجد الحرام .

أسأل الله جل وعلا أن يستعملنا جميعاً في طاعته وأن يجعلنا من أهل جنته ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .



نعمة الأمن



د/ يوسف بن عبدالله الوابل
المستشار الإداري بالرئاسة
نائب رئيس هيئة المستشارين

الحمدلله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه أجمعين . . .وبعد

نعمة الأمن و الأمان هي نعمة ربانية يمن الله بها على من يشاء من عباده و قد اختص المولى عزوجل مكة المكرمة البلد الحرام بالأمن و الأمان قال عزوجل "أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَماً آمِناً" ودعا إبراهيم الخليل علية السلام ربه فقال : "رب اجعل هذا بلداً آمنا" فأجاب الله دعاءه فقال عزوجل: "وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا" فهم آمنون في حرم الله تعالى بشتى أنواع الأمن ،

فالحمد لله على نعمه الظاهرة والباطنة، وإن مما يزيد الأمن ويقويه الأخذ بأسبابه ودواعيه ومنها:-

أولاً: تطبيق الشريعة الإسلامية وإقامة الحدود وعدم المجاملة أو التهاون في إقامتها لأن من الناس من لا يردعه الإيمان أو الخشية و الخوف من الكريم المنان فيتبع هواه ونفسه الأمارة بالسوء فيرتكب الفواحش و المنكرات ويعتدي على الأنفس و الحرمات ولذلك شرع المولى عزوجل الحدود لردع تلك النفوس عن جرائمها ليعيش الناس في أمن على أنفسهم و أعراضهم و أموالهم وجعل تعالى إقامة الحدود حياة للبشرية وسعادة لهم في الحياة الدنيا و أماناً من النفوس الشريرة قال تعالى:"وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ"، ولذلك كان من الإيمان بالله تعالى تطبيق الأحكام و الحدود.

وقد نهى الشرع المطهر عن الشفاعة في الحدود لإسقاطها أو تعطيلها وظهر ذلك جلياً حينما غضب النبي صلى الله علية وسلم على الصحابي الجليل أسامة ابن زيد رضي الله عنهما حين شفع رضي الله عنه لإسقاط الحد عن المرأة المخزومية التي سرقت كما في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها أن قريشاً أهمتهم المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا : من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه إلا أسامة حِبُّ رسول الله صلى الله علية وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال : يا أيها الناس إنما ضل من كان قبلكم أنهم كانوا إذا سرق الشريف تركوه و إذا سرق الضعيف فيهم أقاموا عليه الحد ، وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها) رواه البخاري ومسلم، ففي ذلك أعظم دلالة على وجوب إقامة الحدود وعدم التهاون فيها وأن الناس أمام شرع الله وحدوده سواسية لا فرق بين شريف وضعيف ولا غني و فقير و لا قريب أو بعيد الكل أمام شرع الله سواء وهذا غاية العدل ومن أعظم أسباب الأمن.

ثانياً: صحة المعتقد و سلامة المنهج و التمسك بالكتاب و السنة و ما كان عليه سلف الأمة من الصحابة و التابعين و الصدر الأول والبعد عن مسالك أهل الزيغ و الضلال قال تعالى: "الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ" الأنعام (٨٢).

وقال تعالى: "وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وليمكنن لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً" النور (٥٥) ،فهذا وعد من الله تعالى بالتمكين لعباده المؤمنين الموحدين أصحاب الصراط المستقيم بأن يورثهم الله الأرض ويجعلهم خلفاء متصرفين فيها تصرف الملوك في الممالك.

وإن التاريخ الإسلامي شاهد بذلك، فقد حقق الله تعالى ذلك لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم و القرون المفضلة، ونحن اليوم ننعم في بلاد الحرمين ولله الحمد والفضل والمنة بهذا الخير والأمن في ظل حكم الشريعة الإسلامية التي تقيمها هذه الدولة المباركة منذ أكثر من ثلاثة قرون وهي قائمة بشرع الله وتنفيذ حدوده وأحكام دينه الحنيف حيث أمن الناس على أنفسهم وأموالهم وأعراضهم وأمن الحجاج والعمار والزوار للحرمين الشريفين وجميع أرجاء الجزيزة العربية حيث ينعم العباد والبلاد بهذا الأمن الوارف والعيش الرغيد وتحقق فيهم وعد الله تعالى كما في الآية السابقة.

فتوحيد الله تعالى وإفراده بالعبادة وإقامة شرعه هوعنوان السعادة في الدنيا والآخرة .

وفقنا الله جميعاً للتمسك بهدي كتابه وسنة نبيه صلى الله علية وسلم ، و الحمد لله رب العالمين وصلوات الله وسلامه على الهادي الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين .

الإعلام الهادف



حمزة العيوني
إدارة الإعلام والاتصال

القرآن الكريم هو المصدر الأول من مصادر التشريع الإسلامي ، فيعتبر الركيزة الأولى في رسم السياسة الإعلامية وتشكيل ملامحها ومعالمها وتأسيس قواعدها .

الأصلُ في الإعلام أن يُسخَّر في الخير والبناء، وسعادة الفرد والمجتمع، وبث روح التفاؤل والاطمئنان بين الناس؛ لذلك أوصانا الرسول صلى الله عليه وسلم أن نكون مبشرين لا منفرين ، فعلى أسس آيات ونصوص القرآن الكريم يجب أن يسير الإعلامي وهو يحمل رسالته الإعلامية بهدف تشكيل وجهة النظر الإسلامية خلال بثه للأفكار والمفاهيم الصادقة والأخبار الصحيحة والأحكام المسيرة لسلوكيات الناس

إن الإعلام الهادف بوصفه مصطلحاً من المصطلحات المعمول بها اليوم في العالم عامة وفي بلدان المسلمين بخاصة، لا بد له من مرتكزات يرتكز عليها، هذه المرتكزات هي بمثابة أركان وشروط ثابتة لا تتغير ولا تتبدل في رسم النهج الإعلامي وتحديد معالم وملامح السياسة الإعلامية أثناء قيام العاملين في حقل الإعلام بتأدية رسالتهم الإعلامية، من أجل إقناع المتلقي بوجهة النظر التي ينتمي إليها الإعلام النزيه وما تحويه من أفكار ومفاهيم وأحكام وآراء.

وتتدخل في صناعة الإعلام الهادف عدة عوامل، منها على سبيل الأهمية لا الحصر:

١ ـ الفكرة السليمة.
٢ ـ الأسلوب الأمثل.
٣ ـ الوسيلة الجيدة.

ومتى ما تحققت هذه العوامل الثلاثة، وكانت في المستوى المطلوب، استطاع الإعلام أن يكوّن رأياً عامّاً واعياً، ونشير هنا إلى هذه العوامل بإيجاز:

أولاً: الفكرة السليمة: فالإعلام إذا أُريد أن يكون في المستوى المطلوب، فيجب أن يعبّر عن فكرة سليمة وهدف نبيل.

ثانياً: الأُسلوب الأمثل: قال تعالى:
"وَلَوْ كُنْتَ فَظّاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ..." (سورة آل عمران: ١٥٩)..

فهذه الآية الكريمة ، حددت لنا الأُسس الصحيحة في كيفية التعامل مع الناس، فكما أنّ للفكرة أهمية في نجاح مهمة الإعلام، فكذلك الأُسلوب الجيد، فيجب على مَن يتولى مهمة الإعلام أن تكون له دراية كافية في كيفية مخاطبة الناس وإقناعهم..

ثالثاً: الوسيلة الجيدة: التي تستخدم كآلة لنشر الإعلام من عصر إلى آخر، ففي العصور الماضية، وإلى وقت قريب، كان يقع على الإنسان منفرداً مهمة الإعلام، أمّا في عصرنا هذا، عصر التطور الصناعي ونتيجة للطفرة العلمية التي حققها العالم، فإنّ الأجهزة الإلكترونية الحديثة والأقمار الصناعية، وكذلك النشرات الإعلامية والصحف، ساهم كلّ ذلك في رفع مستوى الإعلام وتطوره، هذا في الستينات أمّا اليوم فالتطور الإعلامي تضاعف أضعافاً كثيرة، وخصوصاً في العالم المتطور .

ومن هذا المنطلق علينا أن ندرك خطر الإعلام وأهميته، ونعمل على مواكبة الأساليب المتطورة في هذا المجال ضمن حدود الشريعة الإسلامية ، فنحن بحاجة إلى إعلام متوازن يعمل على التجديد في الأسلوب والطرح؛ ليكون أكثر قبولاً لدى مختلف الفئات في العالم الإسلامي الفسيح، ويفتح قلبه وبرامجه لكل قلم صادق مبدع، ويرعى كل موهبة متميزة في أي مجال من مجالات الإعلام.

أمن وأمجاد

د/ بركة بنت مضيف الطلحي
مديرة إدارة التوجيه والإرشاد النسائي بالمسجد النبوي

عندما أتحدث عن نعمة أمن هذا البلد وأمجاد قادته وأبنائه ، فإني لا أريد التعالي والتفاخر على الناس ، وإنما أذكِّر نفسي ومن يشاركني هذه النعمة ممن يعيشون على تراب هذا البلد المبارك، بلد الحرمين ، بلد التوحيد ، وبلد الأمن والأمان ، وبلد الأمجاد ، وبلد الإسلام والسلام بهذه النعمة ووجوب شكرها .

هذا البلد الذي يحكم بشرع الله ويأخذ فيه كل ذي حق حقه ، في حين يبخس الناس أشياءهم في كثير من البلدان، هذا البلد الذي راعى أهله حق الجار والمستجير وحق الضعيف والفقير، هذا البلد الذي امتن الله على قادته بإعلاء راية الجهاد في وجه كل طاغٍ وباغٍ يعتدي عليه أو على جيرانه وإخوانه، يتعاقب عليه قادة وسادة ، كما قال الشاعر :

إذا سَيِّدٌ منّا خَلا قامَ سَيِّدٌ
قَؤُولٌ لِما قالَ الكِرامُ فَعُولُ

فها نحن نشاهد هذه الأيام مواجهة بين الحق والباطل ، يكبح فيها جيشنا جماح عدوٍّ ظالمٍ ، اجتاح البلاد اليمنية وشرد أهلها ، وسلبهم حقوقهم ، ونحن في أمن وأمان نمارس حياتنا بصورة طبيعية لا نشعر بشيء من الخوف أو نقص من الأموال والأنفس والثمرات، وهذا قائدنا خادم الحرمين الملك سلمان بن عبدالعزيز – حفظه الله – بيننا لا تصرفه المشاغل عن افتتاح ندوة عن تاريخ شخصية فذة ، وعلم من أعلام الإسلام ، وقائد مُحنك ، ومجاهد مغوار، خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز – غفر الله له ورفع منزلته في عليين – .

هذه الندوة التي تنظم تاريخ هذا القائد في عقد فريد يتلألأ بالإنجازات على مستوى وطنه والعالم بأسره ، تاريخ فهد الإسلام القائد الرائد ، الذي دحر عدواناً غاشماً على دولة مسلمة عربية جارة ، ولم ينثني له عزم حتى عاد الحق إلى نصابه، إلى عهد صقر الإسلام والعروبة خادم الحرمين الشريفين الصالح عبدالله بن عبدالعزيز – طيب الله ثراه – الذي رجح كفة الحق في البحرين بعد أن كادت تميل بأهلها، إلى عهد سلمان الخير الذي هب لنجدة الحق وأهله من إخواننا في اليمن، واستنهض الهمم الإسلامية في أقطار الأرض بشجاعته وبسالته، وأنعش في النفوس الرجاء بدحض الظالم، وتحقيق العدالة، فذرفت العيون فرحاً، وخفقت القلوب غبطة ، ولهجت الألسن دعاءاً .

فلا يزال الباطل يتأرجح بين عاصفة الصحراء وقبضة درع الجزيرة، وعاصفة الحزم حتى يقضى عليه بإذن الله، ولا عجب فهم أبناء موحد الجزيرة، وقادة أرض الحرمين الشريفين ، وقبلة المسلمين، وقلب العالم الإسلامي النابض.

فما أجمل تاريخ العزة والشرف حين يعيد نفسه بما فيه من البطولات والمواقف المشرفة ، هؤلاء هم قادة المهمات، الذين يشاركون المسلمين همومهم، فعندما تغيم الهموم على القلوب وتبلغ النفوس الحناجر، وتلقى الفتن بظلالها، يظهر معادن الرجال ، وتبرز الأخوة الإسلامية، كما صورها الرسول – صلى الله عليه وسلم – في قوله : (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) .

إن نعمة الإمام المسلم العادل ، من أعظم نعم الله ، ومهما بذل المسلم من الشكر لله عليها ، فلن يوفي حقها ، فبه يقام الشرع ، ويعبد الله ، وتأمن السبل ، ففي حين تعيش الشعوب في حروب وجوع وظلم وقهر من قيادتها ،نحن نعيش في رخاء وأمن ورغد عيش ، وعزة وقوة ننصر بها الحق ، ونعين المظلوم .

هذه النعمة العظيمة التي نعيشها يجب علينا القيام بحقها من الشكر والاعتصام بحبل الله ولزوم شرعه والالتفاف حول قيادتنا وجماعة المسلمين ، وأن نكون صفاً واحداً، لا يتفكك ولا يخترق ، ولحمة وطنية فريدة ، وأن نشعر بعظم مسؤولية الجميع في الحفاظ على هذه النعمة ، وأن كلاًّ منا جندي في خندقه، يجب عليه بذل قصارى الجهد في الدفاع عن الحق ، ودحض الباطل ، الكاتب بيراعة ، والمتكلم بلسانه ، والمقاتل بسنانه ، وأن نكون على يقين من أنه لا عذر لنا في التخلي أو التخاذل والتولي ، إلا متحرفاً لقتال أو متحيزاً إلى فئة .

فلقد أنعم الله علينا بالوحدة والتوحيد، وهذه ميزة لا يعادلها شيء .



السلامة في لزوم الجماعة عند الفتن

معالي نائب الرئيس العام لشؤون المسجد النبوي
الشيخ عبد العزيز بن عبد الله الفالح

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.. وبعد:

فإن الأمة الإسلامية اليوم تعيش فتناً مدلهمة، وخطوباً عظاماً، خطط لها الأعداء وتعاونوا على تفريق كلمة المسلمين، وزرع الفتن والقلاقل، حتى صار بعض من ينتسب إلى الإسلام يقتل أخاه ويذبح الصغير والكبير بدون ذنب، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: "لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة"، وإن من أصول أهل السنة والجماعة لزوم الجماعة التي اجتمعت على كتاب الله وسنة رسوله وامتثلت هدي محمد صلى الله عليه وسلم كما قال الله سبحانه :"واعتصموا بحبل الله ولا تفرقوا"، وقال تعالى : "إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم في شيء"، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبان الحق وهدى إلى الطريق المستقيم، وترك أمته على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك، يقول الله عز وجل: "وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله"، وهذا الصراط المستقيم هو ما يدعو به كل مسلم في اليوم والليلة سبع عشرة مرة أو يزيد، وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية، فخط خطاً مستقيماً على الأرض وخط خطوطاً عن يمين الخط وشماله، فقال هذا الطريق المستقيم وهذه الخطوط المنحرفة عنه على كل طريق منها شيطان يدعو إليه، ولقد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلقد شاهد العالم اليوم طوائف وأحزاباً وشيعاً تركت طريق الحق وسلكت طريق الباطل، فهلكت وأهلكت وأفسدت في الأرض بعد إصلاحها، وجندت في حربها على أمة الإسلام الكبير والصغير ممن قل علمه وعميت بصيرته، فشوهوا الإسلام بجرائمهم وأفعالهم الشنيعة وقتلهم النفوس البريئة، والإسلام من تلك الأفعال براء، إن الإسلام دين الخير والرحمة والهدى كما قال الله سبحانه: "وما أرسلنك إلا رحمةً للعالمين"، وكما قال صلى الله عليه وسلم: "ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء".

أسأل الله أن يبطل كيد الأعداء، وأن يجمع كلمة المسلمين على الحق والهدى وأن يوفق ولاة أمرنا إلى كل عمل صالح يدفع الله به الشر عن المسلمين في ظل الدين الحنيف الذي دل عليه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

والحمد لله رب العالمين . .



من منبر الحرم المكي الشريف

مكانة العلماء وواجباتهم



معالي الشيخ
الدكتور عبدالرحمن السديس

تناول معاليه في خطبته مكانة العلماء وواجباتهم فقال: إن من أجلّ نعم الله على عباده : أن أرسل فيهم رسولاً من أنفسهم ، يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة صلى الله عليه وسلم ، وقد حمل مشعل الهداية بعده أهل العلم على ميراث الرسالة ، ومنهاج النبوة بالبلاغ والبيان لذا قد خص الله أهل العلم بالتكريم والتشريف والمقام العلي المنيف .

فمسؤولية العلماء في الأمة عظيمة ، ومهمتهم جسيمة حيث كان من أوجب الواجبات عليهم : بيان صحيح الدين كما أنزل على سيد المرسلين – عليه الصلاة والسلام – "وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ" آل عمران : ١٨٧ ، فلو لم يقم العلماء بواجبهم في البلاغ والبيان لبقي الناس حيارى يتيهون في ظلمات الجهل ، ودياجير الضلال لذا قال – صلى الله عليه وسلم - : " من سُئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار " .

واليوم الدعوة موجهة إلى شباب الأمة أن اعرفوا قدر علمائكم ، واعتصموا بالكتاب والسنة وهدي سلف الأمة ، وحاذروا تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين ، وتمسكوا بنهج العلماء الربانيين ، فإنهم أعلم الناس بالمصالح والمفاسد ومن حق أهل العلم الرجوع إليهم والصدور عنهم خاصة في النوازل والمستجدات وعند حصول الفتن ووضع الثقة بهم فهم أهل الدراية لاسيما عندما تشتبه الأمور وتلتبس الحقائق ويكثر التشويش والخلط وحينئذ تعطى القوس باريها ليقول أهل العلم قولهم والناس لهم تبع .

اليمن والرافضة وهدم الكعبة ..



فضيلة الشيخ
الدكتور سعود الشريم

تحدث فضيلته في خطبة الجمعة فوضح : أن الإسلام قد أنعم الله عليه بهذا البيت العتيق الذي تهوى إليه أفئدة الناس رجالاً وركباناً ، غير أنه لم يسلم عبر التاريخ من أطماع الطامعين وحسدهم إنهم يريدون بهذا الغل والتهديد أن يستبيحوا بيت الله الحرام كما استباحه المفسدون من قبل في شهر حرام إبان القرن الرابع الهجري فاستحلوا دماء الحجيج وقتلوا منهم نحواً من ثلاثين ألفا بعضهم بين الصفا والمروة فخلعوا باب الكعبة وسلبوا كسوتها واقتلعوا الحجر الأسود من مكانه حتى أعاده الله بفضله وكرمه إلى مكانه ، وكان ذلك من منطلقات طائفية ليست من الإسلام في ورد ولا صدر .

وقد من الله على هذه الأمة برعاية بلاد الحرمين الشريفين له ولمسجد رسوله صلى الله عليه وسلم وحمايتها بكل اصناف الحماية ، لذا فإن بلاد الحرمين الشريفين لم تسلم براجمها من أوخاز الطائفين وأطماعهم وبلاد الحرمين – حرسها الله – ليست بلاداً طائفيةً ، ثم إنها بقيادتها لتدرك ما حملها الله من واجب حماية قبلة المسلمين ، وهي تدرك أيضاً أن ثمة متربصين يرغون عليها ويزيدون ويشوشون تجاهها ويهوشون ويمكرون بأمنها مكراً كباراً ، وتولى كبرهم فيها مد طائفي، فقد أوهموا أنفسهم أن بلاد الحرمين ليست للدفاع عن نفسها أهلا، وللشدائد فصلاً ، فانطلقت – بتوفيق الله – على إثر ذلك "عاصفة الحزم" لتظهر غضبة الحليم وصبر الحكيم .

إنه نزال واجب يمليه الضمير الحي ووهبة فرسان يحمون الحرمين الشريفين ويدركون مكانة أرض اليمن أرض الإيمان والحكمة وما حل بأهلها من بغي وخروج بطائفية مقيتة تأكل الأخضر واليابس فكانت العاصفة لجاماً للمتهورين المغرورين وحماية للحرمين الشريفين أن تطالهما أيدي الطامعين العابثين وستظل حصنا منيعاً أمام مطارق الحاسدين والمتربصين .

ومضات

من منبر المسجد النبوي الشريف

البدع كفران لنعمة الإسلام



فضيلة الشيخ
الدكتور علي بن عبد الرحمن الحذيفي

تحدث فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبد الرحمن الحذيفي في خطبة الجمعة عن البدع وآثارها السيئة على مجتمع الإسلام ، مبيناً أن التاريخ مليء بتأثير أهل البدع على الفساد والإفساد وخراب الديار وسقوط بلاد الإسلام في أيدي أعدائها ، موضحاً خطورة البدع وترك السنة وعدم اتباعها .

والبدع المضلة كفران لنعمة الإسلام ، وهدم للدين وشرٌ على الأمة تفرق بين القلوب وتضعف الكيان وتشتت الصف، والبدع إفساد في الأرض قال الله تعالى في الآية ٦٥ من سورة الأنعام " قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ" ، وافتراق الناس شيعاً وأحزاباً لا يكون إلا بالبدع الضلة وقد برأ الله تعالى رسوله – صلى الله عليه وسلم – وأتباعه من أهواء المبدعين في سورة الأنعام الآية ١٥٩ "إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ " ، ويعظم ضرر البدع المضلة وتستعر نارها في كل أصل من أصول الإسلام إذا كان لأهل البدع قوة يكيدون بها الإسلام وأهله ، وكل نكبة في أمة الإسلام من داخلها فسببها البدع والمنافقون والمستقرئ للتاريخ والمتتبع لحوادث الأيام يرى مصائب الإسلام منهم .

فواجب ولاة الأمر في حفظ الأمة من البدع في لأخذ على يد المبتدعين وكفهم بقوة السلطان وعقوبتهم العقوبة الرادعة لهم ، وواجب العلماء في البيان والتحذير من البدع وإظهار الحجج على بطلانها وإبلاغها للأمة كلها ، وأما واجب العامة فهجر المبتدع ، وألا يسمع منه بدعته ولا يتبع إلى ما يدعو إليه .

التوبة إلى الله تعالى



فضيلة الشيخ
الدكتور صلاح البدير

تحدث فضيلة الشيخ الدكتور صلاح البدير عن التوبة والعودة إلى الله تعالى ، حاضًا جميع المسلمين بالإقبال على مولاهم بكلمات رقيقة عذبة، مستشهداً بآيات من كتاب الله أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشعار الزهد والرقائق .

قال الله تعالى: "يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا" سورة التحريم : ٨، توبة تكفكم عن الدناءات وتحجزكم عن الخطايا والسيئات وحملكم على أداء الفرائض والواجبات وتدفعكم إلى التدارك وقضاء ما فات ، فيا فوز من تدارك أمره ما دام في مكنته وبادر بالتوبة قبل حلول ساعته وعمل في دنياه ما ينفعه في آخرته ومات على التسع صفات الجميلة والخلال الجليلة والواردة في الآية الكريمة من سورة التوبة: ١١٢ "التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ" جعلنا الله ممن تاب وأناب وفاز بحسن الثواب ، وأدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب .

إنكم تعيشون في بلد أمن ظاهر ورزق وافر تحت ولاية مؤمنة تدين بالحكم لكتاب الله وسنة رسوله – صلى الله عليه وسلم – ودولة قامت على أساس متين من الدين والتوحيد والإيمان والسنة والشريعة والوحدة، صونوا بلدكم وأمنكم ولحمتكم من السفهاء العابثين والخوارج المارقين وارباب الفتن الضالين ، مؤكدين البيعة والنصرة والطاعة لقائدنا أمامنا وولي أمرنا وخادم الحرمين لشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز رجل الحزم و العزم والحسم ونقول : نحن على الوفاء والولاء والانتماء ونحن العدة وقت الشدة ونحن الفداء لأمن بلادنا ووطننا .

معالي الرئيس العام يستعرض ورقة عمل " مشروع مقترح من الكعبة المشرفة " في ورشة العمل الأولى لبرنامج التكامل التنموي



أكد معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الدكتور عبدالرحمن السديس، أن مشروع مركز التكامل التنموي ينطلق من الكعبة وإليها، ويسعى لتثبيت الشراكة التنموية التوعوية للقطاع الخاص والمجتمع، ما ينعكس إيجابا على المنطقة في سبيل بناء الإنسان وتنمية المكان.

وأشار إلى أن مكة المكرمة ستكون دائما في العالم الأول من خلال بناء الإنسان وتنمية المكان.

جاء ذلك خلال تقديم معاليه "مشروع مقترح من الكعبة المشرفة " في ورشة العمل الأولى لبرنامج التكامل التنموي الذي أطلقها صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل ، مستشار خادم الحرمين الشريفين ، أمير منطقة مكة المكرمة والتي تستمر لمدة يومين في مدينة جدة .

وتضمن اقتراح معاليه مشروع تنموي وطني ينطلق من الكعبة وإليها ، يسعى إلى تفعيل الشراكة التنموية بين القطاعين الحكومي والخاص وكذلك المجتمع ، من خلال إطلاق المبادرات بما ينعكس إيجابا على المنطقة ، من أجل بناء الإنسان وتنمية المكان ، لتكون منطقة مكة المكرمة أنموذجا تنمويا للعالم الأول .

واستعرض معاليه مجالات الشراكة (التكاملية) التنموية وهي البرامج والمشاريع التنموية التأهيلية والتدريبية، والبرامج والمشاريع الوقائية والعلاجية، وإدارة المراكز التنموية التكاملية، والأنشطة التي تتوافق مع سياسات الأمارة في الشراكة التكاملية التنموية.

وأضاف معاليه أن معطيات مشروع الشراكة التكاملية التنموية وسبب اختيارها هو لربط المؤسسات والأفراد بمفهومها ، لتحقيق أهدافها ، وانطلاقا من الكعبة إلى باقي مدن ومحافظات المنطقة ، ولإرساء وتعزيز توجه الأمارة الداعي إلى التفاعل والتواصل بين القطاعات الحكومية والأهلية والخاصة في إحداث العملية التنموية الشاملة بما يعمق من الثقة المتبادلة بين هذه القطاعات، ولبلورة مفهوم الشراكة

التكاملية التنموية ونشرها والتعريف بها كمنهج جديد، وإيجاد بيئة تفاعلية لتعزيز منهج الشراكة ، ولإعطاء المؤسسات الأهلية والخاصة الفرصة لتكون بالقرب من القطاع الحكومي في تقديم المبادرات والخدمات ومعالجة الثغرات، ولتوسع قاعدة تعددية الجهات العاملة في نطاق التنمية دون الركون إلى قاعدة الأحادية في العمل التنموي، بما يؤدي إلى سيادة علاقة شراكة فعلية قائمة على الشفافية والاحترام المتبادل.

وبين معالي الرئيس العام أن الجهات المعنية بالشراكة مع إمارة منطقة مكة المكرمة هي الجهات الحكومية المعنية والمؤسسات الأهلية وفق اختصاصاتها وأهدافها والقطاع الخاص ويتم التعاقد معه وفق السجل التجاري الذي يجيز له العمل في مجالات العمل التنموي والمؤسسات الدولية ذات الخبرة في مجالات العمل التنموي .

وأضاف معاليه أن الشراكة (التكاملية) التنموية والتي نبدأ بإعداد سياستها ودراسة الخطط والبرامج والطلبات المتعلقة بها مع تحديد الآليات ومتابعة تنفيذها والرقابة على مستوى الأداء وتقييمه ومراجعة العقود والاتفاقات التي تبرمها الأمارة مع أطراف الشراكة والتحقق من مدى مستوى الإنجاز والتواصل مع الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والعمل على إرساء قواعد شراكة حقيقية مع هذه الأطراف وتقديم المقترحات والتيسيرات والآراء الكفيلة بتطوير مستوى أداء الشراكة وتقييمه ورفع التقارير إلى الأمارة ومناقشتها وتنفيذ التوجهات والقرارات الصادرة عنها وإعداد دليل ارشادي حول الإجراءات الإدارية والمالية والفنية والقانونية للتعاقدات مع الشركاء واقتراح الدراسات وإعداد التقارير الداعمة للقدرات الواردة .

واستعرض معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي إسهامات الرئاسة في الشراكة التكاملية التنموية والتي تعمل على جعل مكة المكرمة بيئة طاهرة آمنة ، مفعمة بالروحانية، منطلقا لنشر هدايات هذا الدين، ومنابر توجيه وإرشاد للمسلمين، وصروح هدى للعالمين، لتحقيق مراد الله سبحانه وهدي رسوله صلى الله عليه وسلم، كما تسعى الى أن تكون مكة المكرمة الرمز العالمي الأول والأساس المكين للعلم والهداية والأمان للعالم أجمع، مستثمرة كافة الإمكانات المادية والبشرية لتحقيق ريادة المملكة في سلوك منهج الوسطية والاعتدال في العالم ، وذلك من خلال الأهداف الآتية :

١. بناء وإبراز الصورة العالمية المشرقة للحرمين الشريفين، وإظهار قيم الإسلام الحقيقية.

٢. نشر قيم الإسلام وتعاليمه من خلال الارتقاء برسالة الحرمين الشريفين.

٣. العمل على أن يكون المسجدان المعظمان منبراً يتسم بالوسطية والاعتدال في نشر رسالة الإسلام وسماحته مما يعزز مكانة المملكة العربية السعودية .

٤. تفعيل أدوار المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف العلمية والإرشادية.

٥. إبراز الصورة الحضارية المشرقة لتعاليم الإسلام وأخلاق المسلمين.

٦. إبراز جهود الدولة رعاها الله فيما تقدمه من خدمات رائدة وجهود عظيمة في الحرمين الشريفين.

٧. الارتقاء بأداء الرئاسة وتطوير منظومة أعمالها لتؤدي دورها المؤمل منها بما يحقق تطلعات ولاة الأمر وفقهم الله.

٨. تطوير بيئة العمل لرفع مستوى جودة منظومة الخدمات كافة في المسجدين الشريفين.

٩. تسخير وسائل الإعلام وسبل الاتصال والتقنية في إبراز رسالة الحرمين الشريفين.

ثم ختم معالي الرئيس العام مقترحه بالدعاء لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد وسمو مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة وسمو أمير منطقة المدينة المنورة على جليل عنايتهم وجميل رعايتهم للحرمين الشريفين والمقدسات الإسلامية على وجه العموم وأثنى على ما تحظى به أم القرى من أميرها المحبوب وقائدها الملهم الهمام في تنمية الانسان وبناء المكان .

التقنية في خدمة قاصدي المسجد الحرام



إعداد: عزام الحربي

التقنية علم حديث الظهور جديد النشأة واسع الانتشار إذ أصبح ركيزة مهمة في كل انواع العلوم و فروعها يدخل في كل مجالات الحياة، منفصلة أو متصلة، فأينما وجدت المعلومات كان له طريق فيها.

والتقنية هي بوابة العلوم العصرية فلا نكاد نجد إدارة أو فرعاً لا يلتقي مع تقنية المعلومات بأي صله كانت، ولهذا بادرت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي وبنظرة مستقبلية استشرافية لما توفره التقنية من خدمة لقاصدي الحرمين الشريفين إنشاء مركز لتقنية المعلومات بمسمى (مركز تقنية المعلومات) وقد تم اعتماده في ١٤٣١/٦/١٦هـ وهو يرتبط إدارياً بمعالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي.

ويعتبر مركز تقنية المعلومات ـ بالرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي ـ نموذجاً متميزاً في تسخير التقنية المعلوماتية لخدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما من خلال رسالةٍ محتواها تقديم خدمات متميزة ومبتكرة مستفادة من أحدث المستجدات في مجال تقنية المعلومات.

الهيكل التنظيمي

يتكون مركز تقنية المعلومات من خمسة أقسام :

- قسم التطبيقات والخدمات الإلكترونية: يعمل على تصميم وتشغيل الأنظمة والخدمة الإلكترونية.
- الشبكات والدعم الفني: يعمل على تشغيل وصيانة الشبكة و الأجهزة بكافة ملحقاتها .
- قسم العقود والمشاريع: لمتابعة العقود والمشاريع
- قسم الجودة: يعمل على تطبيق معايير الجودة وصولا لتحقيق شهادات الاعتماد في هذا الشأن .
- أمن المعلومات: يعمل على خلق بيئة عمل آمنه وضمان استمرار العمل.

ويستفيد من تقنية المعلومات بالرئاسة قاصدو الحرمين الشريفين من عمار وزوار و موظفي الرئاسة الذين هم بدورهم يعملون لخدمة ضيوف الرحمن بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وعلى ذلك نلاحظ أن ما تقوم به هذه الإدارة يصب في الدرجة الأولى في إرضاء وفود الرحمن وخدمتهم ومن ثم ما يقدم من خدمات أخرى للجهات الحكومية ذات العلاقة .

آلية عمل مركز تقنية :

يعمل مركز تقنية المعلومات على ضمان استمرارية تشغيل التقنية في الرئاسة بكفاءة عالية و ضمان مواكبة التطور السريع في التقنية واستمرار تطويرها في الرئاسة.

وأيضاً :لا ننسى جانب العمل الاستراتيجي والتطويري والذي يعتمد على التفكير و التخطيط وفق الاستراتيجية العامة للرئاسة ووفق رؤية الدولة من خلال برنامج التعاملات الإلكترونية الحكومية وتطوير بيئة العمل الحالية والعمل بفكر على تقديم المهام .

البرامج المنفذة ، وأهم الإنجازات ، والمشاركات:

أنجز مركز تقنية المعلومات العديد

من البرامج و المشاركات حيث قام بتطوير البوابة الخارجية لتظهر بمظهرها الجديد وتجربة بث الترجمة الفورية لخطب الجمعة ونشر تطبيقات مركز نظم المعلومات الجغرافية على موقع الرئاسة، وتم كذلك استحداث تطبيقات للهواتف المحمولة و تحديث تطبيق بوابة الحرمين واستفادة ضيوف الرحمن من هذه الخدمة ، مواكبة مع مواقع التواصل الاجتماعي أو ما يسمى (بالإعلام الجديد) هو التواصل الأسرع والأسهل والأوفر وهي أحد ركائز صناعة الرأي العام وتبادل الآراء لذا أنشأت الإدارة حسابات جديدة للرئاسة على كل من موقع (تويتر، فيس بوك، انيستغرام، يوتيوب) وتوثيق حساب الرئاسة في تويتر.

ولما كان العالم قرية صغيرة وأصبحت الشبكة العنكبوتية مرجعا مهما في شتى مجالات الحياة أعد المركز خطة التسويق الإلكتروني الاحترافي للرئاسة ومحتوياتها ، وقام بتوفير أجهزة بلوتوث في المطاف بالتعاون مع مركز الابتكار التقني في جامعة أم القرى وإتاحة الشبكة اللاسلكية (وآي –فاي) في ساحات المسجد الحرام .

وأعد المركز بوابة داخلية جديدة للخدمات الإلكترونية (التوظيف الموسمي ، المفقودات المالية، تصاريح، سفر الطعام ، الاعتكاف ، المكتبات الإلكترونية) بجانب الخدمات المقدمة لتسهيل الأعمال اليومية للموظفين .

وقد تم بناء نظام الاتصالات الإدارية والتشغيل التجريبي له وللأرشفة الإلكترونية وتحويل تقديم الإجازات من ورقية إلى إلكترونية بالكامل في نظام شؤون الموظفين وبرمجة وتصميم برنامج إعداد الملف الصحفي والبدء في تنفيذ مشروع الأنظمة المالية وتفعيل البريد الإلكتروني الداخلي مع استمرارية تطوير البنية التحتية للتقنية .

بالإضافة إلى ما تم طرحه هذا العام والذي يمثل تأسيس وتشغيل مكتب إدارة مشاريع مركز تقنية المعلومات (pom) ومشروع دراسة خطة التحويل للتعاملات الحكومية الإلكترونية واستخدام تقنية التواصل السحابي لعقد الاجتماعات عن بعد للاستفادة منها في التواصل بين فروع الرئاسة المختلفة في مكة المكرمة والمدينة المنورة و تجديد عقد تشغيل وصيانة مركز تقنية المعلومات و تطوير البوابة الداخلية والخارجية .

وفي جانب الإنجازات المختلفة فقد حظي المركز بالعديد من الجوائز مثل جائزة الإنجازات للمعاملات الإلكترونية وتصميم الجولة الافتراضية لكل من مصنع كسوة الكعبة ومعرض عمارة الحرمين و حصر خدمات الرئاسة والفئات المستفيدة منها والمشاركة في دراسة إدارة الحشود مع مركز التميز في النقل وإدارة الحشود بجامعة أم القرى وإدارة الحشود بالرئاسة .

تدريب الكوادر بالرئاسة :

سعياً للارتقاء بالخدمة أعد المركز العديد من الدورات لمنسوبيه ومن هذه الدورات : (دورة إدارة المشاريع الاحترافية ، ودورة المعمارية المؤسسية، و دورة أدوات البرمجة و دورة صيانة الحاسوب ، ودورات إدارة المشاريع ،و دورة أمن المعلومات ، ودورة تحليل وتصميم النظم ،ودورة أدوات البرمجة، ودورة استمرارية الأعمال ،ودورة إجراءات الأعمال).



تعظيم المسجد النبوي



ا د. علي بن سليمان العبيد
وكيل الرئيس العام لشؤون المسجد النبوي

إن المساجدمن أعظم شعائرالله يقول الله تعالى (ذلك ومن يعظم شعائرالله فإنها من تقوى القلوب)

وقد بلغت عناية المسلمين بأمر المساجدأمراعظيما، ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من أولاها بالتعظيم والإجلال ذلك أنه بني ،واختيرت أرضه، ووضع أساسه، وتم تحديد قبلته، على يد النبي صلى الله عليه وسلم ومشاركة صحابته رضوان الله عليهم، فكان بناته وعماله والساعون في تأسيسه خير الأنبياء مع خيرالناس.

وقد نوه النبي صلى الله عليه وسلم بفضله وعظم مكانته:

كفضل الصلاة فيه، وزيادة ثوابها على غيرها، كما ثبت في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:"صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجدالحرام".

وفضل من أتاه قاصدا التعلم والتعليم فيه كما وردفي سنن ابن ماجةعن أبي هريرةرضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:"من جاءمسجدي هذا لم يأته إلا لخير يتعلمه أو يعلمه فهو بمنزلةالمجاهد في سبيل الله،ومن جاءه لغيرذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر إلى متاع غيره".

واستحباب شد الرحال إليه، فقدروى البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:"لاتشدالرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: مسجدي هذا،والمسجدالحرام، والمسجد الأقصى".

ووجود الروضة الشريفة فيه التي تقع بين بيت النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره الشريف فقدقال صلى الله عليه وسلم:"ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة".

ووجوده في المدينة المنورة: التي هي أفضل البقاع بعد مكة، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم:"المدينة خيرلهم لو كانوا يعلمون".

وتحريم الله تعالى لها على لسان نبيه محمد صلى الله عليه وسلم،واختيارالله تعالى لها لتكون مهاجرا، وقرارا، ومضجعا، لنبيه صلى الله عليه وسلم.

ومسجدبهذا المكان، وهذه المكانة، حري بأن يعظم، ويجل، ويقدر، ومن تعظيمه:

عدم رفع الصوت فيه بغير صلاة، أوخطبة، أودرس، فقد قال الله تعالى "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ".

والتأدب بآدابه، ومراعاة حرمته، والمحافظة على مكوناته، والخدمات المقدمة فيه، والتطهر، ولبس الزينة والساتر من الثياب، قال تعالى:"وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ" وقال:"يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ".

رزقنا الله احترامه وتعظيمه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،،،،،،

الرئيس العام: يكرِّم البسام بمناسبة ترقيته للثانية عشرة



كرم معالي الرئيس العام الأستاذ عبدالله بن سليمان البسام مدير إدارة المستودعات بالرئاسة بمناسبة ترقيته إلى المرتبة الثانية عشرة .

وقد هنّأه معالي الرئيس العام بهذه المناسبة داعياً له بمزيد العون والتوفيق والسداد.

... و يصدر قراراً بترقية العسيري إلى المرتبة الثانية عشرة



كما أصدر معالي الرئيس العام قراراً بترقية الدكتور مسفر بن عامر عسيري مدير إدارة الخدمات الاجتماعية بالرئاسة إلى المرتبة الثانية عشرة .

و هنّأه معالي الرئيس العام داعياً الله له بالتوفيق والسداد .

معالي نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام: يصدر قراراً بترقية عددٍ من الموظفين بالرئاسة



أصدر معالي نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام الدكتور محمد بن ناصر الخزيم قراراً بترقية عددٍ من الموظفين بالرئاسة على النحو التالي :

المرتبة التاسعة :

- عيفان بن محمد مسعود الجعيد
- محمد بن حنش حمدان الزهراني
- م/ بندر بن محمد ناصر الخزيم
- م/ فارس بن مفوز فوزان الصاعدي
- سعود بن حميد شاكر الريشي
- عيضه بن عبدالله معيض الريشي.

المرتبة الثامنة :

- م/ محمد بن منور محمود الطرازي
- فايز بن عبدالملك عبدالرحمن ملا
- إبراهيم بن عبدالمجيد محمدالبركاتي
- إبراهيم بن عبدالعزيز عبدالله السديس.

المرتبة الخامسة :

- خالد بن شليل زيد المقاطي
- محمد بن عبدالله سعيد السويهري
- عبدالرحمن بن جاري حمدان الشمراني

وقد تمنى معاليه للموظفين الذين تمت ترقيتهم التوفيق والسداد وقد عبَّر الموظفون عن شكرهم وامتنانهم لمعالي الرئيس العام ومعالي نائبيه لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسؤولين في الرئاسة على هذه الثقة الغالية والتي ستكون بإذن الله دافعاً لبذل المزيد من الجهد والعطاء .

الأحكام المكية (٤)

كتبه . فهد بن يحيى العماري
القاضي بالمحكمة الجزائية بمكة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد.

فهذه الحلقة الرابعة من حلقات (الأحكام المكية) أواصل الحديث مستعيناً بالله في إكمال ما تختص به مكة البلد الحرام من خصائص و أحكام ، فهنيئاً لسكانه ورواده .

مكة ذلك الاسم الخالد في قلب كل مسلم ومؤمن ، مهوى القلوب وحنين الأفئدة .

مكة بلد نعظمه ونحبه ونسعد بسكناه.. فما أعظمك من بلد وما أحبك من بلد!؟

يا مكةَ الخيرِ يا أرضَ المسراتِ
يا مشرقَ النّورِ يا مهدَ النبواتِ
يا درةً في جبينِ الكونِ ساطعةً
ويا عبيراً لأرواحٍ زكياتِ
وكيفَ لا ننتشي شوقاً إلى بلدٍ
نَهفُو له كلَّ يوم خمسَ مراتِ

من خصائص مكة :

إن مما امتن الله به على مكة وأهلها وخصها وشرفها بخصيصة عظيمة جليلة ألا وهي : عدم دخول غير المسلمين إليها والاستيطان بها منة من الله وكرم لأنها قاعدة الإسلام وحماه وداره الأولى ،وتبقى شامخة عزيزة معقل الإيمان وحصن الإسلام أبد الدهر ، حكم من الله أبدي سرمدي لما لذلك من حكم وفوائد كبيرة القدر، عظيمة الأثر اعتقاداً وسلوكاً، وإليك أخي الكريم المسألة بشيء من الاختصار وعدم الإسهاب :

المسألة الثامنة :

حرمة استيطان الكافر والإقامة بها وهذا محل اتفاق بين أهل العلم ومن أدلتهم :

١-عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ "أخرجوا المشركين من جزيرة العرب" رواه البخاري ومسلم.

٢-عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان آخر ما عهد رسول الله ﷺ أن قال :"لا يترك بجزيرة العرب دينان" رواه أحمد وصححه الدارقطني .

ومكة والمدينة من جزيرة العرب اتفاقاً .

المسألة التاسعة :

-حكم دخول الكافر مكة -حدود الحرم - محل خلاف بين أهل العلم رحمهم الله .

القول الأول : لا يجوز دخول الكفار إلى الحرم وهو مذهب المالكية والشافعية والحنابلة وابن حزم ومن أدلتهم :

١- قول الله تعالى "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هذَا" سورة التوبة آية ٢٨.

قال ابن الجوزي في تفسيره زاد المسير:"قال أهل التفسير : يريد جميع الحرم ".

٢-الأدلة السابقة في المسألة السابقة .

القول الثاني : يجوز للذمي فقط وهو مذهب الحنفية ومن أدلتهم :

١-عن أبي الحويرث أن رسول الله ﷺ ضرب على نصراني بمكة يقال له موهب ديناراً كل سنة جزية" رواه البيهقي. وأجيب : بأنه ضعيف ، وإن صح فيحمل على أنه كان قبل نزول الآية وقد نزلت سنة تسع .

٢-ورد عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه استثنى أهل الجزية" رواه عبدالرزاق، وأجيب : بأنه اجتهاد صحابي في مقابل النص ، والنص أقوى .

٣-قياساً على مسجد الرسول ﷺ فقد حبس ﷺ ثمامة بن أثال بسارية المسجد وهو كافر" رواه البخاري ومسلم . وأجيب : بأن القياس لايصح لأن لكل منهما أحكام تخصه غير الآخر وأن الحنفية لا يرون المدينة حرماً .

٤-إن ذلك خاص بالمشركين . وأجيب: بأن أهل الكتاب يدخلون في الخطاب لكونهم مشركين بدلالة الآية وقال تعالى: " اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ" سورة التوبة.وأن قوله ﷺ : "أخرجوا المشركين من جزيرة العرب" رواه البخاري ومسلم يشملهم أيضاً وباعتبار ما طرأ عليهم من الشرك ؟

الراجح القول الأول لقوة أدلته ومناقشة أدلة القول الآخر .

المسألة العاشرة :

فإن دخلها عالماً بالحكم عزر ، وإن كان جاهلاً نهي وأخرج فإن مات بها أخرج ودفن خارجها لأن حرمة الحرم أعظم .

المسألة الحادية عشرة :

هل يجوز الدخول عند الضرورة والحاجة؟

القول الأول : لا يجوز وهو مذهب الشافعية والحنابلة .

القول الثاني: يجوز عند الحاجة والضرورة وهو مذهب المالكية وقول في مذهب الحنابلة .

الراجح : الجواز عند الضرورة، لعموم قاعدة الضرورات تبيح المحظورات، والضرورة تقدر بقدرها، ويرجع في ذلك إلى رأي أهل العلم في تقدير مثل ذلك.

المسألة الثانية عشرة :

ماذا يفعل عند الحاجة ؟

يقول الفقهاء رحمهم الله : فإن كانت معه تجارة خرجوا إليه واشتروا منه ، وإن كان معه رسالة ندب الإمام إليه من يستمع إليه وإن كان ولابد خرج إليه الإمام وإن جاء ليسلم خرج إليه من يسمع منه .

الآثار والفوائد لهذه المسألة :

أيها العالم والداعية والمربي :

إن المتأمل للقرآن الكريم والسنة النبوية يجد أنها تجمع وتمزج في كثير من المواضع بين الأحكام والآداب وربطها بالروح والتربية والموعظة وصلاح القلب والنفس ، وهكذا يكون العالم والداعية حين الحديث عن الأحكام فيربطها بالموعظة والتربية والسلوك والمعاني والحكم الجليلة والمقاصد العظيمة من التشريع وأثر ذلك على القلوب، ولا شك أن لهذه الطريقة أثراً كبيراً في نفوس الناس في عبادتهم وحياتهم،ولعلني من خلال مسألتنا السابقة أعرج على شيء من فوائد هذه المسألة ومنها:

١- منع دخول الكفار البلد الحرام حماية لهذا البلد معقل الإسلام والإيمان من أن تلوثه العقائد والأديان الباطلة.

٢- حماية للإسلام من أن تدخله الأديان الباطلة لأن كل ما عداه باطل .

٣- حماية لأهل البلد الحرام من أن تَفسد عقائدهم وعبادتهم وأخلاقهم.

٤- الحفاظ على كيان الأمة وهويتها ورمزها وقبلتها .

٥- وضع المحصنات والضمانات التي تحمي عقيدة الأمة من كل ما يكدرها .

أخيراً :

اللهم نصراً وحفظاً لبلاد الحرمين وبلاد المسلمين من كل سوء وطهارة وتزكية لقلوبنا وأرواحنا وتعظيماً لبلدك الحرام .

المراجع

(تفسير القرطبي، تفسير البغوي، تفسير زاد المسير لابن الجوزي، بدائع الصنائع، مواهب الجليل، المجموع، المغني، الفروع، خصائص جزيرة العرب، المحلى، الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح ، أحكام أهل الذمة).

الحفاظ على التميز من خلال دعم مقومات النظام و الإدارة



معالي نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام
د. محمد بن ناصر الخزيم

الحمد لله تواضع كل شيء لعظمته وخضع كل شيء لملكه والصلاة والسلام على خير الأولين والآخرين أفضل من صام وتهجّد وطاف وسعى محمد عبدُالله رسوله ومصطفاه من خلقه صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه ومن سلك منهجهم إلى يوم الدين أما بعد...

فإن النفس المؤمنة تُسر أبلغ السرور وتحمد الله أعمق الحمد وأخلصه على ما يسر الله من نجاحات متتالية وخدمات ضافية تتوالى وتتعانق كل يوم لخدمة قاصدي الحرمين الشريفين من أمن وطمأنينة ويسر وسهولة في أداء العبادات ورغد و سعة في متطلبات الحياة وخدمه ماتعة.

خلال سكونهم وتحركهم إن في جنبات أم القرى أو في ظلال الكعبة حيث الآيات البينات ومقام إبراهيم والركنين الأسعدين وزمزم الخير والبركات أو حتى في أرض المشاعر في منى حيث ضيافة الرحمن وحيث شواهد التاريخ على عزم وصبر الخليل أبى الأنبياء والطاعة والتسليم من الذبيح إسماعيل أو في عرفات الله أرض الرحمة والغفران وإن المعايش لحركة قاصدي الحرمين الشريفين وما تيسر لهذه الحشود الهائلة وواقعات مهامها وفي أوقات محدودة وأماكن محددة وتمام ذلك كله بنظام ودقة وسلامة ويسر يُقدر ويُثمن و يُكبرٍ مدى الجهد المخلص الذي يبذل لتحقيق هذه النتائج ومدى الصورة الرائعة للأفراد والإدارات للبذل والصبر والعطاء المخلص والتميز في الأداء ومدى المراجعة والمتابعة والموازنة من المسؤولين في كل الجهات ذات العلاقة ومدى الحرص والاهتمام والحب والرعاية من لدن خادم الحرمين الشريفين وولي عهده وولي ولي العهد، صور من التفاني مضمخة بالإخلاص والرغبة فيما عند الله.

و إن هذا النجاح الهائل في كل الأحداث و المراحل لم يكن من فراغ أو من قبيل المصادفة و إنما بفضل ما توفر له بعد توفيق الله ثم الرعاية من لدن ولاة الأمر وفقهم الله لكل خيرٍ وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير محمد بن نايف وولي ولي عهده الأمير محمد بن سلمان وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان أمير مستشار خادم الحرمين الشريفين منطقة المدينة المنورة ثم بالإخلاص في التخطيط و الإعداد و الإدارة.

وهذا ما يلزم أن نحرص على توطيده وترقيته في كل أمورنا و أن نؤسس لدروس جادة ونظم مثالية قي الإدارة الواعية في كل مُقدرات حياتنا و مؤسساتنا باعتبارنا أصحاب مدرسة عالميه في هذا اللون من الإدارة معززين هذه المهارات ومسترشدين بهدى الاسلام في دعم مقومات النظام و الإدارة في المجتمع المسلم وذلك من خلال المحافظة على ما يلي و الالتزام به .

أولاً في جانب الإدارة العليا :-

لكي تتسم الإدارة العليا بالمصداقية وتنجح في رسالتها ومقدراتها فيلزم أن تحافظ على مبدأ العدل بين الأفراد و في اتخاذ القرار فبه يسود الحب بين الجميع و التسامح عند الزلة وفيه يقول النبي ﷺ فيما رواه عبدالله بن عمر رضي الله عنه: (إن المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين يعدلون في حكمهم و اهليهم وماولّوا).

٢- الأخذ بمبدأ الشورى (وجوب أخذ الرأي) ففي يوم الحديبية قال الرسول ﷺ: (أيها الناس أشيروا علي) .

٣- الرفق بالناس في حياتهم فقلد كان من هدي النبي صلى الله علية وسلم إذا بعث أحداً من أصحابه قال: (يسروا ولا تعسروا) ومن تيسير الحياة على الناس تشجيع المبتكرين واحترام الجهود الشخصية .

٤- النصح والإرشاد للمرؤوسين فالدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسمين وعامتهم .

٥- وأخيراً الثقة في الناس وتجنّب اتباع الرّيب و الشكوك فعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :(إن الأمير إذا ابتغى الريب في الناس أفسدهم)

ثانياً في جانب الأفراد - والمجتمع قاطبة يلز م :-

١- احترام الأنظمة واعتبارها أمانة مع الرقابة الذاتية ؛ وهي مهارة ينشطها حب المجتمع و المحافظة عليه وصون الأمه من الوهن – ومراجعة أولي الأمر في كل ما يلزم مع الحفاظ على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبذلك نحافظ على كل النجاحات في حياتنا إدارات و أفراداً ونزين و ندعّم تقدمنا و ريادتنا بأنظمة الإسلام ومبادئه ونكون مصدر خير للأمة و العالم أجمع ويتحقق فينا قول الله تبارك تعالى "كنتم خير أمة أخرجت للناس" وصلى الله وسلم وبارك على نبي الأمة وعلى آله وصحبه وسلم .



